احتماع رعماء المعارضة لبحث الأوضاع الديمقراطية

اجتمع صباح أمس الأثنين قادة أحزاب المعارضة ومعتلوهم في اجتماع تمهيدي بمقر الوقد وذلك لبحث التطورات الاخيرة للموقف الراهن ا ودراسة الاسباب التي ادت الى وقوعها وكذلك بعض الأرضاع الخاصة بالمارسة الديعقراطية والموقف من الانتخابات القادمة سواء بالنسبة لمجلس الشورى او المجالس المحلية وتقرر أن تعقد لجتماعات دورية مشتركة لبحث هذه الأمور وتعقد كل مرة في فقر أحد الأحراب

وقد تقرر أن يعقد الاجتماع القادم لرؤساء الاحزاب يوم ١٨ مارس,



شكرى وسراج الدين وخالد بالاجتماع



رئيس مجلس الادارة ابراهيم شكرى رئيس التحرير عادل حسين

مزيد من القوات

- إنما مزيد من

بيان من حزب العمل

حول التطورات الاخيرة

اجتمعت اللجنة العليالحزب العمليوم الجمعة الماضي لمناقشة التسطورات الخطيرة ف الموقف السيسي وفي ضوء نقاء رئيس الجمهورية مع رؤساء الاحزاب

روعت البلاد من الاحداث الاخيرة التي تمثلت في التمرد المسلح الذي وقع من

حض وحدات الامن المركزي ، وماصلحبه من وقائع العنف والتخريب . ولقد وقف

الشعب في مزع واستنكار عند دلالة تحول هذا الجهاز الامني الذي اعدته الدولة

لحفظ الامن ألى أداة ترويع وتدمير ، وعبر الشعب عن اصالته ووعيه إزاء هذه

الاحداث وعن إدراكه لاهمية الحفاظ على سلامة جبهته الداخلية وتمسك بالشرعية

الدستورية بالرغم من ظروف المعاناة آلتي تمر بها قطاعات عريضة من الشعب

وأن حزب العمل الاشتراكي إذ يؤكد شجبه لاعمال العنف والتخريب التي

حدثت أيا كانت الإسباب المباشرة التي حركت مرتكبيها ، والظروف والاوضاع التي

يشكو منها افراد هذا الجهاز الامنى فان من الواجب ان تتاقش هذه الأوضاع

ويجرى تصويبها دون أن تكون هذه المناقشة بمعزل عن الأوضاع العامة التي تمر

بِهَا البَّلَاد ، وما ليعض التصرفات من اثار سلبية ومشيرة على الواطنين بصفة عامة .

الاحداث وما قد يكون لها من خلفيات تسفر عنها التحقيقات الجارية ، إلا أنه يؤكد

ان استمرار النيابة العلمة ل مباشرة هذه التحقيقات يمثل بحد ذاته ضمانة اكيدة

على أن التحقيق القانوني لايفني بأية حال عن إجراء تحقيق سياسي موسع

واذا كانت العناية الالهية وحسن إدراك الشعب قد جنبا البلاد المزيد من ويلات

هذه الاحداث ، فإن اغذ الدروس المستفادة منها يتطلب ضرورة المراجعة الشااملة

لكافة السياسات القائمة واجراء التصحيحات الواجية أن المسارات سواء بالنسبة

للامالاح السياسي او الاقتصادي او الاجتماعي حتى لايتكرر ملحدث أن مجالات

وَإِذَا كَنَا جِمِيعًا حريصين على استمرار الديموقراطية وترسيع نطاقها لتصبح

قادرة على استيماب قضاياً كل قنات المجتمع وقواه الاجتماعية ، وتأسيل روح

كل محاولة لاستغلال هذه الاحداث من بعض الفئات المتربصة بالشرعية

وإننا نرى أن ماحدث يجب تجاوزه للعمل بجد واخلاص لانقاذ البلاد من مازقها

ابراهيم شكرى

رئيس حزب العمل الاشتراكي

الراهن من خلال اقامة وحدة وطنية صلبة على ارضية من التعددية الديموةراطية

الرحبة لاقامة مشروع قومي يستهدف الاعتماد على الذات وتحرير الارادة الوملنية .

بشائها بمعرفة لجنة تعقيق سياسية على الستوى القومي

ويدى الحزب أنه وإن كان من السابق الوانه الحكم على الابعاد الحقيقية لهذه

المعارضة وصدرعن الاجتماع البيان التالى

نتيجة الاوضاع الاقتصادية والاجته ية المتردية

للوصول الى الحقائق كاملة

والديموقراطية والتعدية العزبية

والله اكبر ويحيا الشعب.

حفظ الله مصر وشعبها ... وجنبها المكاره ..

الثلاثاء ٢٢ جمادي الاخرة ٦- ١٤ هـ ٤ مارس ١٩٨٦ _ ٢٤ أمشير ٢٠٠١ _ السنة السابعة العدد ٣٢٦ _ ١٠ مفحات _ ١٠ قريش

اختلطافراد الأمن فشارع الهرم مع العناصر غير العسكرية ،

كتبت نجوى عبد الحميد

ينص قانون الخدمة العسكرية رقم

١٢٧ لسنة ١٩٨٠ ف المادة ٢٤ على أن

كل من تخلف عن تقديم نفسه التجنيد في

الموعد المعدد له تزاد مدة خدمته سنة

اضافية ويسمح القانون نفسه باعفاء

المجند من هذه السنة الاضافية أذا كان

حسن السير والسلوك أو أذا لم تزد فترة

تخلفه عن ثلاثة أشهر الا أن العمل بهذه

المادة كان معطلا من الناحية العملية

وجرئ العرف على اعقاء الجندين

المتخلفين من هذه السنة الاضافية ولكن

جديدة صدر منشور يؤكد الحرص على

تطبيق المادة المطلة دون دراسة بتيقة

توفيرا لنفقات اعداد وتدريب قوات أمز

وكاد الانفجار يتسع لولا حظر التجول

قامت لجنة طبية من القوات

المسلحة فلهر الجمعة الماشية

باعداد تقرير ميدئي عن عدد

الضحايا والمباين من الجنود

والمنيين في الاحداث الأخيرة

مستشفيات السلحل التعليمي

وهليسوبسوليس والمعسدى

العسكرى والسلحل وشيرا

بالقاهرة ، وام المسريين وابلية

العام والموظفين، والشرطة

بالجيزة ، وأوضح التقرير عن

مثلاهات الستشفيات ، لم

يتعرف على أمساء عدد كبير

منهم ، ولم يتم التصريح

بدفنهم نظرا لعدم أنتهاء الطب

الشرعى من تشريح الجثث

وتحديد أهال الضحايا ، وأشار

التقرير الى أن عدد المسابين

بلغ اكثر من ٥٠٠ من الجنود

والننيين، بخلاف الاشخاص

النين أثروا العلاج على نفقاتهم

المامية و الستشاب

والمعبروف ان المسادر

الحكومية أشارت ألى أن عبد

القتل لم يتجاوز ٣٦ قتيلا

بالاضافة الى ٣٢١ جريحا .

والعيادات الخاصة ..

والموجمودة

تنشره الشعب ، ف هذا العدد تحقيقا سياسيا شاملا ومتكاملا عن أحداث ثلاثة أيام خطيرة .. أحداث لاينساها من عاشها وأدركها تماما كما يذكر المخضر مون السابقتين الشهيرتين في ينساير ١٩٥٢ ويناير ١٩٧٧ ، حين اضطرت القيسادة السياسية الى الاستعانة بالجيش لاستعادة الانضباط الاجتماعي . وغنى عن البيان أن مهمتنا فَى الْتَحَقِيقَ السياسي تحتلف تماما عن مهمة التحقيق القضائي الــذي نحرص على الأبتعاد عنه استجابة لقرار النائب العام من ناحية وسعيا لتوفير الجو الملائم من ناحية أخرى . إن الغرض الأول من التحقيق القضائي أثبات المسؤلية الشخصية لأن الجريمة شخصية والعقاب شخصي ، أما في تحقينا السياسي فأن الهدف الأول تقديم تُحليل للسياق العام الذي وقعت فيه الأحُنداتُ، وعرض لاتجاهات التحرك للمحموعات المختلفة التي شاركت في صنع ما تم ، حتى نسهم ف تصويب الجو السياسي والديمقراطي

ولا شك أن قارئنا يتوقع منا تقسيم عده الخدمة السياسية ــ الصحفية ، خاصة وأن الإعلام الذي صاحب لحظة النروة في الأجداث كان من زاوية واحدة هى زاوية الحكومة من حق الإعلام الرسمى أن نشهد له بانه كان أكثر نكاء أثناء هذه الأزمــة ، ت من لشيف

شوتسونطيغ

سکنوب ند ر

الحصل

المنتشر ولتبد

مرعل مانييه

ولمقسد بلسان

م الصيابة حار

ما الأخرية

ص و انتدار

لسناتش

ن تحتيل مئ

بية والجنوبال

جلة على مناد

عدر قصور

نه عدو لا إله

-

ية واراته

عدو قەن

اشياعات

يمراب

عبدو وله

فقد عودنا في الأزمات السابقة أن يصمت تماماً وَيُتَسُونَكُ عَسَنَ مُنْسَافِسَةً وَكَالَاتَ الأثياء والإذاعات الأجنبيسة كعصسير للأطباء والمعلومات . كان يتسرك لنسأ (عَلْ ضَعِفِ حَيِلَتُنَا وَامْكَانَاتُنَا ﴾ هــذه ألمهمة الصعبة ءثمينهال علينا تقريعا ولِتَهَامَا .. تحمد الله أنه غير أسطويه وبخل حلية المنافسة واكتمب اعترافا غاما یاته مصندر مهتم مین مصنادر

🗷 ولكن كل هذا مغيسر تقساصيل مهمتنا ولايلغيها أفنحن أصحاب وجهة نظر تخلف أصحاب الاعسلاء الرسمى ، ولا شك أن هذا يسؤثر على أسلوبنا فرجمع المعلومات وف فههم انطلق فسريقنا كالعسادة الى مختلف المواقع .. شبكة اتصالاتنا غيطت حولين السسياسيين والحكوميين ،وامتدت الى معسكرات الأمن للمسركزي داخسل القساهرة وخارجها ، الى القابعين داخلها والى الخارجين في و إجازات . . . الي مسن تعربوا ، والى من لم يشاركوا .. كذلك امتدت الإتصالات الى أفراد الشسعب وتجمعاته ، الى من شاركوا منهم في المظاهرات والى من عارضوا التظاهر والتعرد .. حضر مندوبونا المعسارك وتراشق النيران ، وزاروا الجرحي في المستشفيات .. الخ ولا شك أن هذا که منعی ، وارداد صعوبة بسبب العقبات التي تقام في وجسه صسحف المعارضة يشكل خساص .

ونحن تعرض ف المتعدات ٢ و ٢ و ٤ نتائج ماشاهدتاه ورصندنا منذ صباح الثلاثاء مدفيراير حين بدأت التؤترات والإشتباكات في الدقى وفي معسكرات الهزم ءثم كيف تصاعد الموقف مساء الثانثاء ن الهرم فتدخل الجيش وفرض حظر التجول في المنطقة ــوق صبياح الأريعاء (٢٦ فيراير) اتسع الموقف في الهسرم تسم امتسد آلي المسطار وجسي العويس والمعادى وطرة والدراسة ، فزاد تنخل الجيش لقمح التمرد وشمل حطر التجول القاهرة السكيرى جميعها ــومع تلك فان التمرد قفــز آلى خارج القاهرة وقد تابعناه في أسسيوط وسوهاج ــ ثم تابعناه في آخر و أخــطر مواجهاته في شبرا بعد فسرض حسظر التجول (مساء الأربعاء)

نتائج توصلنا المها

🗷 آئيت ماشاهدتاه وشهده غيسرنا أنَّ هذا إلتوسع في التعرد كان مصحوبا بروح تدميرية غيسر عسادية ضسد كل مايتصل بالحكومة ، وهده مالحظة تتطلب الوقوف أمامها طويلا .. و أثبت متناهدنات أيضًا أن تعة تداخل حسد بين حركة المتصربين وييسن فلسات محدودة من الجمياهير ، والجيانب الصحي هنا هيو أن هيدا التيداخل





يحسن ألا نتصور أن هــذه الــظاهرة

مضمونة باستمرار ، ومهما كانت

المشسكل التسى يعساني منهسا

ويلاحظ بالمناسبة أن أكبر مشاركة من الناس في عمليات التخريب تتمثيل في ملاهي شارع الهرم ... ويالحظ أن هذه المسالة سبق أن تكررت في يناير ١٩٥٢ وينساير ٧٩٩٧ .. ألا يعنسي ذلك أن مليحدث في هذا الشارع يمثل استغزازا متواصلا للناس عبرأ أجيالهم المتثالية فينفجرون ضده كلما سنحت فرصة . ألا يتطلب ذلك إجراء حسكوميا ينحساز صراحة ألى الفضيلة ؟!

وهنتك ملاحظة أخرى استخلصناها من اللقاءات العديدة ، إذا يبدو واضحا أن مستوى المعيشة وظروف المعاملة سردری هان س درجية قيد تفس جسسرنيا ضراوة المتمريين ، وإن كانت الاتبسرية مانطبيعة الحال ... والملاحظة والإغيسرة أن القسوات

المسلحة أيت دورها بكفاءة ملحوظة في علاقتها بسالمواطنين وبسالمتمردين . وحيسن اضبطرت لاستخدام العنف السرادع كان الامستخدام في الحسدود والواجبة ولايتعدها .

نعارض اعلام الحكومة ف مقابل ما وصملنا البعر أينا أن

الاعلام الرسمي عبرعن نتائج مغسايرة واصرعلى هذه النتائج بحيث ابعد

× كيف عاش جنود الأمن المسركزي في المعسكرات ص ٢

× ساعة سساعة مع تطسور الأحسداث ص ٢ × الأحداث بدأت في منتصف فبراير داخــل المعســكرات ص ٤

مبارك يستجيب لحزب العمل بقبول استقالة وزير الداخلية

ابراهيم شكرى يتقدم يطلب احاطة حول الأحداث الأخسيرة

قدم ابراهيم شكرى طلب احاطة الى رئيس الوزراء حول احداث الشغب الأخيرة ومانتج عنها من تدمير وتغريب المنشئت العامة والفاصة وإطلاق السجناء من احد السجون، طائرات الهيلوكويتر تقوم بتمشيط المنطقة

وقال أن الآمر بهذه الصنورة يدل على ان مناك غللا ما فالإعداد والاشراف على عدُّه القرات فما هي خطة المكومة في تلاق اسباب ماهدت أو معالجة الاثار والأضرار التي حدثت بما يضمن عدم تكرار مثل عدم الاحداث أن المستقبل

وسسؤالان لرئيس الوزراء

وبقدم معدوح قناوى بسؤال الى رئيس الوزراء عن ابعاد الاحداث التي وقعت وخلفياتها ف خبوء الأرضاع الخاصة بوحدات الأمن المركزي

كما تقدم احمد مجاهد بسؤال ثان قال فيه : هل علت التمقيقات التي أجريت بشأن حوادث بعض من قوات الأمن المركزي عن وجود تدخل خارجي بهدف زعزعة الجبهة الذاخلية

استجاب الرئيس مبارك لطلب حزب العمل الاشتراكي حين قبل إستقالة الله اء أحمد رشدى وزير الداخلية السابق من منصبه كان ابراهيم شكرى قد طالب بذلك حيز مقابلته للرئيس وقد عارض فؤاد سراج الدين رأى حزب العمل قائلا أن أى وزير داخلية يمكن أن يواجه بمثل ماووجهنا بسه خسلال الايام الماضية ، وكان يشير في ذلك الى ماواجهه شخصيا بسوم ٢٦ ينساير ٢٩٠٢ . ورغم إختلاف كبير في الظروف إلا أنه كان ينبغي في الحال إن يت تغيير سياسي يتسمل الوزير المختص وفي حالة عام ٢٠٢٠ فأن وزارة السوفد الليلت مساء ٢٠ بعد أن فقدت المكومة سيطرتها على الموقف ونزل الجيش

اطلاق النيرانِ ،

بدأت قوات المساعقة صباح الأحد الماضى بتغفد المناطق المحيطة بمعسكر السكيلو ٥, ١٠ الخاص بالأمن المركزي الموجود على طريق مصر _ اسكندرية المسحراوي ،
وبعسكره أرض الفيوم الذي يبعد عن منطقة الأمرام بحوال ٢٥ كيلومترا أن الجساء مدينة الفيوم ، بغرض البحث عن جنود الأمن المركزي الذين مازالوا يختبئون في الجبل وقد شاهدت والشعبء عبددا مين

> المحيطة بالمعسكرات للكشف مواقع المنود داخل الجبل ، حتى يتسنى لقوات الصاعقة مباغتتهم ، وقد أسفر البحث عن القبض عن عدد قليل من الهاربين النيران مسأء الأحد الماضي ف المسطقة المحيطة بسجن طرة ولم يعسرف مصمدر

عملية لعمرالتلمساني

قوات الصاعقة تبحث عن الهاريين حول معسكرات الأمن المركري

من جهة أخرى حدث تبادل لأمللاة

أجرى عمر التلمساني المرشد العام الخوان المسلمين أمس عملية جراحية خطيرة لاستنصل البيواسير عَمْرِ النَّلْمُسَاتِيُ (٨١ سِنَّة) أُجِّرِي العملية في مستشفى كليو بلترا بمصر

عسكريــــــون مصـريـــون في العــــرا ق علمت الشبعب أن عددا من العسكريين المصريين قد وصلوا الى العراق مَنذ ايام .. الغرض من زيارتهم الأشراف على تسليم الأسلحة المصرية التي تدفقت على العراق منذ أن بدأت أيران هجومها الأخير .

لاقراره في الاجتماع القائم.

● دبابة وسيارة مصفحة اثناء تقدمها نحو معسكر الأمن المركزي بجسر السويس تصویر : ابراهیم دهده ـــرد اشـاعة ؟

ت محب

كتب عادل مصطفى

صرح دافيد كيمحى مدير علم الخارجية الاسرائيلية صباح امس (الاثنين) في حديث لآذاعة الجيش الإسرائيل بان الرئيس مبلوك يسيطر على الموقف تماما و ان حكومة اسرائيل مطعئتة الى الأوضاع الداخلية في مصر . وقال كيمحي ان ماحدث في القاهرة لم يكن بسبب العلاقات المصرية .. الاسر البلية وإن العلاقات لم تتاثر

غرفة عمليات في إسرائيل لمتابعة أحداث مصر

وجدير بالذكر أنه قور اذاعة انباء الاضطرابات الاخيرة في القاهرة سارعت الخارجية الاسرائيلية بلنشاء غرفة عمليات توات الاتممال الدائم مع السفارة في القساهرة لتلقسي التطورات . كذلك قام البروفيسور توليد انومن جامعة تل أبيب باعداد تقرير اذاعه راديق أسرائيل عن الاحداث فيدايتها قال فيه أن ما يحدث في القاهرة هو نتيجة احداث جسام مرت بها القاهرة خلال الشهور الاخيرة ، وأن الامرليس مجرد مجموعة جنود ســـاخطة بسبب شائعة مد فترة خدمتهم ، واكن حظر التجول على ١٣ مليون قاهرى ونزول قسوات الجيش الى الشارع ، انما كان يقصد به منع عناصر المعارضة من استغلال المسوقف وتصعيده والدعوة الى عصيان مدنى !!

لردود الفعل المتملة . سير انبزال العيلم الاسيرائي

منع أهالي جنود الأمن المركزي من الإتصال بهم

شهدت القاهرة يومى الأحد والاثنين رحاما شديدا من الأصر الريفية التسي حضرت للقاهرة بحثا عن مصير أولادهم المجندين ف الامن المركزي حاولت الاسر التعسرف على ابنائها داخل المستشفيات أومعسكرات الامن المركزي أوممن شملهم قسرار القبض عليهم واكتهم فرجس بمنعهم بتاتا . مما أحدث ارتباكا شديدا تسشه عدد كبيسر مسن

 والشعب، تناشد كافة المسئولين بنشر اسماه جميع القتلى والمصابين والمقبوض عليهم لوقف هذا القلق ، وخاصة بعد أن منع نفس المستولين عن المستشفيات محرري « الشعب، من الحصول على الاسماء .

عيد الكريم درويش يتولىدراسة أوضياع الامن المركزي

تم تكليف د . عبد السكريم درويش مَانُب ورُير الداخلية ، بدراسة أوضاع جهار الأمن المركزي ، وتقييم أدائسه وتقديم اقتراحات لتطويره على ضسوء

تقرر تأجيل المؤتمر العام الرابع للمزب الى شهر اكتؤير القادم راومت

اللجنة التتفيذية بضرورة عقد مؤتمرات حزبية على مستوى كل محافظة خلال

الأشهر القادمة على أن يحضرها أعضاء اللجنة التنفيذية وذلك لمناقشة

القضايا التي تخص كل معافظة لعرضها على المؤتمر العام وكذلك البحوث

والدراسات المتعلقة بالقضايا العامة والمقدمة من اللجان المتضمصة لبحثها

ووضع ملاحظات القواعد الحزبية عليها حتى تعرض على المؤتمر العام وهي

تعبر تعبيرا مسأدقا عن رجهات نظر هذه القواعد وستعد أمانة التنظيم

بالمزب جدولا زمنيا بهذه المؤتمرات القاعدية سيعرض على اللجنة التنفيذية

إبعدوا غاخ الديمقراطية د . حلمي مراد ص ٥ الرد علىَّ الاهاليَّ عن أفغانستان

داخل العدد

أخبار محلية ص ٤

حسن غانم ص ٦

تأجيل المؤتمر العام للحزب الى اكتوبر القادم

بِيلَّغُ مِنْ المُسْتُولِينِ بِالسَّفَارَة المسيونية السفارة الأمريكية استعدت لصد أي هجوم يقع عليها استعانت السفارة الإمريكية بعهد

· اختفی علم اسرائیل من سماء القاهرة منذ مساء الأربعاء الماضي،

وتم انزاله من الدور الثاني عشر في

العمارة رقم ٦ بشارع بن مكلُّك القريبة

وعلمت الشعب أن احدى الجهات

الأمنية قامت بانزال العلم دون

الاسرائيلية خشية تعرض السفارة

للهجوم من قوات الأمن المركزي ، مما

يؤثر على حياة أصحاب الشقق التي

تقع بالعمارة خويل هذا الأمر بأستياء

استثنذان المسلولين بالسف

من جامعة القاهرة

من قوات الأمن الذين كانسوا يسرتدون ملابس مدنية حيث أحتلوا مبواقعهم حول السفارة ، وهم يحملون الأسلحة في اتجاه الشوارع المحيطة بالسفارة . من جهة أخرى علمت، الشعب، أن السفارة الامريكية بالقاهرة تدمت غسطة المعونة الأمريكية لمصر لهدا العام

للحكومة المصرية لتأمين مطار القاهرة الدولى تضمنت ابعاد معسسكرات الأمسن المركزي القريبة من المطار ، ويناء سـور يحترى على عدد من الكاميرات التليفزيونية حول المطارعني أن تكون تكلفته من أموال وفي واشتطن تاشدت وزارة ألنسارجية الأمريكية الكونجرس الأمريكي بالموافقة الغورية على منح ١٥٠ مليسون دولار مسن أموال المعونة نظرا لحسوادث الشسغب الأخيرة التي دمرت عددا مسن المنشأت

ومعر للطواني

♦ مجلة من سنوع جديد مجلة تقرؤها ومعرض تزوره

 مجـــلة تدعــو إلى القيم الجالية في الفنسيون

 ♦ المسادئ حاص والآداب فالبيثة هدية مع العدد .. لوحة فشية بالألوان

لايمكن أن تعزى الأحداث الجسام التي تمثلت في تمرد قوات الأمن المركزي وماصلحبها من عمليات تدمير وتخريب . ألى بعض التحليلات السطحية ، حول بعض المندسين والمخسريين ، أو الموفرات الخارجية ، ورغم ادانبتنا الصريحة للتخريب فإننا ننصح بالتوغل الىجدور المشكلة . لايجاد الحلول السلمية والحاسمة لها .. و لاشك أننا نشعر بنوع من الارتياح لاتجاه تفكير المسئولين نحو اعادة بحث اوضاع الأمن المركزي ، وأعادة تنظيمه ، وتحسين احوال ومعيشة جنوده ...

وللمساعدة في هذا الأ.تجام ، وتاكيدا عليه .. نقدم اليوم هذا التحقيق .. الذي يقرر الحقائق حــول اوضاع جنود الأمن المركزي . التي جعلتهم يصابون بمس من الجنون لمجرد تصور بقائهم في هذه

نجوى عبد الحميد

أبو العباس محمد

سيعيد عثمان

وقد تطور عدد قوات الأمن المسركزي

منذ الستينات بشكل سريع فقد كان وقست

انشائها ١٨٩ فسيابطا و ١١٠,١٩ ألسف

ومنعدسي الثقافة الحيائية تقسريبا ومسن

القرى النائية والبدائية في الريف ويندر أن

يكون احدهم مسن القساهرة أوعسواحسم

المحافظات علاوة على المواحسفات البدنيا

ويندر أن يساتي احسد مضالفا لهسنده

المواصفات وقد سمج بالتوسع فأخسم غير

الأميين ولكن بشرط آلا تتجاوز الشهادات

حفلةضرب

التي يعامل بها جنود الأمن المسركزي

الجماهير الى عملية غسسيل المسخ

والاذلال التي تجرى ليهم منذ أول لمطقة

في تجنيدهم وحتى يوم تسريحهم ال

فور ومسول الجنبود الى مسراكز

التدريب وهم مازالوا يرتدون ملابسهم

المدئية يجمعون في عنابر خالية ويغلق

عليهم ثم ياتي بعد ذلك ضباط الصيف

المعلمون بالاحزمة ، القوايش

والهراوات وينهالون عليهم ضربا

بلاسبب أوجريرة كعملية كسر عين كما

يقولون ويستمر ذلك لساعات طبويلة

و لأيام عديدة طوال فترة التدريب الذَّى

الحياة المدنية ومن صور ذلك ..

وترجع عملية القسوة والشراسسة

الحاصلين عليها . شهادة الأبتدائية .

نشأة الأمن المركزي :

1,4

العلو

الإيدا

غيرم الاف

يرماع

مخاص

أخرا

🗷 ية

لمدةء

من ال

نن الا

الدور

العزي

أعدار

الحكا

ثبهدد

و1 نظریا

لهمو

ويصا بالقوا

ونعم

ومايد المتع

ان

وباكثر

بدیهر ترتیبا

رئيس

خطور المناء

باقی ا

الطبد

الرئيس

نصيا

اخبأر

وه يتقن و

وم

يعتبر جهاز الأمز المركري هو الوريث الأوحد لجهاز رجال الشرطة القديم والذى كان يسمى (بلوكات النظام) وترجع نشأة الأمن المسركزي الى سسنة ١٩٦٨ بعد مظاهرات الطلبة وفر ظل تصاعد حسركات العصيان والتذمر متمثلة في المسظاهرات والاضرابات وعجزجهاز الأمن التقليسدي القديم عن الوقوف فروجه هنده الحسركة وانشغال الجيش في الأعداد للمعسركة ولعدم الرغبة في اعادة تشويه مسورته مسرة ثانية أمام الجماهير بعد نكسة ١٩٦٧ كان لابد من جهاز بسديل اسديه القسدرة على

القمع . وكانت نشأة الأمن المركزي وعلى الوغم من أن افواد الأمن الموكزي لجندون عاديون بالقوات المسلحة يؤدون الواجب الوطني كغيرهم الا أنهم عمليا يشعور وزارة الداخلية لرقوع جهاز إلامن المركزي تحث ادارتها . أرغسم أنهسم يتسلمون مرتباتهم مسن ميسزانية وزارة

وخلال فترة حكم السادات بدأ التوسع السرطاني أي استخدام هيذه القبوات خاصة في عهد النبوي اسماعيل وتحول ألى جيش مسواز يمتلك العصسا السكهربانية والمصفحات والمدرعات

من داخل الاحداث

 عمداء كليات جامعة القاهرة دخلوا المدرجات صبباح الأربعساء وطالبوا الإساتذة بانهاء المصاخمة قُورا ، وأمروا الطلأب بسالاتصراف ق

استعانوا بالقوات المسلحة لحمامة المصنع ، بعد أن ثار العصال داخــل المصنع بعبد قليبل حلقبت طبائرة هليوكوبتر في الجو على طسريق مصر _ الاستماعيلية

المسئولون بمصانع الشــوربجي

المسحراوي تسم حسرق ٥ سسيارات بمقطورة حرقا كامسلا أالنسار ظلست مشتعلة في السيارات حتى ظهـر الخميس الماضي

● السور الخارجي لمعسكر الامن المركزي والقوات الخاصة بالدراسة شوهدت أثار ضرب الرصناص فيه وقد اخترقته فحولته الى (غربال).

 ألاف من المواطنين تسراحموا للحصول على تصريح للمرور اثناء حظر التجول . امام مبنى الشرطة العسكرية بكوبرى القبة وحساول بعض الاضراد الذين لم يشملهم الاستثناء في قسرار الحظر الحصول على تصريح الامر الذي قوبل بالرفض من الشرطة العسكرية ﴿

● لاحظت الشعب عددا من العاملين ق السفارة الاسرائيلية ينسزل مسن مقسر السفارة في حراسة قوات خاصة ظهـر الاربحاء العاضى قبل قرار فرض حسظر التجول ثمركبوا سياراتهم واتجهوا الى قلب القاهرة ، اما سسيارات الشرطسة المعيئة لحراسة السفارة فقيد وقفيت وحدها خاوية بعد ان فرضباط وجنود الشرطةمنها

الامن بالقاهرة الكبري وقفت وحسدات القبوات المسلحة لحسراستها. وكذاث الحال بالنسبة للمبنى السرئيسي لوزارة الداخلية .

امام معظم اقسام الشرطة ومديريات

 بعد الإحداث خشت وزارة الداخلية من شروب المسلجين في القاهرة . فقررت نقل معنظم العساجين ال سنجون المحافظات وسطحراسة مشددة.

على هامـش تمـــرد الأمسسن بشبسرا

تمردت قوات الأمسن المسركزي في معسكر ، ناصر ، الواقع بالقرب من نفق عبود بشبيرا .. تمسردت على قسائدها وانطلقوا يحرقون ويدمرون ، واقساموا نقاط تغنيش في مزلقان عمايدة ونفسق ايديال وميدان فكتوريا وميدان الخلفاوي وشارع الترعة ونفق عبسود وواصلت قوات أألأمن المركزي تقسدمها حتى وصلت قسيم شرطية السياحل فحطمته وواصلت سميرها .. وحينت سومدت طائرة مليوكوبتر .

تلقى بوهج يساعد على السروية ويعدها وصلت قواث الجيش في الساعة العاشرة مساء ، وحاصرت قوات الأمــن ومعسكرها ، ولكن استمرت المعركة ٣ ساعات ، أي انتهت في ثمسام السساعة الواحدة بعد منتصف الليل.

أمسح سكان حي شبرا ومنسطقتهم محاطة من شرقها (أول شوارع) أحمد حلمي وشيرا والترعة) بــ ١٥ عــرية مدرعة وسيارتين جيب ، ومسن نساحية الغرب ٢٠ دبابة ومصفحة وسيارة إيداد .. ومن الشمال المضايرات العسكرية .. ومن الجنوب (ميدان الخلفاوي وميدان فكتوريا) ١٤ عسرية مدرعة ودبابة ونقاط تفتيش بانخفضت الاحتشادات والتجهيزات منظ يسوم

تتراوح مدته مابين خمسة شهور وسبعة شهور لايعنع خلالها الجنسدي أى أجسارة ولايست مع لسه بمفسادرة المعسكر على الإطلاق

خلال ايام الندريب حتى يطبع الجندى على الطاعة العميساء ويتعتسل ذلك في وقسوف الجنود فروضح انتباه لعدة ساعات كل يوم وهم عراة تماما الأمن السروال الداخلي في الشمس المحرقة نهارا وق البرد القسارس

جندي وفي عام ١٩٧٧ وصييل عيددها الى ٥٧٧ ضابطا و ٥٧٦ ، ٢٥ جنديا وفي عبد ليسلا وذلك فيمنا يستمى بسالاصطلاح النبوى اسماعيل كوزير للداخلية بلغوا ربع العسكرى (داخلية) والويل كل الويل لمن مليون فرد .. أما الأن فقهد بلسغ عهدد تصدر منه حركة ولوعفوية فهنساك العصى افسرادهم ٢٠٠ ألف حسب التقسارير والكرابيج والفلكة وجراكن المياه المثلجة الرسمية التي اذبعت الأسبوع العاضي . وينتقى افراد الأمن المركزي بعنساية السب باقذع الشتائم فاثقة ويمواصفات خاصة فيسأثى اغلب افراده أسبير لايجيدون القراءة والسكتابة

تمثاتي عملية اخرى مسن عمليسات غسيل المخ وهي طبع الجنود على عدم الحياء والبذاءة حيث لايخلس يسوم أوطابور في سب ابناء وامهات الجنسود بأقذع الشنائم وأحط السبباب دون أن يجرو أي منهم على الدفاع عن نفسه .

وتصبح بعدذلك مناجاة الجنود بعضهم البعض بالبذاءات امرا عساديا وروتينيا للفلية ثم ياتي ساهو اشت خطورة حيث يقضى الجنود هساجتهم ويستحمون أمام بعضهم البعض أماق دورات مياد مكشوفة تماما أوفي الخلاء المحيط بالمعسكرات وتتمثل خسطورة ذلك في فقدُ الجنود لكل القيم والحياء ``.

حياة غير ادمية ويقضى جنود الأعن المركزي فنسرة تجنيدهم في ظل طروف معيشسية غيسر

أدمية بالمرة .. بل وتحتبر من أسوا الظروف المعيشية في جميسع اسسلحة الجيش والشرطة على السواء ...

ومعسكرات الأمن المركزى ينعسدم فيها المناخ الصحى تماما حيث يعيش قرابة العشرين جنديا فخيمة أوملجا وأحد لايتسع لاكثر من سنته افساد

صحيا .. كماأن دورات المياه أن وجدت فهي قنرة ومكشوفة ويتسراوح عدد مستقدميها مسابين ٢٠٠، ٢٠٠ جندى أما الاطعمة فهي في العادة رديئة حدا اولاتمثل التنوع الجيد وأن تميزت وتستمر عملية غسيل المسخ والأذلال بوفرة الكم أما العلاج فسأن المعسكر الذي يضم مابين ثلاثة واربعسة الاف جندى يقوم على خدمته طبيبان أوثلاثة عَلَى الْأَكْثَرُ وَلِالقَّنَمُونُ أَى نُوعٌ مِنْ أَنْوَاعُ الوقاية أوالعلاج أوحتى التوعية ..

وتنتشر الأمراض الجلدية مثل التينيا والجرب بين الجنود بكثرة نتيجة الاختلاط وافتقاد السوعى

وبينما يشاع أن هناك فسرقا في الأمن المركزي تتلقسي تسدريبات راقية فيفنون المصارعة والكاراتيه والتابكندو .. فان الحقيقة أن التدريبات لاتمثل سوى عمليات تعذيب مركزة لاتكسب الجندى أى مهارات بقدر ماتحوله الى حيدوان كاسر متبلـــد المشـــاعر

البرنامج اليومي:

الرابعة صباحا حيث يستيقظ الجنود زجر ويجبرون على الأستحمام بالماء البارد دون ی منظفات تم یبیداً میابسمی بسطابور اختراق الضِاحية حيث يجرى الجنود في الصحراء أوحول المعسكر جسريا يفتقد للأصول الرياضية ويطريقة غير مسحية ولمسافات مفتوحة وبالأحدود .. ثم يعسود الجنود لتناول أفطارهم المتمثل في العدس أو الفول المملؤ بالحصى .. ثــم بعــد ذلك طابور الصباح تليه السطوابير التسدريبية والتى تستمر حبوالى ثمباني سباعات ويمارسها الجنود بغير ملابس ف العدادة

وتقتصر على الجسرى والأنبسطاح وقفسز الحواجز والزحف على الأهجار والسرمال

صورة للامن المركزي خلال تصديه للمواطنين

بدائية ثم ينمرف الجنود لتناول الغداء الذى لايزيد على الأرز والخضروات القذرة

ومن الشائع أن كثيرا مـن ضــباط الصف فضلا عن الضباطيس تخدمون الجنود فخدمتهم كسمعاة يغسطون ويكنسون لهم داخل المعسكرات كما أنّ

كثيرا من الضباط يرسلون الجنبود الى منازلهم ليحملوا كمرمطونات للهبوانم زوجات الضباط فيفسلون المسلابس ويكنسون الشقق ويحضرون الخضار

الضابطالي المدارس ويعودون بهم وق بعض الأهيان يقومون باعمال الهيدم والبناء والبياض والدهانات في منسازل

دخله . وبالتالي فان تجنيده يحسرم الأسرة من مكسبه اذا كان فلاحا أوعاملًا ويعد أن كان اجسره يصل في اليوم الى عشرة جنيهات فإن مايحصل عليه في اثناء تجنيده لايتعدى عشرين قرشا يوميا . فعرتب فرد قوات الأمسن المركزى لايتعدى ستة جنيهات تزيد الى

عشرة جنيهات اذا كان متزوجا ومسازاد الطين بله مايتريد من أن جنود الأمن المركزى الزموا بسالمشاركة في سيداد ديون مصر ، فقد خصم مبؤخرا مـن مرتباتهم مبلغ يتراوح بين نصف جنيه وجنيهين أي أكثر من ربع المرتب !

أما اللحسوم فسلا تسأتي الافي الأعيساد والمناسبات ويصورة ديكورية شم يعسود الجنود بعد ذلك لمايسمي بالطوابير الليلية التي تكون نوعا من غسيل المسخ يقف الجنود عبرايا فأعبز الببرد ليلقنبوا المحاضرات توجيهية تنسدحر بقيمهم وتستعديهم على كل فئات الشعب ويتعرض جنود الأمن المركزى لعملية اذلال يسومى طوال غترة تجنيدهم حيث يطلب منهم في بداية تجنيدهم القاءكرامتهم وعقولهم على خدم المنازل

وقد يطبخون ويذهبون باولاد

الضباط أذا اقتضى الامر ذلك . ويبدأ يوم مصكرات الأمن المركزي في وغالبية جنود الأمن المركزي من العائلين للاسر حيث تعتمد عائلته على

واستخدام السلاح بغير اتقان ويسطريقة



إلى المرى داخل المسكرات؟

عسيل مخ - افنفاد الرعاية الصحة - خدمة في منازل الضباط

نؤيد الانجاه لإعادة تنظيم الأمن المركزي

فيسقطمن الأعياء واذاشعر الضابط أنسه يستطيع القيام بهذه المهمة مسرة أخسرى لايتواني ف اصدار الأمر اليه بتكرار هنده اللعبة التى يضعك لها الضباط كثيرا وهم يشاهدون هذا الأسلوب غيسر الأدمسي في تعذيب جندى امام زملائهم وهم وأقفسون كما أن تقسيم وحدات الأمن المركزي

والعملية الثانية اسمها (ضع يدك على الثلاجة) ربما يقف القلم عسن ومسف المشهد ولكن سنذكر المعنى حتى ترضع هذه الأمور في الأعتبار عند أعادة دراسية اوضاع الأمن المركزي وتحسين احوالهم يقف الجندى وظهره للضباط وأضعا يديه على مؤخرته ويسجد ويبدأ في القفر واجراء حركات و شقلباظية مثل القرد حتى يقطع مسافة كبيسرة ويعسود بنفس السطريقة

اعمل سندوتش وهي أن يربط جنديان انفسهما بحيل غليظ مصنوع من السكتان ويبدأن فالتقلب حتى يصل الأمر الى تمزق

كثيرة في كيفية تعمديب جنسود الأمسن والمفسكر الذى يوجد فيسه الجنسود يستحق ايضا أن تلقى عليه الضوء

ولكن اذا تجولنا بالداخل نجسد السوضع مختلفا تماما

لاتوجد أماكن مبيت للجنود ولادورات المياه ايضا يفسلون ملابسهم في العبراء انـظر ص ؛ تشسكيلات

الأمسن المركزي

الأضواء على احدى الحالات الصبارخة بلحد المعسكرات ، وهو معسكر الأمسن المركزي فرمنقباد بمنطقة اسيوط فقد شهدت الفترة الأخيرة بسالمعس شكاوى عديدة من الجنود بسبب المعاملة القاسية وغير الأدمية من قبل الضياط التي شهدت بدعا غريية .

ومن أهم هذه الأساليب التى ابتسدعها الضباط لتعذيب الجنود أن يأمروا الجنود بامتطاء ظهور بعضسهم والجسرى بهسم التي اطلقها الضباط على انواح عمليسات التعذيب (اشرب ويسكى _ ضّع يدك على الثلاجة _عمل السندوتش)

الأرهابي هو الطريقة السوحيدة التسي

يستطيع بها هذا الضابط البواحد أن

وتطبيقا لهذه النظرة العمامة متلقسي

يسيطر عليهم .

تردد هذه الكلمات على مسامع الجنود حينما يرتكب جندى خطأ أويقف أمام ضابط للتحقيق بلغه الجيش أوالعسكري (یدورمکتب)

وأن يقول الضسابط للجنسدي اشرب ويسكى تعنى رضع الجندى يدعلى اذنت واليد الأخرى على أرض ويطرف اسبعه السبابة يدور ويلف مثل الساقية حتى يحفر حفرة ويشعر الجندى بالدوار والأرهاق

منفار أحد اليكون عظة وعبرة من هنا جاء الارتباط من كلمة (اشرب ويسكى وكيفية تهذيب الجندى) لأن الجندى يشعر خلاله تضع کل ۲۰۰ جندی تحت قیادة ضابط واحسد .. ومسن هنسا كان الأسسلوب

ولايتوقف حتى يصل الجندى الى درجــة الأغماء ،بقى أن نذكر بأن الجندى يرتدى شورتا قصيرا وفائلة داخلية وهويؤدى هذه

 جنود الامن المركزي خلال احدى تدريباتهم واذا كان من حق الجندى بالجيش أن بنال اجازة كل الاثنين يوما ومن حقه التظلم اذا لم ياحدها فأن جندى الأمن المركزي ليس له أي حق في أي اجسارة وعادة ماينال اجازة قصيرة كل نسلاتة أواريع شهور وليس لسه الحسق في أن

من الخارج على الطريق نظافة وشخام ييعث في أي انسان شعوراً بأن في السداخل كل وسائل الراحة مناحة للجنود السخ

ف المناز المستشرية المستشرية المستشرية

رغم القيود المفروضة على المستشفيات ، ورغم تحفظ المسئولين عنها فيما يتعلق

بالبيانات واجابات الاسئلة التي وجهتها ، الشعب ، فسإن برسعنا أن نسجل التالي : 🖸 مستشفى الحسين الجامعي (كانت زيارتنا له في اليوم القالي من حظر التجول ٢٧_٢)

بدأت اسر القتل تتوافد على المستشفى بغية استلام جثث ذويهم وعدد الحالات التي تم تحويلها لمستشغى الحسين الجامعي اكثر من ٢٠٠ حالة موزعة كالاتي حوالي ٢٧ حالة جاءت يوم الاربعاء وتم خروجها بعد علاج سريع في الاستقبال ٢٠ عدد الجرحي (ف حالة خطيرة ومحجوزين بالمستشفى) + اكثر من ٥٠ حالة مجهولة لم يتم التعرف عليها

اكثر من ٢٠ حالة خرجت صباح الخميس (وكانت تحت الملاحظ والعلاج) . + حالات اخرى تم خروجها نظر العدم وجود اماكن او عدم وجود مواد طبيب كافية مثل (البنج ـ والمضادات الحيوية ... وخلافه) + أسماء القتل الذي تم التعرف عليهم :

يحيى مصطفى محمد خالد محمد حسنين (جندى بالجيش في سسلاح المسركبات وكان يرتدى ملابس مدينة) جمعة احمد عبد الحميد + اكثر من ١٥ جنة اخرى دخلت العشرحة تحث ارقام سرية وضعتها ادارة المستشفى ومازالت مجهولة الشخصية

+ تجرى محاولات بين ادارة مستشفى الحسين الجامعي وبين مشرحة زينهم لاستلام جثث الموتى الذين ماتوا بالمستشفى (امراض عادية) لعدم وجسود أمساكن بشلاجة المستشفى لضحايا الاشتباكات بين قوات الشرطة والقوات المسلحة في منطقة الدراسة القريبة من مركز تدريب الامن العركزي علمت الشعب أن كل المصابين في مستشفى الحسين الجامعي مسن جنسود الامسن

المركزي ماتوا متأثرين بجراحهم وأن أخرواحد فيهم قدلفظ انفاسه الاخيرة يوم السبت الماضي في الساعة الثانية ظهرا ، وقيل ان عددهم أريعة وعشرون مجندا وأن باقي المصابين من المدنيين حالتهم لابأس بها .

النقت الشعب بأحد المدنيين واسمه يسرى إمام من سكان الدرب الاحمر فسألناه عسن كيفية أصابته فقال: وإنا عائد من عملي فحوالي الساعة الثانية من ظهريهم الاربعاء وإنا امر بالقرب من الدراسة فاذا بي أشعر بشيء فيطنى وبعدها لم أشعر بشيء إلا وأنسا في المستشفى وتبين أن طلقتين قد دخلتا ف بطني والحمد لله قد ثم أخراجهما وأنا بخير _

🛘 مستشفى هليوبوليس (التامين الصحى) حتى يــوم الخميس

توجد حراسة مشددة جدا من اجهزة الشرطة على المستشفى (في الداخل) وحسراسة من الجيش من الخارج

١ حالات ل غرفة الانعاش ، اصابتهم خطيرة للغاية .. غرفة الإنعاش مفتوحة (دون اي عناية) عدد القتلى : حتى الخميس : ثلاثة اكثر من ٢٠ حالة خرجت بعد العلاج

الحالات الخطيرة تتقل على السيارات (النقالات) داخل المستشفى بسدون غسطاء والدماء تغطى وجوههم حتى الان المصابون المتواجدون بالمستشفى ٢٥ مصاما . الاطباء حاولوا اخفاء العدد الحقيقي

جميع الحالات حولت من معسكر الأمسن المسركزي الموجسود على أول طسريق مصر الاسماعيلية (معسكرجسر السويس)

🗖 في مستشفى ام المصريين (زرناه يوم ٢٨ - ٢)

التقت د الشعب و امام مستشفى ام المصريين بأسرة مواطن يدعى محمد عبدالعاطي (عامل بمصنع نسيج بالفيوم) وهم يبحثون عنه ، حيث انه خرج من الفيوم متجها للقاهرة منذ صباح الاربعاء ولم يعد حتى الان ، وقالت الاسرة ، للشعب ، ان جميع المستولين عن المستشفيات لم يقدموا لهم اي عون في الاستدلال عن اسماء الجرحى الموجودين لديهم واضافوا: أن المسئولين عن الامن المركزي بمستشفى ام المصريين طالبوهم ، بالبحث في مستشفيات بولاق الدكرور ، القصر العيني ، مستشفى امبابة العام

عدد المصابين منذَّ بداية الاحداث بالمستشفى ٦٠ حــالة منهــم ١٥ مصــاب مــن لمدنيين ، 20 مصابا من جنود الامن المركزي وقوات الامن و ٢ من الفرنسيين ، وخسرج الغرنسيون (ظهريوم الخميس الساعة الثالثة) وكانت اصاباتهم طفيفة عدد القتل بثلاجة المستشفى من يوم الاربعاء ١٠ منهم ثلاثة مجهولي الاسماء

صرح أحد الأطباء بالمستشفى أن هناك ٢ حالات وصلت ظهريوم الجمعة منهم جندى في حالة سينة للغاية ومصاب بطلق نارى في اسفل البطن انتقل عدد من وكلاء النيابة الجراء التحقيق مع بعض الجرحى من جنود الامن

في الساعة السادسة وخمس دقائق حضرت سيارتان للشرطة تحملان رقمي ١٥٥٠٦ شرطة ٢١٢٠ شرطة ، يقود كل منهما ضابط برتبة مقدم شرطة احدهما بالملابس المدنية وحملت السيارتان احد عشر جنديا مصابا ، احدهم زراعه اليمني مبتورة ، وتم حملهــم بقسوة الىسيارات الشرطة ، ولم تحدد الجهة التي توجهت اليها السيارات ، وكان واضحا للعيان أن الحالة المرضية للجنود لا تسمح بنقلهم مطلقا من المستشفى ، ولم يكن قد تسم استبدال ملابسهم التي كانت ملطخة بالدماء ومتسخة للغاية

وصل ظهر الجمعة ثلاثة من الجرحي من قوات الامن المركزي نتيجة لتبادل اطلاق النار الذي حدث الساعة ٢٠, ١ بعد ظهر ذلك اليوم (يوم ٢٠_٢) □ مستشفى بولاق الدكرور : صرح كاتب الاستقبال ان منساك عددا مسن المسدنيين بالمستشفى يصل الى خمسة عشر جريما .. وفرضت السرية على التصريح باي اسماء

في مستشفى امبابة العام

اسماء العصابين : سيد اسعاعيل خليفة حمن المنيرة حمصاب بطلق نارى اعلى الفخد الأيسر ، ونظل من منطقة الهرم بالجيزة الاربعاء ٣٦ فبراير وسليمان عبد التواب ويعمل بصحيفة اخبار اليوم ومصاب بطلق نارى بمفصل القدم أليمنى

🗆 ف مستشفى الموظفين بالكيتكات (يوم ٢٨-٢) النقت و الشُّعب ، اشرف زيد من ميت عقبة ويعمل و ترزيا ، وقال أنه أصيب يوم الاربعاء اثناء مروره أمام مصنع الشوريجي يسالمنيرة ، وأصسيب

بطلق نارى فيده اليمني ، ولم يحدد جهة اطلاق النار عليه ، وذلك بعد أن تم حرق نقطة الشرطة بالمنيرة ، ومحاصرة الجيش والطائرات للمنطقة



من الجنود الذين يسؤدون الخسمات داخل شقق ضباط الفرطة !! . والضجر وعدم الرغبة ف الحياة فكأنَّ العصيان والتمرد مطالبين بالاتي • معاملتهم معاملة المجندين من القوات الممثلحة

● رفع مرتبقهم لمواجهة اعباء المعيشة توفير الرعاية الصحية لهم • تَقَلَيْلُ سَاعَاتِ الْخُدِمَةُ مِنْ ١٢ سَاعَةُ الى ٦ ساعات يوميا . • معساملتهم معساملة البشر وليس

المكان الذي يستحمون فيسه التتعدي

مسلحته عشرة امتاروفي العراء يشاهدهم

احارة جندى الأمن المركري

ثلاثين يوماسنة ايام أو ثلاثة ايام (١٠

ساعة)كل اسبوع وهذا يحدث في مراكز

ولكن في الأمن المركزي يصل الي حر

وملذا يصرف جندى الامن المركزي

الوجية صغيرة جدا ثنلاثة أيلم

قطعة جبنة بيضاء أونستو)وثلاثة

ويومان خضار مطبوخ بطريقة سيئة

وريما لايوجد لحم وارزمل بالاهجار

والرّلط يسبب كَثَّيرا من امراض العصى

والكلى والتقارير الطبية في مستشفيات

الجامعة باسيوطو العسكرى بمنقب

والخدمات الخاصة للضباط أ

المقام الاول عند جندى الأمن المركزي

حتى لايعرض نفسه للتعذيب أوسماعه

شتأثم وسبابا تصسيب الأنن يمرض

فالضابط الواحد يتناوب على خدمتة

اكثر من حُمسة جنود هذا بالاضافة الى

وجود جندى (مراسلة)يقوم بعمل كل

شيء وريما (غسيل مسلابسه

وبعد هذه الجولة السريعة في أحد

معسكرات الأمن المركزي في استيوط،

نعود الى القامرة لنسمع شكوى جنود

الأمن المركزي في معسكرات الهرم فقد

شكوا لاحد محررى الشعب من بـــذاءة

الألفاظ التي يتعرضون لهامن الضباط

والنظر اليه بعين التعسالي والاحتقيار

علاوةعلى اجبارهم على تسابية اعسار

داخل شقق ومنتزل الضباطومنها مسح البلاط وحمل الإطفال الرضع والقيساء

معمليات النيظافة المستمرة لهم

وتوصيل اينساء الضبياط للمدارس

واحضأر الخضار وغسيل السلايس والاطباق وطهى الطعام ! والـوقوف

أمام محلات الكوافير لمدة ساعتين حتى تنتهي زوجة الضابط من تصابط

شبعرها ، بالأضافة لاجبارهم على العمل

بمزارع ضباط الشرطة ومشروعاته

أنكل هذه الأعمال نقوميها ف فترات الراحة وياتى ذلك عل حساب رسلائهم

الذين يطبقون ساعات خدمة زيادة بدا

كل هذه الأسسياب ادت الى اليساس

الأستثمارية ا .

الدَّاخَلْيَةُ) وطُهو الطّعام لسيانته .

سبعة شهور كاملة بعد تجنيد الشباب

من الواجب أن تسكون الأجسارة كل

كل من يمر بهذه المنطقة

تدريب القوات العسلحة

حتى يستطيع رؤية اهله

من وجبة غذاء ؟

رغفة لكل فرد

الطرش

كالحيوانات توضيح موقفهم بالنسبة لما يتربد من زيادة مدة الخدمة ١٢ شهرا !!!

وفي النهاية نقول

أن مواجهة المخطئين ومسرتكيي جرائم القتل والحرق والتسمير أسر لاخلاف عليه . والمشكل مهمات عثفت لاتبرر الالتجاء للتخريب العام والكنا تشيير ف السوقت نقسه إلى خرورة الالتقات ألى مطالب هذه الفئة من فئات الشعب ، وأعادة النظريصورة جدية في وضيع الأمن المركزي ككل ووطيفته وتشيرال أن التذمر لم يكن مفلجنا باي حال من الأحوال "بل لقد شنهات بعض المعسكرات خسامية في الهجرا تظاهرات واعتصامات منذعشرة أيسكم ولكن عقلية استخداد القمغ ،بدلامين خل العشكلات هي التسي الت أي هذا التصاعد الخطير ، آليدي نرجو الاتشبيده بلادنا الامنة مرة أخرى بإذن

قال جنود الأمن المركزى « للشعب ، : « أن مجموعة كبيرة من افراد معسكراتنا المتمركزة في منطقة الهرم في معسكرات (أرض الفيوم) ك ١٠,٥ و ك ٥,١ وك ٣٧ توجهت للقاء احد الضباط السنولين بمنطقة ك ٥, ٤ بغرض انهاء أوراقهم لأنهم سيتركون الخدمة في أول يوليو القادم ، الا أن الضابط القي الأوراق على الأرض ، وقال لعشرات الجنود المجتمعين امامه : كل منكم يعود الى مكانه ، فسوف يتم مد فترة تجنيدكم لمدة علم آخر ، .. كان هذا في العاشرة والنصف صباح يوم الثلاثاء ٢٥ فيراير.

> واضاف من قابلناهم ان وقائم هذه الحكاية المثيرة بدأت تتناقل ف شش المسكرات وفتنكرنا اولادناء وتنكرنا اننا رغم كوننا اصحاب اسر واولاد .. الا ان زوجانتا واسرنا مارالت تصرف علينا .. تذكرنا انهم لم يكتفوا بالقروش ألتى تمثل مرتباتنا الشهرية ، فاقتطعوا منها في الشهر قبل الماضي ٧٠ قرشا لكل جندى . ولم يقولوا لنا السبب ، ثم عُرِقْنَا النها لتسديد ديون مصر ، (١) .

أولا _ الثلاثاء ظهرا تثاقلت الالسنة مسألة تطبيق السنة

الزائدة، وحين جاء رقت الخدمة في شَوَّارِع الجيزة (في اشارات المرور

والماكن المراسة) ابلغ القادمون من المسكرات زملامهم في الشوارع ويدات المحور الاول في الدقى ، حيث بدات الإشتباكات بعد الظهر بين الجنود رضيامًا الشرطة امام قسم الدقى ، واندفع الجنود يحطمون كل ما يقابلهم في طريقهم ، وانتقلت الأحداث بالقرب من مديرية أمن الجيزة ، وتعالت المتافات العدائية ، ولم يبق جندى واحد في موقعه عند أشارات للرور او في نقاط الحراسة المُصَمَّعَةُ لَهِ .. وقد حاولت الداخلية مواجهة هذا الموقف فاستغاثت بقوات من أماكن اخِري ليتصدوا للمتمردين املم تسبم شرطة الدقى ومديرية امن الجيزة ، فاشتبك الفريقان أن عراك تواميل حتى قرب منتصف الليل ، وفي نفس الوقت كان مدير مرور الجيزة يعطى الجازات مفتوحة اجنود المرور التابعين له ، ويلح عليهم لكي يعودوا الى منازلهم او بلادهم ، وكانت هذه محاولة منه

لتصفية الموقف او تهدئته . 🗖 على المحور الثاني ، اي ف منطقة للسبكرات، فأن المتظاهرين عادوا من إلدتى ، ومديرية امن الجيزة وبقية نقاط المراسة الى معسكراتهم ، وقد فر عدد منهم او عادوا الى منازلهم ، وسار جزء اخر في شوارع القاهرة، وتجمعت شرائم في محطتي القاهرة والجيزة ، دون هدف واشبع .

لأص الدئ

ستول الإسار

أو ثلاتة لياء.

هذابطناؤن

كأزى يصوال

د تجنيد النير

المن المؤرز

ونستو إواد

وخبطرطات

رعل وسالتها

ر ادراض لم

ــکرن سف

عة للفحقار

والأمز قلمتي

عنيب أوسه

، الأذر بعره

اوبعرضة

ا بالإضالة ا

اعقوديعاذ

ولسيلته

سرينةواد

ىۋاسىيە

وشكوف

ِانَ الْوَافُ

--

ليامرقه

الىوالاعة

سانيال

بطوعنها

ضع ال

مستعرد له

يط للمعال

عل للسائه

والواد دة سانة

طور تعاد

d kan

منروعة

ابياق ^{در}

المارية العالمات

الضعا

ينة لذ

ľÝ

Mill

141

Chall

"Pula

ثاندا والثلاثاء مغربا

ولكن ما حدث داخل المعسكرات منذ عصر الثلاثاء كان ذا اهمية خاصة في تطور الأحداث .. كانت البداية كسر ابرآب سجن المسكر الذي كان يضم اکثر من ۱۰۰ جندی سنجین ، یقول احد الجنود عن سبب السجن : إما غياب يدون أذنّ (حوالي ٦٥ ٪ من الحالات) واما عدم التزام اثناء تأدية العمل ، أو أرتكاب اخطاء اثناء العمل وزعم الجندى ان الأخطاء التي تستحق عقاب السجن غير محددة تحديدا واضحا ومعروف للجميع .

حینما خرج ۲۰۰ جندی سجین بدأ التمرد داخل المسكرات ف ذروته النخيرة الموجودة لدى جنود الحراسة ترزعت ، وعجز الضباط عن السيطرة على اللوقف فانسحبواء وتنزايدت عدواتية الجند فأخذوا يطلقون الزاط والطوب .. ثم بدأ أطلاق النار في السادسة من مساء الثلاثاء، وفي السادسة والنصف كانت الأعيرة النارية بشاهد وتسمع في سماء منطقة الأهرام بصورة مرعية .. ألاف الأعيرة اطلقت في الهواء تعبيرا عن الغضب .

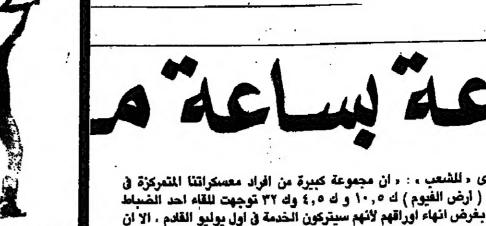
🛭 مضر كبار الضباط وعلى رأسهم وزير الداخلية السابق (احمد رشدى) وقد فشَلُوا كما هو معروف في تهدئة الموقف ، وأصيب الوزير بحجر في رأسه فتراجع أتى مكتب محافظ الجيرة ليتابع الموقف من غرفة العمليات .. وقد صدر هنا ايضاً أمر باستدعاء امدادات من جنود الأمن المركزي وفرقة الكاراتيه (أي فرقة القوات الخاصة للتصدى لعمليات الشغب) . اضافة الى قوات من ضباط وامناه الشرطة وجنود الدرجة الأولى من غير المجندين ..وفعلا تحركت قافلة طُويلة من السيارات تحمل الأمدادات .. ولكن حدث بعد فترة من الاشتباك أن تماطف قسم كبير من جنود القاهرة مع متمردي الجيرة . وفي السابعة والنصف كان التوجه العام المشترك نحو الغنادق الكبرى ، وكان الرئيس مبارك قد اصدر تعليماته للمشير أيو غزالة لتكون بعض القوات الخامية التابعة للقوات المسلحة مستعدة للتدخل، وبالفعل استدعى المشير على الهور عدداً من قادة القوات المسلحة .. ووصلت طلائع القوات السلجة إلى منطقة الفناسق فوجدتها كتلة من النار، .

انهار الأمن تماما في منطقة الجيزة الرور آغتل ، كافة الفنادق والمنشأت صبحت مكشوفة للعدوان بعد انسحاب العراسة عنها .. النار تنتقل بين أرجاء الفنادق ، ومجموعات من الجنود تجوب الشؤارع غاضبة مزمجرة .. قرق الطالء يشهد لها انها كانت ف مستوى المستولية ، ولكن لم تستطع أن تسيطر على كل هذه النيران .. وقد وصلت تعزيزات كبيرة من القرات السلمة اثناء الليل واحتلت اماكن استراتيجية في مداعل الجيزة ، وكانت طلقات الرصاص مسموعة -طوال الليل ،

ثالثاء صباح الاربعاء

🗓 ق حوالي الساسية صياحا تمكنت

القوات السلحة من السيطرة على معسكر فرق الأمن ، وتمكنت من فرض السيطرة الكاملة على الطرق للؤدية لمسكرات الأمن المركزي وشارع الهرم ، وتقرر حظر النجول في المنطقة الواقعة من لول نفق الهرم حتى الكيلو ٤ بطريق مصر القبوم الذى اغلق تماما كما ثم أغلاق طريق مصر _ الاسكندرية |





● هيكل أحد الاتوبيسات والنار مازالت مشتعلة فيه حتى صباح الخميس الماضى

الصحراوي .. الا أن أحداث الشغب استمرت مع ذلك ، وواصل عدد من الجنود المتمردين عمليات التخريب والحرق وشاركهم عدد من الصبية وسكان القرى والأحياء المجاورة. تركزت الحرائق على النوادى اللبلية بشكل خاص ، وتحطمت محتوياتها ، والمسروبات (الخمور) نهبت او

بدت القاهرة كلها (وليس الجيزة فقط) خالية تقريبا من اى ضابط شرطة او جندی او امین شرطة . أن میدان السيدة زيئب انغجرت ماسورة مياه فأغرقت الميدان ولم تجد من يقف في

 وبالنسبة للتمرد المسلح ، فأته انتشر ن صباح الأربعاء فوصل عدد من رجال الأمن الركزي الى شوارع المعادي ويد أوا في اطلاق النار واشعال الحراثق ، ووصل الحال الى حد محاولة احراق محطة توليد الكهرباء، وانطلقت الطائرات العمودية لمطاردة هؤلاه .. ولكن حدث اقتحام من المتمردين لسجن طرة واشعلت النيران واطلق سراح اعداد كبيرة من نزلانه . ومن ناحية اخرى كانت سيارات الجيش ومدرعاته تصل ف الخامسة من صباح الأربعاء الى مطار القامرة حيث تم القآء القبض على جنود الأمن المركزى ألذين اغلقوا طريق المطار، وكانت مهمتهم في السابق.

إسة بعض المواقع على سور المطأر

المعادى وطرة والمطار

كذلك تولت قوات الجيش السيطرة على المواقع الحيوية في المطار وفوق الأبراج ، واوتفت الملاحة ف مطار القاهرة ست ساعات (من ۷٫۲۰ الی ۱٫۳۰) وقد حلقت طأئرات الجيش العمودية فوق منطقة المطار ويها مكبرات صوت تعلن حظر التجول واغلاق المطار، فألغيت رحلة الطائرة التي كانت ستقل رئيس وزراء اليونان في رحلته الى اسوان (الساعة ٩٠٣٠ صياحا) ، بينما استمر الاعداد لراسم وداع ملكة الدانمرك التي نقلت من فندقها (ماريوت) ألى نادى الجزيرة ومنه بالطائرة العمودية الى

التمرد ينتشر والجيش يتدخل عين شمس والدراسة ومدينة □ وق الآلف مسكن اقتحم جنود الأمن

المركزي الاتربيس رقم ٣٢٠ واعتدوا على سائقه وركابه واتجهوا الى قسم شرطة عين شمس واشعلوا النار ف سيارتين داخله وحطموا احد اتوبيسات شركة مصر للسيامة واعتدوا على ركابه . ويقال أن الهدوء كان سائدا في

معسكر المعادى حتى صباح الأربعاء ، ويقال أن الأمر كان كذلك أيضًا أن الدراسة ، ولكن بعض لخطاء ف معالجة المرقف ادت الى تمرد جنود المعادى ، وكذلك كان الحال ف منطقة الدراسة حيث تجمع جنود مركز تدريب قوات الأمن ف ساحة المسكر وقاموا بتحطيم منشأت المعسكر واقتحام السجن والافراج عن السجناء ثم اشعال النيران ق السجن والمعسكر. كما قاموا بتقويض جزء من السور الذي يفصل معسكرهم عن معسكر تدريب الأمن المركزي ، الا ان جنود الأمن المركزي هناك رفضوا الاستجلبة لهم، وقام الجيش بمهلجمة مركز التدريب في الساعة الواحدة (وهي الساعة التي حددت ليده حظر التجول في القاهرة

الكيرى) ولكن ظل التراشق مستمرا بين قوات الجيش خارج المسكر وقوات الأمن ق الداخل، إلى ما بعد الثانية والنصف وكثافة النيران كانت تشاهد من الأسطح ق كل المنطقة .. كذلك اندفع بعض البنود بمعسكر الأمن المركزي لل مدينة نصر لاعتراض السيارات وتعطيمها واقتلاع الأشجار.

الطئية والعمال

🗓 حدث ف هذه الإثناء أن قام منات من الطلاب بمظاهرة من جامعة القاهرة (حوالي الساعة ١٢) لبنت تعاطفا مع مطالب الأمن المركدري، وانضمت للمظاهرة مدرسة السعيدية والمعلمين، واستمرت المظاهرة حتى ميدان البحوث ن مدخل برلاق الدكرور وهم يرددون الهتافات العدائية للحكومة . وبادرت المسرعات التأبعة للجيش بتطويق جامعة القامرة واطلاق الأعيرة التنارية للرماب ، وشرهد طلبة للدينة الجامعية يهم يتعللون بالأسوار المديدية لشاهدة

السيارات المدرعة التي كانت تمر بشأرح بين السرايات . هذا وقد تم عزل حلوان وما حولها عن القاهرة تماماً . اذ تم اخراج عشرات الآلاف من العمال من مصانعهم في الساعة الحادية عشرة صباحا وقامت الدبابات بمحاصرة المصائع ومحطة كهرياء جنرب القاهرة القائمة قبل مدخل حلوان ، ولكن لم يتمكن اغلب العمال من مغادرة اماكنهم والنزول الى قلب العاصمة ، وكذلك كان يتطلب اتجاعهم الى حلوان ان يسيروا على الأقدام اكثر من ۱۵ كيلو مترا بعد أن توقف مترو حلوان في الساعة الواحدة . فاضطر العمال الى النوم أن الشوارع ، وكذلك عاد طلاب الهندسة الى مقر الكلية وتاموا

فيها حتى صباح الخميس .

كانت تسود المسكر ولكن سوء التصرف أدى الى الاستفزاز فالتمرد .

.. واسيوط

ومن ناحية اخرى انقذ رجال الصاعقة مدينة اسيوط من الحريق المعقق والذي بدأ في الثالثة صباح الأربعاء الماضي اثر تحرك قوات الأمن المركزي من معسكراتها بالقرب من بني غالب وعلى طريق ابنوب وف الجهة الشرقية من النيل عند اسبوط .. وقامت قوات الامن المركزي ببني غالب بحرق مجمع ادارة مرور اسيوط وبه عشرات السيارات والدراجات البخارية كما اشعلوا النيران في أوراق الترخيصات والسجلات والبيانات وقد تبادل اطلاق النار مع الجناة بعض ضباط الادارة وتم القيض على ١٧ من الأمن المركزي بمعاونة المواطنين واتجهت فلولهم الى مصنم الأسمنت الذي اغلقت ابوأبه فأحرقوا سيارات المسنع ، واتجهوا بعد ذلك الى مصنع تعبثة الأرز (تكلف انشاره ۲ ملیون جنیه) واشعلوا فیه النيران وقد اغلق الجيش الطرق بين بني غالب وأسيوط ويدأ في التعامل معهم ففر

سسمير المليسح ـ عبد الرحمسن أبو العينسين ---دى ع----زت ـ هيــــة اللــه يوســف تصــوير: ابراهيــم دهـــده جنود الأمن في اتجاه الجبل ودخل

بعضهم القرى والنجوع القريية .

أما عند حي الوليدية فقد دارت

معركة شرسة بالمدافع الرشاشة بين

قوات الأمن القادمة من طريق اينوب

وبين قوات الجيش قام خلائها المعتدون

بتحطيم المعدات والسيارات الخاصة

بشركة الرى والصرف ومستشفى الرمد

وتقدمت مجموعات مسلحة من قرأت

الأمن المركزي في اتجاه استراحة ضباط

الشرطة حيث التمم معهم حراس

الاستراحات ومنعوهم من اقتحامها في

نفس الوقت الذي تقدمت فيه مجموعة

اخرى الى جامعة اسيوط التي اغلقت

ابوابها ، وعند ميدان ٦ اكتوبر تجمع

حوالی ۵۰۰ جندی امن مرکزی مسلحین

بالبنادق الآلية وأذرع الحديد والعصى

رقد حاصرتهم قوات الصاعقة .. وفي

العاشرة صباحا قامت مجموعة من

الأمن المركزى باقتحام مبنى محكمة

سيوط واطلقوا النار بطريقة عشوائية

على من فيها مما ادى الى مقتل عادل

حماد المحامى واصبابة زميله كمال فارس

وعدد أخر من المواطنين بينهم الجندى

عاطف الهنداوى المكلف بحراسة النيابة

العسكرية ، وقد اجرت قوات الصاعقة

فلول الأمن المركزى على العودة الى

منطقة الوليدية ، وقامت بفتح خزان

الابراهيمية وخزان اسيوط الكبير لمنع

وصول المزيد من قوات الأمن التي

تحركت بالآلاف من معسكراتها في اتجاه

المدينة ، وقد أستطاعت قوات الجيش

خلال ساعات تليلة ان تحكم سيطرتها

على المدينة وتتشر دباباتها ومدرعاتها

لحماية المناطق الحيوية منها وخاصة

مبنى المعافظة _ (مقر المعافظ السابق

ووزير الداخلية الحالى) ومحطة اسيوط

وميدان ٦ اكتوبر وميدان البنوك

والشوارع الرئيسية ، كما قامت بعمليات

تغتبش دقيقة عند مداخل ومخارج

المدينة .. في اتجاه القاهرة وعند نقطة

مرور الحمراء في اتجاه سوهاج وقد تم

اعتقال ٥٠٠ جندي من الأمن المركزي

خارج القاهرة: الاسماعيلية وخارج القاهرة .. وصبل التمرد الى اطراف الاسماعيلية بشكل محدود اقتصرت احداث الشغب على معسكر واحد من عدة معسكرات تقع داخل نطاق المحافظة . المسكر خارج مدينة ألاسماعيلية بمسافة ٥ كليو متر على طريق القاهرة _ بورسعيد . وبمجرد بدء حوادث الشغب تمكنت قوات الجيش من محاصرة قوات الأمن داخل معسكرهم ، واحبطت كافة محاولاتهم للخروج. ويقال هذا ايضا أن حالة من الهدوء

بينما فر عدد اخر كبير وتم تسريح الباقين بأجازات بينما ظلت الطائرات العمودية ف ترقبها المستعر الأحوال

شارك في التغطية :

مصطفىي الصفاني مسيدوح قياسم

د السيوق مسمير شرياش

.. وسوهاج الى قراهم .

ان تصاعد الأحداث في القاهرة على النحو الذى ارضحناه دفع السلطات الى فرض حظر التجول في القاهرة الكبرى بدءا من الساعة الواحدة ، ثم عدل موعد البدء ألى الرابعة .. ولاشك أن هذا الاجراء ساعد في استعادة النظام العام ، خاصة مع التعارن الجماهيرى لقد احتل الجيش الواقع الواسع .. الاستراتيجية الختلفة : ريكتافة تكفي لتأمين السيطرة .

ومع هذا فاجأنا معسكر الأمن المركزي بشيرا القريب من عبود . حيث بدأت الأحداث بعد صلاة العشاء ليوم الاربعاء مباشرة .

أخر الاشتباكات الكبيرة

خرج المجندون الذين يقدر عددهم بثلاثة ألإف جندى وهم يحملون الأسلحة

تحركت فرق الأمن حسباح الأربعاء فأخرمت النيران بمضرب الأرز (على بعد خطوات من معسكرهم) وتصدى لهم المواطنون واسرعوا باطفاء التار فانقذوا كميات كبيرة من الأرز ، الا ان النيران انت على الات ضرب الأرز واحرَّقتُها كلها . ثمّ اتجهت قوة من فرق الأمن تقدر بحوالي الغي مجند الي شارع المدينة فتصدى لهم المواطنون بعد ان اشعلوا النيران في عدة اكشاك معلوكة للمواطنين بينها اكشاك تصوير مستندات وبعد ذلك حاصرهم المواطنون بمساعدة يعض ضباط الشرطة وامكن السيطرة على الموقف والقى القبض على ٦٠ جنديا بينما هرب المنات منهم عائدين

رابعا _ مساء الأربعاء

النارية سريعة الطلقات، والعصى،



الدبابات فيطسريقها الي مسواقع

أمــن الوط وأمن الشب

حدث ماحدث .. وإلى حين صدور هذا العدد ليس من المحتمل أن يكون حظر التجول قد رفع نهائيا ولا أن نكون الحياة قد عادت إلى ماكانت عليه .. بل ان الحياة لا تعود إلى ماكانت عليه عادة .. عصبيان في معسكرات قوات الأمن المركزي! إليس هذا بالأمر الهين في دلالاته واثارة ، وإلتحاق بعض المجموعات من المدنيين

.. وحولت الحرائق شارع الهرم الى جحيم

وجذوع الأشجار التي اقتلعوها من

الأرض ، وهاجموا المنطقة المندة من

مزلقان ابو وافية شرقا ، الى عبود غربا ،

ومن الخلفارى جنوبا الى مساكن عزبة

النور شمالا ! وذلك بعد ان اقاموا

المتاريس في الشوارع حتى يحولوا دون

وصول ای قوة او دون تدخلها ..

وقد جاء خروجهم من المسكر بعد

معركة قصيرة بالأسلحة النارية فيما

بينهم وقام الآلاف الذين خرجوا باثارة

الرعب والفزع بين اهالي المنطقة ، كما

قامواً بعمليات السلب والنهب ، وخربوا

المنشسأت العامة والخاصة كيفما

صادفواً ، ودون تصدى من احد الا

الأهالي الذين كانوا بلا حول ولاقوة !

المنازل بعزية النور والخلفاوي

وحطموها ، وهاجموا سكان الأدوار

السفلي ، ونهبوا وسلبوا كل ما وجدوه

ثم قطعوا أسلاك الترام ، وقطعوا خطوط

السكك الحديدية ، وأحرقوا الأخشاب

المعدة لمشروعات علمة وخاصة ، كما

احرقوا السيارات الخامسة وكانت

احداها لوزير شنون الهجرة! كما

اصابوا السكان بالفرع والرعب

واحدثوا بينهم اصابات بلا حدود ..

كذلك حاولوا احراق محطة البنزين

بالخلفاوي ، ولكن السكان دافعوا عنها

بعدها تخطوا مزلقان ابو وافية محاولين

الوصول الى قسم الزاوية الحمراء

للاعتداء عليه ! ! واستمر الأمر هكذا من

السابعة مساء وحتى الحادية عشرة

ميكانيكية وبدأت تحاصرهم من الجهات

الثلاث ، عبود وابو وافية والخلفاوي

وتقدمت العربات المصفحة وهي تطلق

النيران فأضطروا الى التقهقر

وحوصروا في نقطة ضيقة ، ولاذ بعضهم

بالمنازل طالبا حماية السكان! ولكن

الأهالي قاموا بتسليمهم الي قائد الكثيبة

العسكرية ! .. وقفز بعضهم الى الدرسة

الصناعية التى تقع خلف معسكرهم

والملاصفة له .. ولما رأوا انه لافائدة ،

سلموا انفسهم ، فاجلسوهم القرفصاء

ايديهم فوق رؤوسهم في فناء نادي

الشياب المجاور للمعسكر ، وكان عددهم

ل هذه الأثناء تمكن بعضهم من

دخول المسكر، وكسروا مضرن

الأسلحة واستولوا عليها ، واثاروا البقية

الباقية من زملائهم الذين كانوا لايزالون

بداخله .. وبالفعل بدأ تبادل اطلاق النار

من داخل المعسكر، والرد عليه من

خارجه مع الفارق ، فلقد كان الجيش

يطلق نيرانه الثقيلة ، وكانوا يردون

بالأسلحة الخفيفة ! .. واستمر أطلاق

النيران متبادلا حتى الثانية والنصف

تقريبا من صباح الخميس .. وكان

التليغزيون المصرى قد بعث بوحدة

تصوير لتغطية الأحداث لم تتمكن من

اتمام مهمتها حتى النهاية حيث حال

اطلاق النار الكثيف دونها ، واصيب

المسور اصابة سطحية في كتفه فلم

بعدما كان صوت الرصاص المنبعث

من داخل المسكر قد بدأ يخف ، ويدأت

الخيام تشتعل ، والمباني تتهدم .. وهنا

يجه لهم قائد الكتبية المهاجمة انذارا

خلال مكبر للصوت بالاستسلام خلال

للاث دقائق فقط ، والا سيكون مضطرا

لاقتحام المعسكر بالدبابات وتسويتهم

بالأرض!! وقد كان .. فبعد الموعد

المضروب قامت دبابتان باقتحام اسوار

المسكر فاضطر الأحياء منهم الى

الاستسلام!! .. ولكن ظلت القذائف

تتوالى على المعسكر حتى الخامسة

مساحا ؛ ثم بدا إخلاء الجرحي والقتلي ،

ويدأت سيارات الاسعاف ، الكبيرة ،

تقلهم للمستشفيات ، وكانوا كثيرين

لدرجة انهم استعانوا بسيارة اسعاف

خاصة بجمعية خيرية دينية ! وحين

استفسرت من احد رجال الخابرات

الحربية عن عدد الجرحى ، قال قل القتلى

فهم بالعشرات ! بالرغم من ان سجلات

مستشفى الساحل التعليمي التي

استقبلتهم تقول ان القتالي ٤ ،

وقام الأهالي بتسليم الفارين الذين

حاولوا الاختباء تحت السيارات ، ول

المحلات ، وفي ه مثاور ، العمارات ..

وفي صباح الخميس كان من تم القبض

عليهم أل هذا المسكر وحده بعد تصفيته

ولقد طوقت قوات الجيش المنطقة

بأسرها ، وقامت ـ في اثناء منع الحظر ـ

بتغتيش السيارات ، والتاكد من موية

المارة والركاب ، والقبض على المشتبه ق

انهم من قوة المسكر الفارين ..

تماماً ما يقرب من ألفين !

والمصابون ٥٣ .. ! !

يستكمل التصوير .

يتخطى الـ ٨٠٠ او يزيد!!

وحالوا بينهم وبين ذلك ..

امامهم دون تمييز ، ودون شفقة .

فغى بداية تحركهم اقتحموا ابواب

الذي حدث واضح ، وشهوده كثيرون . والمهمة صعبة بالنسبة للمحققين بسسبب ضخامة عدد المتهمين ولكن من المغروض أن تكون أقل صحوبة بالنسبة للقادة والمسؤلين والمعنيين لذات السبب ، ألا وهو ضخامة عدد المتهمين معروف أن الانسان يعيش دائما محاطا بمصادر الخطر على مسحته وأمسه .. مكروبات ، وجراثيم ، وتلوث ، وحوادث ، وخصوم .. إلخ . ولكن الانسان لا يصاب إلا إذا ضعف وإذا فقد مناعته ويقظته . عندئذ تنجح المؤثرات الخارجية ويمسرض

وفي علم الصحة ، يقال هناك وباء عندما يصاب بنفس المرض عدد كبير من الناس ف الوقت نفسه فيكون ذلك دليلا على تراجع مناعة المجموعة البشرية المصسابة وعلى سوء الخدمات الصحية والاجتماعية المقدمة لها المقياس ذاته يمكن استعماله لتقييم صحة المجتمعات ولتقييم ماحدث ف مصر ف

الأيام الأخيرة لميكن خافيا أن معدلات الضعف الاجتماعي قد زادت ف بلادنا بشكل عام ف الغترة الأخيرة ، وذلك بتلاقي عدة عوامل منها أثسار النمسط الاسستهلاكي ا الجديد وانخَفاض الدخول ونقص فرص العمل وعودة أعداد كبيرة من العساملين ل الخارج . وقبل كل ذلك إفتقاده الجماعة المصرية، إلى قضية تجمعها بعد أن أعلن رسعياً عن حل المشكلة الوطنية وأصبحت القيادات الرسمية تضيق بأي حديث يتناول قضية الاستقلال وقضية التبعية ، ناهيك عسن أحساديث التصدى للغسرو الاستعماري والصهيوني ، مغضلة أن يدور الجدل حول المشاكل المعيشية دون

ربطها بالقضايا الوطنية ومطمئنة إلى ترديد الأغاني عن حب مصر ول إطار هذا الجو العام يمكن لأي باحث في سجلات الانضسباط لقسوات الأمسن المركزى أنّ يكتشف وجود علامات أولى للعصيان الذي حدث ، فهي بحكم تسركيبها وعددها البالغ أكترمن ربع مليون شاب تضم قاعدة الهرم الاجتماعي المصري التسي لابد وأن يتخمر فيها كل ما سبق من عوامل .

فهذا الجهاز نشأ في أواخر حكم الرئيس جمال عبد النساصر وزاد عسده في أيسام السادات . ثم تضخم بعد تبين استراتيجية ، الجيش المحمول ، الذي لابد له مسن

ويمكن تصور أن عملية انتقاء جنود الأمن المركزي من بين المجندين كانت تتهم على تحريجعل المغرورين لهذه القوات هم من قاع الهرم الاجتماعي ف مصر . فالشباب در القدرات العلمية والمهنية يفرزون السلحة تحتاج قدراتهم في الجيش العسامل . ولا يبقى لقوات الأمن المركزي سوى شباب تغلب عليهم الأمية العلمية والمهنية . وذلك يتَّفَقَ عَلَى أَى حَالَ مِعِ المَهِمَّةِ النِّي ستَّوْكُلُ إليهِمٍ . وبينما ترتبط مهمة الجيش العامل بقضية السيادة الوطنية مباشرة ، وتتم التعبئة

المعنوية لصفوف على أساس الفكرة القومية والوطنية والتضحية من أجسل السوطن والشعب فإن التعبئة المعنوية لقوات الأمن المركزي تتم على أساس الانفصال عن كل الناس والاستعداد للهجوم عني المواطنين وضريهم واقتحام أماكنهم دون تردد دفاعا عن أمن الدولة ضد أي شغب

والذين يعرفين قواعد تدريب مثل هذه القواتء الخاصة، يعرفون أن قياداتها تحرص على تنمية روح التعصب لها ، وهي دعوة تنتشر بسهولة بين المجندين بحكم مصادرهم الاجتماعية . كما يمكن أن يكشف التحقيق عن تغذية التعصب العشائري والمناطقي بين أفراد القوات لضمان السيطرة على الفسرق المتفسرقة . لمسادا إذن الاندهاش من حالة الانسياق الجماعي، لعشيرة، قوات الأمن المسركزي وراء قلسة

تمذلك التناقض الرهيب بين قسوة الحياة التي يعيشونها بالغعل وطحول سماعات الخدمة ، وسوء الخدمات المقدمة من طعام أوشراب ، وسوء المعساملة مسن السرتب الأعلى ، والتجول ليلا ونهارا ف شاحنات من مكان الى أخر ، والصدامات المتوالية بينهم وبين مجموعات المدنين ف الجامعات والمصانع ، بل وف الشوارع ، وما يتركه ذلك مسن اثار نفسية عدوانية . ومظاهر البذخ والسفه أمام أنظارهم . والاخطر من كل ذلك تعويدهم على تصديق أقاويل باطلة تقال لهم تحريضا على غيرهم من المسواطنين . مسأ المستغرب بعد كل هذا أن يصدق الجنود شائعة هي قحدود المعقول مساداموا قد إنقصموا عن مجتمعم إلى هذه الدرجة ، وتعودوا على تصديق مالا يعقل ، وتسدربوا على ضرب واقتحام كل محرم وخاص ؟!

كثيرون يتساطون عن سر انتشار العصيان ف معسكرات عدة ف وقت واحمد ، وقمد يكشف التحقيق أن العاملين على شبكة الاتصالات في هذه المعسكرات هم الذين طيسروا الانباه فيما بينهم مضخمة ومعها كل التحريض الواجب من بابء التعصب للسلاح، هَكَذَا يَمِكُن تصور البداية .. فيما بعد ، انطلقت جماعات من ، قاع المدينة ، تحاول

استغلال غياب قوات الأمن من الشوراع. وقد تضحم، قاع المدينة، ف القاهرة واتسع ف السنوات العشر الأخيرة لأسباب عديدة ، منها زيادة نطاق الهجرة من الريف الى المدينة وزيادة عدد العاطلين عن العمل المنتظم والمنتج ، والخارجين عن القانون ، وأفراد عصابات المخدرات ، والهاربين من التجنيد ، وآلاحداث الجانحين ، وضاعف ويضاعف من خطره قاع المدينة ، حاليا نزوح المواطنين ذوى العمل المنتظم عن النشاط الاجتماعي المحلي بحيث يتحقق

الانضابط الاجتماعي بدون تدخل من أجهزة الدولة . ومن المهم ملاحظة أن هذه الفئات من المواطنين تصرفت خلال أزمة العصسيان على نحو لم يسمح لعصابات، قاع المدينة، بأن تترسع وتنتشر ، ولعل عدم التوحد حسول السبب المباشر للعصيان هو الذي منع تجاوب المواطنين مع العصاة .

أين هو دور التأمر المخطط فكل ذلك ؟ ليس من المستبعد أن يبين التحقيق وجود جماعات منظمة حاولت الاستفادة من هذا الانفلات ولا يزال مذا الاحتمال قائما . ولكن سيكرن من الخطر اعتبار أن عصيان قوات الأمن المركزي هو عمل مدبر من خارج مصر ، أو هو مسن ثمسار تُحسريض مسمافة المعارضة . أو هو ، انتفاضة شعبية ضد كامب ديفيد أو هو من تنظيم الجمساعات الدينية المتطرفة ، أوهو بفعل خمسين جنيها تدفع لكل مشترك في الشغب ... إلى أخر كل تلك التفسيرات الأسهل التي لا تفيد المؤكد أن، قاع المدينة، أخذ في الغليان.

د .رؤوف نظمي

يتفق الجميع على استحكام الأزمات في وطننا العربي ، على المستوى القومي ، وعلى المسترى القطرى على حد سواء . ولم يعد الحديث عن مآزق قومى ، أو عن مأزق وطني ،

ويجتبد الكنبرون من أجل نصور مشروعات للنهوض على مستوى السوطن العسريي ككل ، أو على المستوى الوطني ، ويقدمون الأطر الغكرية والتنظيمية والأجرائية لهـــدُه المشروعات والمفكرون والخبراء العرب أصحاب الاجتهادات يتفقون في أمور كثيرة . ويختلفون في أمور أخرى ، تتعلق بمشروعات الخروج من المازق أو المأزق القائمة . فهم إذ يتصورون الاطار الثقاف والفكرى للمشروع يتغقون على أن يكون جماهيريا ، وأن يكون ثوريا ، وأن يكرن قوميا ، وأن يكون حضاريا ، وأن يكون مستقبليا ، وأسكنهم عنسدما يتقدمون خطوات في اتجاه التحديد سرعان مايقوم بينهم التباين ، وينشأ الاختلاف .

فأحد المكونات الثقافية للمشروع عند بعضهم لابد وأن يسكون العلمسانية في الحسد الأدنى ، والاستراكية أو الرأسمالية في الحد الاقضى . وهؤلاء البعض يرون في العلمانية السبيل الى احداث انقلاب ذهني في الوطن العربي يؤدي إلى إزالة جِذُور السوهم التسي تفرضها السيطرة العقلية الغيبية عند تحليل مايحدث من ظواهر . وأشد مواقف هــؤلاء مروّنة أنهم بطالبون بتسييد النقد الديني ، وإن كانوا فردّات الوقت يتشككون في إمْ كان حدوث هذا ، خاصة وأن الفكر الديني في المنطقة يعاني من جمود ملحوظ طال به الأمد ،

د محددرضامحرم

وفي الجانب الآخر ، هناك فريق ، إن لم تكن فرق ، تهتم غاية الاهتمام بالمكون الاسلامي لأي مشروع للنهضة مقترح . ولا تتربد هذه الفرق ف إظهار شسكوكها حسول أن يسكن توصيف المشروع بأنه علماني (أوعقلاني)مؤديا إلى المطالبة اللاحقة بتحرير العقلية العربية من الدين ، وإلى فصل الدين عن الدولة على مستوى المعارسة الحياتية

والذى يعنينا هنا أن نبين أن كون مشروعيات النهيوض التسي يتصبورها البعض تتصف دويجب أن تتصف بانها إسلامية ، لايؤدى أليا الى تعسارض مذا لأم العقلانية ،ولامع المقتضيات الحياتية الواقعية ،ولامع الاستنارة ،ولامع المستقلية كما يهمنا أن بين أن وصف مثل هذه المشروعات بالجماهيرية أو النسورية أو القسومية لايمكن أن يستقيم في غيبة المكون الثقاف الاسلامي ، وفهذا الصدد يمكن إثبات النقط

١ _ أن يكون مشروع النهوض ثوريا يعني أول مايعني أن يكون مكرسا للعصل مسي الجماهيرومن أجلها ولايكون المشروع جماهيريا إذا لم يكيفه الذين يقترحونه مع أمال هذه الجماهير . ومع مشاعرها . ومع التكوين الثقاق العام للجموع الشعبية . وذلك مسع عدم المصادرة على وجوب التقدم والتطوير وإحداث التأثير المستقبلي المناسب على هذا التكوين الثقافي الجماهيرى .ثم إن مشروع النهوض الثقافي هذا لايمكن أن يكون قسوميا مالم يعتمد المعطى الثقافي التراشي للجماهير (الاقوام) التي تعيش في هذه المنطقة . وتمارس حياتها على أساس من خبرات العصر ومن موروثها المضاري والفكري على حد

وإذا كان المكون الأساسي للموروث الثقاق ف المنطقة إسلاميا ، وإذا كان الكم الأكبر من الإنتاج الثقاق المعاصر إسلاميا أيضًا ﴿ رغم ماقد بيسديه البعض مسن تحفيظ على النّوع) . وإذا كانت الجماهير التي يستهدف المشروع النهوض بها شسديدة السولاء للاسلام وشديدة الاعتزاز بموروثها الثقال التومي . فإن المصادرة على إسلامية مشروح النهوض المفترح تعنى سقوطه قوميا ، وجماهيريا ، ويالتالي ثوريا

٢ _ لنكن أمناء ق العلم ، ولنكن صادقين مع النفس ومع الجماهير ، ولنسلم بسأن المفهوم الغربى للعلمانية يعنى إدارة كافة شئون المجتمع والدولة مع الغياب المسطلة للدين ، وأن العقلانية تعنى إنكار الوحى الالهى ، والدين بالتبعية ، كمصادر للمعرفة إذا كانت حقيقة الأمركذلك ، فإنه يستحيل استدراج الجماهير العربية ، ولانقول أقناعها ، للمشاركة في مشروع نهوض يؤسس على هذا الفهسم الغسريي لمثسل مسدّة المصطلحات . وأذا غابت الجماهير غابت الثورية وغابث القومية

٣ _ إذا قصد البعض بالعلمانية ألاتقوم حكومة دينية ، أي لاتقوم ســلطة دنيسوية لرجال الكهنوت. فهذا هو جوهر القهم الاسلامي الصنحيح لطبيعة الدولة ولدور السلطة الحاكمة في المجتمع . فالدولة في الاسلام مدينة المنشأ والتوجهات . حتى ولو كان حفظ

الدين من بين مسئولياتها . كما أنه و لاكهانة في الاسلام . . وإذا قصد البعض بالعقلانية أن نأخذ بالأسباب فاغهم الظواهروف التعسامل مسع الموجودات المادية (المحسة والمقاسة والمدركة) فتلك قاعدة شرعية إسلامية بعسد الخروج عليها انحرافا عن الفهم السليم للمعطيات الدينية الاسلامية

أي أن العلمانية في جوانب منها ، يمكن أن تلتقي مع الاسلام ، وأن العقلانية حين يتم إعمالها ف عالم الشهود (دون عالم الغيب) تكون فريضة إسلامية . أي أن الاسلام يستوعب الايجابي فكل من العلمانية والعقلانية . رإذا كان الحال كذلك . فإن استثارة الجماهير للمشاركة في مشروع نهوض حضاري تتحقق بأن يسوصف هذا المشروع و بالإسلامية ، ، وقد يكون من الأجدى تجنب الترخص في استخدام مغاهيم غامضة أو غريبة أوغير محددة حين التعامل مم هذه الجماهير ، حتى لاتتاح الفرصة لقوى التخلف والردة أن تستثير الجماهير المتدينة لتصرفها عن المشاركة ف العمل

 ٤ ــ العلمانية في جوهرها ، بل وفي صياغتها اللغــظية ، تعنـــى و السدنيوية » . والعلماني هو الدنيوي ، أي الذي يقصر معرفته وتعامله مع الموجودات المادية طــوال حلة الحياة الفردية القصيرة . والإسلام يخاطب أتباعه ": إعمل لدنياك كأنــك تعيش أبدا . بل ويقول الرسول (صلي الله عليه وسلم) : • إذا قامت القيامة وفريد أحسدكم رُبِيْرَةُ اهتمام الاسلام . والآهتمامات المادية في الاسلام ليست هرطقة وليست انحرافا عن جادة الدين. فالرهبنة ف الاسلام مرفوضة. والنصوف حتى ولو كان صادقا بدعة. والأمر القراني للمسلم صريح أن لاينسي نصبيبه من الدنيا ، أما الاستنكار القراني فهو ، قل من حرم زينة الله التي أخرج لعباده والطبيات من الرزق ؟ · · وإذا كان الاســـلام الدين يطالب المسلم أن يمد بصره إلى ماوراء الدنيا ، وإلى مابعد المسادة ، فـــإنه ليس صوابًا أن نخاصم المادة لأن الاهتمام الشديد بها نهج غربي . وإذا كان الاسلام يقيــم تكاملًا (فكريا وحياتنا) بين الثنائيات التقليدية المتناقضة [الدين والدنيا ، المسادة الطبيعة ... الَّحْ] فإنه يصير من الأوجب أن يكون توجهنا إليه مباشرة ، ودونما من إمكانيات الاستفادة من معطيات الآخرين. وإذا يحدث هذا التوجه المباشر الي الاسلام من جانب المثقفة ، فإن الجماهير ولابد مؤتلفة حول هذه النخب ، على طريق النهوض

غير م الإف

أخرا

کا پڌ

لمدةء

فن الا

الحك

رئيس

 النقد الديني ، مثله مثل الاجتهاد الفقهي ، مشروع ومياح بــل ومــأمور ق لاسلام ، تاريخيا تعددت المدارس الاسلامية الكلامية والفقهية والسياسية ، قد يكون النقد الديني . مثله مثل الاجتهاد ، تعطل نتيجة الانهيار الحضاري الــذي حــدث ق منطقتنا العربية منذ قرون ، إلا أن باب أي منهما لم يغلق ، ولم توجد ، ولا تسوجد ، ولن ترجد في الاسلام مؤسسة كهنوتية يمكن أن يكون لها القول الفصل أو النهائي في مسالة من مسائل الدين أو من مسائل الدنيا . وإذا استغلت سلطة زمنية الدين للقهر فحسالها كمال الحكام الثوربين الذي يقهرون الكادحين لبناء الاشتراكية ، والحكام اللبيراليين الذي يسرقون الشعب لكي يحققوا له الرفاهية! . وبالتالي فإن الخسوف القسائم لسدى البعض من الاعتراف بأهمية المكون الاسلامي في أي مشروع للنهوض العربي يصبيح

والخلاصة أز صفة ، الاسلامي ، يجب أن تكون على رأس الصفات التسي يلسزم وافرها لأى مشروع للنهوض القومي . وإن لم يحدث هذا فإن الجماهير لن تجتمع حول هذا المشروع ، كما أنه لن يكون ممكنا أن يوصف هذا المشروع حيننذ بانه ثوري أو قومي (عروبي) بأي حال من الأحوال .

الانفتاح .. والعجيز التجاري وغياب سوقنا العربية

ليسوا فرسانا ثلاثة في اقتصادنا المصرى ، و أنما أفات ثلاث في بدن

فقد نشرت السوق الأوربية المشتركة بيانا بالعجز التجاري المصرى مع دول السوق منذ عام ١٩٧٦ ويتضح من هذا البيان انني لانتقدم انما نتاخرسنة بعد اخرى .

فغي ١٩٧٦ كان عجزنا التجاري مع السوق الأوربية المشتركة بيلغ ١٤٠ مليسون دولار فاذا به ينضاعف مرتين ونصف في عام ١٩٨٤ ليصبح اجمالي عجزتا في الميزان التجارى مع دول السوق الاوربية اكثر من ١٦٠٠ مليون دولار وهذا بالطبع زيسادة على العجز التجارى مع دول العالم الأخرى والذي يعنى أن بالوعة الاستيراد من الضارج ق ظل الانفتاح الاقتصادى تبتلع موارد البلاد وتلقى بها في مجارى الضياع تحسو بحسر الديون الذي يغرق مصرحتي اذنيها.

أيها الناس .. اينَّها الحكومة .. اليس فينا رجل رشيد يعمل على ترشيد الأستيراد الانفتاحي فيمنع طوفان السلع الاجنبية الأستقزازية فروقت لايجد فيه الناس العدس والثوم والضروريات اليومية بأسعار مناسبة ؟ ويامن صنعتم كامب ديفيد ومسزقتم العلاقات واغلقتم فروجه مصرسوقها العربية المشتركة التي انشئت عسام ١٩٦٤ الإ من سبيل لاصلاح الحال واعادة نهضة السوق العربية المشتركة وفتصها على مصارعيها مع السوق الأفريقية أمام المنتجات المصرية بعد تشجيع هذه المنتجات وتوفير المناخ الصالح لها ؟ ؟

أم أننا سنظل في دائرة الفقر والأفقار ومد الأيادي . ؟ ؟ .

د . الشافعي محمد بشير

إسلامية مشروعات النهضة جنود الأمن المركزى الهاربون الأحداث بدأت في منتصف شهر فبرايا

🗖 نقیب من معسکر دهشور معرفوش

🗖 انا جریت عشان ممعاییش سلاح

ومشيت ﴿ الجبل ورحت عنــٰذ نــاس

أقاريي في اميلية ادوني ملابس مسننية

لكي أعود بها ألى البليد (الاول) من

معسكر شرطة العرور قال لى : مــكناش

عارفين حاجة الإيوم الاربعاء وجسنا فرق الامن نازلة علينا بعد أن اشعلوا

زملائنا وقبل ماينزلوا المدينة كان

بتاعنا وقل اللي يقدر يروح متكم يسروح

فذهبت لنأس اقاربى اخذت من عنسدهم

ملابس مدنية وروحت (كان يسرندي

فائلة داخلية فوقها جلكت بدلة بسدون

واضاف ان زملاءه المكلفين بالخدمة

في هذا اليوم عند قسم مسدينة السسلام

تعرضوا للضرب واخذ سلاحهم بعد

تحطيم القسم اما فيقسم المطرية فقد

قلممامور القسمبجمع الاسلحة مبسكرا

وخباها فوق سطح القسم وقد رأى قبل

لكن اللي يعرفه عساكر المعسكر

لميكن في مقدوري مساء الاربعاء ان اخترق الطريق وسطمقابر الدراسة حيث تختبيء فلول الهاربين من جنود الامن المركزي وانا أسمع طلقات الرصاص بين دقيقة واخرى واكنى في الطريق بين بني سويف واسيوط في احد اتوبيسات الوجه القبلي عصر يسوم الخميس ٢٧ فبسراير وبالمقاعد ٧ و ٨ حيث يجلس ثلاثة من الشباب .

> ولقائد المعسكر ومحسدش رد علينسا قال احدهم هذه اسو أثلاثة ايلم عشتها وعرفنا ان معسكر دهشور عمل اضراب ق عمرى فرد عليه زميله كله من فرق امن عن الطعام من يسوم الجمعــة (قيــل الجيرة فقال الثالث انا قلت لهم نخلص العاضى) فامسكوا بعدد من الجنــود مدتنا ونسروح نسرمي لهسم السكارنية وضربوهم املم المعمسكر وعسنبوهم والمخلة وترجع بلدنا من غير مشسلكل فاحتد عليه زميله قلثلا وهمته كاتبوا وحطوهم فى السجن وعشدنا معسكر الكيلو ٣٢ قبضوا على مجمــوعة يــوم السـبت قبــل المــانى وضربــوهم هيسيبوك ؟ ؟ مدام قالوا مد الخدمة لسنة رابعة كانوا هيمدوهادي اوامسر وحطوهم في السجن وهسدونا وقسلم حكومة ولم اكن في حلجة لسماع المزيد عساكر الخدمة بنقل الكلام ده لزملائهم ممايدور خلفي تماما لاثناك اني عثرت على ويوم الثلاثاء الماضي مسبلحا القبوا منكنت اود القائها وبسرعة تم التعارف القيض على مجموعة اخرى تكلوا يهسم وكان الحوار ولكنهم رقضوا الاقصساح عن اسمائهم عند بداية تجنيده خرج من امام الكتيبة كلها جاء زملاؤنا في الليــل بين الصفوف مع من يجيدون القــراءة وقالوا لازم نخلص المحبوسين ونعمل والكتابة والتحسق بمعسسكر شرطسة المرور بالجبل الاخضر بينمسا الحسق 🗆 من هم زملاؤكم هؤلاء ؟

🗆 معرفش مش فلكرهم

بمعسكرات السكيلو ٢٢ طسريق مصر الاسكندرية الصحراوى . والبداية كانت في معسكرات الامسن بطّحِيزة وعنها قال النّسالْث لسم تسكن البداية يوم الثلاثاء ٢٥ فيراير لانهسا مكنش معاياً سألاح . اجروا لحسن الجيش ميذبحكم

🗅 احنا ركبنا اللورى وننزلنا على دهشور وخرجنا الناس من السبين ومزلنا على شارع الهرم وفر نساس مسن زملائنا كانوا بيضربوا نار انصا اتسا 🛘 وبعد كده جاء الضابط الصبح وقال

سبقت هذا التاريخ بأسبوع كامل عندما 🛘 من هو الضابط ؟ ٥ تحدث (شویشیة) المعسکر عن مـد خـدماتنا سـنة اخـری وقـالوا ان

المتخلفين عن التجنيــد وتلك ســمة الغلبية العظمى منن جنبود الامن العركزى سوف يقضون السنة الرابعة دون النظر الى ادائهم للخدمة العسكرية (السنة الرابعة) واشتكينا للضياط

تعليق وتصوير عماد محجوب

🛛 اما الثاني فقد كان شــديد التحفــظ قليل الكلام ومضطربا جدا وقسال انسا معسرفش لپسه حصسل کل ده احتسا مستحملين القرف كله من يوم تجنيدنا

نخدم في البيسوت ونتعرض للضرب والتعذيب والبهدلة ومبئتكلمش انمسا النار ق معسكرهم وقسالوا على حسكاية السنة الزيادة فساشترك معهم بعض المرةدى الناس فاض بيها و احنا غلطنا في المدنيين و اناقلت لهم كفاية نسولع في المعسكر (1 !) الجيشجه وحاصرهم قائد المعسكر 🖸 قلت لمن ؟

🗖 قلت لزملائي وقلت لما الجيش وصل يلانهرب قالوا هنضربه وائسا شسفت عاطف زميل وهو بيموت لمسا انضرب فجريت واستخبيت فىمعسكر العسرور شوية وبعد كده رحت عند ناس اقاربى بيت عندهم وها آنا اعود الى بلدى غير مصدق انثى عدت. وانتهى الحسوار الذي جسري في احت الاتسوبيسات المتوجهة للممعيد حيث كنت في طريقي لاسيوط وسوهاج لكتابة تحقيىق على

● في استوط

عليه عند صدور الاوامر

٧٠ سيارة و ٢٠ دراجة بخارية تم حبرقها مع بقيسة المنشات



السفراء الأجان طالبوا بمغادرة مصر

اللقى عند من كيار السئولين السفارات الأوريية والمفارة ألامريكية بققاهرة بعواطنيهم من المعياح في الغنادق الواقعة في منطقة الأهرام وطلبوهم بمغارة مصر فورا ، وادعى مستولو السفارات ن القَلْنُهم بمواطّنيهم أن الأمور غير مستقرة وغير مضمونة العوالب وطلبوهم بأعداد امتعتهم لحين تبدير أملكن خاصة على الطائرات" قامت شركة مصر للطيران بعد تدخل القيادة السياسية باعدار طائرتين أ فرانكاورت باللنيا واثينا باليونان غادرتا الاهرة مساء الخس الماضي ، وكان على متنها سياح من

كيف أثرت الأحداث الأخيرة على حركة السياحة ؟

أثرت احداث تمرد الامن المركزي على حركة السياحة في الاسبوع الماضي بصورة خطيرة وكانت الحركة السياحية تعانى من أزمات حادة قبل هذه الإحداث خاصة منذ قيام الولايات المتحدة باختطاف الطائرة المصرية .. وما أثارته من أجواء عدم استقرار في البلاد والمنطقة .. ، مع عدد من المسئولين عن الحركة السياحية في الفنادق السكبري و أجسرت التقت، الشعب

التحقيق التالى:

في ميناهاوس أوبري:

زميلًاه (الثاني) بغرق الامن المركزي

بالجبل الاخضر ايضا اما الثالث فالحق

بقوات الامن المسركزى بسالجيزة

قبوة حسنة تعفيهم من هذه العقبوية

• وضاعت ٢ مليون جنيه كانت

تسكاليف مضرب الأرز بساسيوط الذي تفحمت معداته

 رواد الفندق يتركون الفندق يوما بعد الاخر وربما يصل الىحد وجود العاملين فقط هكذا صرح محمد رستم مدير أمن فندق ميناهاوس والذي أضاف بقوله : أن السياح الأجانب لم يشعروا برهبة وخوف وقلق وعدم استقرار مثل هذه المرة فلقب كانوا يترددون على مصر في عام ٧٣ ويرغم الحرب لم يشعروا بأى قلق , ويشرح كبغيسة الهجسوم على الفنسدق

الهجوم عبارة عن ثلاث مراحل المرحلة الاولى ٥ _ ٧ مساء الثانية ٧ _ ٨ مساء صارت مجموعة جنود وهاجموا الفندق وحطموا زجاج وواجهات البارارات. والثالثة ٢ ــ ٩ . ٢ صباح الأربعاء حيث

اصابوا موظفا فريده واكملوا بقية تحطيم المحلات السياحية بالفندق ، الاجانب التزموا الصمت لم تكن لديهم أى تعليقات كل ما سيطر عليهم السدهشة والاستغراب وشعور بالضيق بسبب مظر

فشيراتون القاهرة

ففندق شيراتون الجزيرة يقول حمدى فاضل مدير المكاتب

التابعين لها بالرحيل خسوفا على حيساتهم وغيرت أفواج سياحية برامجها وكان مسن المفروض أنَّ تصل يسوم الأربعساء إلى ىيئاھاوس ،

> القندق قبل يوم الحسادث مسردهم بالرواد يوم الاربعساء بسدأ السبياح يغادرون الفنسدق وان كانست النسسبة ليست كبيرة حيث لا توجد أمساكن على

ـ أول من غادر الفندق ٥ تونسيين ــ أهالىالسياح لم يكفوا عن الاتصسال تليفونيا بهم نظرا للزحام لم يصيــل اى سائح من فندق هوليداى برميدز وهسو الفندق السذى أحتسرق يسوم بسداية

الامامية بالفندق الساعة الثانية صسباحا

الثلاثاء علم الفندق بالحوادث التي جرت في شارع الهرم وبدأ يعلن حالة الطوارىء بين موظفيه ويالفعل في الساعة الثالثة بـدأت وفود السياح تصل الى الفندق وهم في حالة اعياء شديد والذعر واضح عليهم .

وكان أول فوج سياحي فرنسي مكون من ٣٠ شخصا ثم فوج سياحي امريكي مكون من ١٥ شخصاً بدأت ادارة الفندق تجهسز لهم المطاعم والكافيتريا ثم الاعتذار لهم

_الغوج الغرنسي صمم على السفر الى أوريا فيدأ على الفور تجهيز أتوبيس الى المطار . _فوج أخرذهب الى الصعيد وقد ثم تجهيز الاتوبيسات وتسوفير المنساخ المنساسب ارحيلهم بعد الاتصال والتنسيق مع وزارة الداخلية والسياحة .

_ وقيل وقوع مذه الاحداث كان شيراثون الجزيرة ، محجوزا باكمله مما يعدل على عودة النشاط السياحي واردهاره ولكن لم يصل اى فوج يعد هذه الاحداث .

احتد النقاش بينهم . هجم اعضاء اتجاد طالاب كلبة الأداب والذي نجح عن طريق الحسرب الوطنى وقاموا متقطيع السلافتات والصور التي كان الطلاب قد علقوها بالفعل مما ادى الى حدوث مشاجرة بين

التدريس . استدعى عميد الكلية قسوات فسرق الأمن لتطويق إلكلية من الخارج معادفع الجماعات الاسسلامية الى السطواف في صورة مظاهرة سلمية داخسل السكلية وانضم اليهم طلاب المكلية مسرددين

طلاب الجماعات الاسسلامية وأتحساد

الطلاب وبعض اعضاء هيئسة

للنشاط الإسلامي! مظاهرات الجماعات ولذلك قلم بسطيع منشورات تهلجم الجماعات الإسلامية

تجمع أعضاء اتحاد طلاب الجامعة ق

هتافات تدين إضطهاد الجامعة والدولة أراد اتحاد طلاب الجامعة السود على

ورعها على طلاب الجامعة في اليوم التالي مما ادى الى استغزار الجمساعات الاستسلامية وتقسطيعها لتك المنشورات .

صورة مظاهرة أخذت تسطوف بسالجامعة مرددة بسقوط الجماعات الاسلامية مما استقز الجمساعات الاسسلامية وادى الى

عمال شركة اسكو يطالبون بوقف سياسة تسريح العمال

الانحرافات المتعلقة بوزير الاقتصاد السابق

عندى وأن أضع أمام الشعب كل المقائق أعلن المستشار حسنى عيد الحميد حتى يعلم الجميع أسباب انهيار الاقتصاد مساعد المدعى العمام الاستراكي في دفاعه ـ عن نفسه ـ أسام محكمة المصرى ومن المستول عنه ثم طالب يضم أوراق قضية البنوك وتجار العملية التسي جنوب القاهرة . أن سلحة المحكمة

جاء ذلك صباح الأحد الماضي حيثما

وقال المستشار حسنى عبد الحميد في دفاعه : انثى هنا اقف مرقف المدعى عليه

سوف تشهد وتسمع منها مصر وشعيها ما لم تشهده ساحة مصكمة القيم ، مشيرا الى أن قيود الوظيفة قد حسالت بينه وبين اقشاء كافة الأسرار المتعلقة بقساد واتحرافات د .مصطفى السعيد وزير الاقتصاد السابق وأسرته . وقف المستشار حسني عبد الحميد لأول مرة مجاميا عن نفسه دون تسوكيل أملم محكمة الدائرة ٢٨ مدنى كلي جنوب

القاهرة ، في الدعوى المرفوعة مــن د مصطفى السعيد وزيسر الاقتصاد السلبق ضد المدعى الاشتراكي وثلاثة من مساعديه هم المستشارون حسيني عبد الحميد ، ويــوسف دراز ، نــلجي اسحق ، بطلب الزامهم بتعويض قدرة ٢٠٠ الفجنيه .

واسترد بذلك حقى كاملا ف أن أقول كل ما

الانتاج زيادة كبيرة في المخزون والتي بلغت حتى نهاية شهر غبراير سنة ۱۹۸۰ مایقارب ۱۰٫۲۹۷٫۵۰۰ مترا .. هو رقم لم تصل اليه الشركة في تاريخها

الشئون التجارية في الاستقالة .

ابدت اللجنة الثقابية للعاملين بشركة أسكو العديد من الملاحظات حول ماوصلت البه حالة التدهور التي اصابت الشركة في ظل مجلس الادارة الجنيد برئاسة احمد سامي ومن هذه الملاحظات ارتفاع العجز في أنتاج النميج من الفترة ١/٧/١ الى ۱۸ / ۲ / ۱۵ الى ۲۲۹۸۰۰۰ متر والعجز ف انتاج التجهيز بمصنع مسطرد ۷٫٤۷۲٫٤۰۰ متر وفي انتاج الحرير الصناعي ١٣٥ طنا وانتاج الغزل ١٥٥٤ طن .

وفي نفس الوقت يقابل هذا العجز في

والجدير بالذكر ان سياسة التعسف التي يتبعها مجلس الادارة قد تسببت في هجرة وطرد ٢٧٠٠ عامل خلال سبعة أشهر معظمهم من العمالة الفنية المدرية وكذلك استقالة مدير عام الحريس المناعي واستقالة رئيس قطاع الشئون القانونية ومشروع رئيس قطاع

كتب _ ابو العباس محمد :

الضرية القاصمة في الاحداث وجهت للسياحة لتصيب احدد المبوارد الاسباسية

مساعد المدعى يهدد بإفشاء كافة

نظرتها محكمة القيم وكانت سببا ف خروج الوزير من الوزارة . من جهة أخرى طالبت فيئة الدفاع عن

باقى المدعى عليهم بتقديم صور رسمية من التحقيقات التي اجرتها النيابة العامة نُ البلاغُ المقدم منَّ د ، مصطفَّى السعيد صد جريدة، الشعب، وقرار النائب العام بالتحفظ على أموال الوزير وأسرت وتحقيقات النيابة فواقعة اغتصاب زوجة مصطفى السعيد لأحدى سسيارات شركة الاقطان التابعة لوزارة الاقتصاد ورغض اعادتها رغم خروج زوجها من السوزارة ، والبيانات الرسمية المتوفرة لدى البنك المركزي بشأن ما حصل عليه مصطفى السعيد وأسرته من قروض اعتبرت في حكم الديون المعدومة لأنه حصل عليها بدون

ووافقت هيئة المحكمة على طلبسات هيئة الدفاع وأجلت الدعوى للنظر ف جلسة ١٢ أبريل ١٩٨٦ .

اجِرت اتصالا ماتنيا برئيسها ف القاهرة وأطلعته على الاحداث كما طلب اتصاد الطلاب تليقونيا ابلاغ ووير التعليم العالى بماحدث ومطالبته بوضع قانون يخال للحرس الجامعي حق فض العظاهرات داخل اروقة الجامعة ... وفي الوقت المدى كانت تجرى فيه الاتمبالات بالقاهرة كانت هناك خمس عريات فرق امن ولمن مركزى وعدد كبيرمن الجنود والضياطقد أتجوا فحالة استعداد وتأهب دلفس استباد المنيا المجاور لسرر الجامعة بعيدا عس انظار المارة ف انتظار خروج السظامرات من الجامعة ورضيعت نقيط الصرالية بالكاميرات الزوم والعدسات للمكبرة فوق اسطح مصنع المطلحن المقابل لمخخل الجامعة وفوق بيت السباب الملامل للجامعة لنقل أخر التطورات باللسلكى لمدير الامن ومبلحث امن الدولة اللمانين

وعلممتنوب والشعب وانسلط امن الدولة قطعت التيسار السكادياتي ثلاث مرأت مساءعين مسيئة العنينا ليتسنى لها القبض على بعض فيسادات الجماعات الإسلامية من متاركم



هروبه جنث ثلاثة من جنود معسكر الامن المركزي .

قميص) .

يتحدثون «للشعب»

ر داخه المعسكرات

تشكيلات الأمن المركسوري

• تتقدم سنويا وزارة الداخلية الى وزارة الدفاع لتجديد العدد المطلوب ن

خطة العام بالنسبة للاعداد التي يتم تجنيدها عن طريق القوات المسلمة

● تقوم القوات المسلحة بلختيار العدد المطلوب في معسكرات التجنيد

المنتشر في انحاء الجمهـورية (الاسكندرية - طنطا - اسيوط .

عند السال المجندين من معسكرات التجنيد الى معسكرات وزارة

الداخلية للتدريب ، وتصبح بعد ذلك تبعيتهم للداخلية في المقلم الأول • ذاخل المعسر التابع لوزارة الداخلية بعد فترة قصيرة من التسريبات

قوات أمن لحراسة المنشات وتأمين السطرق والمسداخل والسفارات ويرأسة لواء في موقع مساعد وزير الداخلية لقسوات الأمن [المسلاس

قواتُ الأمن المركزى : وهي التي تثبت كفاءة اثناء التدريبات وبعد ذلك

تعد فترة تدريبهم لفترة أخرى تصل ائ ٦ شهور وهؤلاء مختصون بالقيم

والتصدى للمظاهرات واحداث الشغب والاشتباكم المتظاهرين ويتدرج

من مجموعة الامن المركزي تخرج مجموعة على درجة عالية من المكفاءة

تسمى مجموعة ، العمليات الخاصة ، وترتدى ملابس مدنية ، ومهنتها

تنحصر في أن تتواجد بملابسها المدنية وسط المتظاهرين ، وسؤدى دورا

مرَّدوجاً في التَّعامَلُ مع الحُصم سواء بدَّفعه للتَّظاهر مثلًا ، والقَّاء القيض

توجد مجموعة أخرى وهي اقلهم كفاءة في التحريبات تضم للمرور

التشارك في عمليات تنظيم المرور داخل المدن الكبرى -وتتبع مديرية الأمن

أى تنفصل عن [قوات الأمن - الأمن المركزي - العمليات الخاصة]

_ يعض الافراد يدرب على كيفية الاشتباك بالعصى والهروات _ البعض الآخر في حمل قنابل الدخان وكيفية القائها

الزقازيق) ويسمى سلاحهم بمعسكرات التجنيد ، أمن مركزي ،

مازالت ادارة جامعة المنيا تناضل لوقف النشاط الاسلامي داخل الجامعة فعلى مسدى الاسسبوعين الماضيين شهدت الجامعة مظاهرات طلابية تندد بإضطهاد الجامعة لطلاب الجماعات الاسلامية . ففي الاسبوع قبل الماضي عندما عرضت الجماعات معرضا لها بمنساسبة السذكري السسابعة لفرو

افغانستان قامت الجامعة بتمويل بعضهم للتحقيق وق صبيحة يوم الثلاثاء الماضي تجمع عدد من طلاب الجماعات الاسلامية لاقامة معرض لهم عن افغانستان أيضاً بكلية الاداب فوجئوا باعتراض عميد الكلبة لهم وعندما ناقشة الطلاب في اقامة المعرض اسوة بما تقوم به الكلية من حفلات ، رقص وغناء صلحبة ، الاشتياك بالايدى بصورة مؤسفة للغابة أدت الى إصابة الطالبان مجدى مصود عبدالغني واشرف عبدالقائر (كلبة

الاداب) من الجماعات الاسلامية س سيعة لخرين من طلاب الجامعة تمنقهم يعد الاصابة الى مستشفى الجــامعة !! إندفع الطلاب متعاطفين مع الجساءات الاسلامية فيصورة مظاهرة سلمية تفسم حوالي ٢٠٠ طالب مريدين متافات تقبل قسبيل الله قمنا .. نبتغي رفع اللواء .. نَحَنَ لِلْدِينَ قِدَاء .. اسلامية اسلامية .. ٢ شرقية ولاغربية ...طافت أرجاء الجامعة بدءا من امام مبنى ادارة الجماعة ال

كليات التربية والعلوم والتربية الرياضية أ مظاهرة منظمة الى أن حان موعد عسلاة الظهر فتوجهت الىمسجد الجامعة للصلاة وخرجت بعدها مرة أخرى للطواف بارجاء الجامعة حتى حلول موعد صلاة العصر التي أدوها أيضنا بمسجد الجامة واعتصموا بنه الى الساعة الضامة وعلم مندوب والشعب وأن الجنامة

انتقلاً لموقع المسطاهرات والكانسا قد تابعاها مع بأقى الإجهزة الأمنية من داخل

سياراتهم الموجودة بالاستاد

هذه تساؤلات لابد منها ولعلنا نستطيع فى هذا المقال أن نجيب

عليها بعد أن تناولنا في المقال السابق الموقف البترولي العالمي وما

ترتب عليه محليا من نقص مواردنا وكذلك التوقعات السعرية

الوشيكة بمزيد من الانحفاض في أسعار البترول والذي تم فعلا خلال

الفترة الزمنية القصيرة بين المقالين على عكس توقعات وزيس

ووفاء بما وعدنا به القراء من معالجة لهذا الانخفاض المتسوى لاسعار النفطنقول ان

هذه المحنة يتعرض لها جميع المصدرين ولكنها أختصت مصر بأكبر الاثر منها ذلك ان

لمصروضعا أقتصادياخاصا مرتبطا أشد الارتباط بأسعار البترول التي تؤثر مباشرة على

جميع أيراداتها بالانخفاض كلما أنخفض السعر ، وهــذا التــاثير يشــمل مصــادر

١) ايرادات قناة السويس التي تعتمد في هدود ٢٠٪ منها على حصيلة رسسوم مسرور

٢) تحويلات المصريين العاملين بالخارج ومعظمهم يعملون بدول النفط خليجية وغيسر

خليجية اذ أن بقامهم في أعمالهم مرتبط بأزدهار سوق النفط ، هذا بخلاف ما يترتب على

٢) ايرادات نقل البترول عبر خط أنابيب السوميد! لممتد بين البحرين الاحمر والابيض

والذى يعمل الأن بنصف طاقته التي كان مصعما عليها ويعمل بها ــ لنقص الشــحنات

2) ايرادات بيع البترول المصرى نفسه ـ وهو أصلا بكميات ضئيلة مقدارنا بـدول

الانتاج الكبرى ـ والذي انخفض عائده بحوالي ٤/ ٢ مليون دولار يوميا طبقا لـ السعار

٥) وأخيرا أيرادات السياحة حيث أن جزءا من هذه الايرادات مرتبط بالسياحة العربية

ويكون على مصر في هذا السبيل بذل جهود عالمية ومحلية . اما الجسانب العسالمي فيتحدد في التخل تماما عن مبدأ عدم التعاون مع منتجى البترول في العالم وهسو المبسد أ.

الذي يعتنقه وزير البترول المصرى والذي يربده ف تصريحاته الصحفية ، ولعلنا نسذكر

أنسحابه الفاضب من أحد أجتماعات الأوبك بجنيف والذى أعتبره معظم العراقبين

والمحللين البتروليين المتخصصين والمحايدين هماقة كبرى فلا احد يستفيد من هددا

المبدأ غير عملاء هيئة البترول من السماسرة والتي نشرت مجلة الاعسرام الاقتصسادي

بعددها الصادر بتاريخ ١٥/ ٤/ ١٩٨٥ شيئا عن نوعياتهم وعلاقاتهم الشخصية التسي

يتمتعون بهامع المسئولين عن تصدير البترول المصرى هذه العلاقات التي اقرها وتفاخر

- وللحقيقة فقد علق الخبراء أبتروليون في المسحف وحذروا من سياسة عسدم التنسيق

وعدم التعاون مع جماعة المصدرين والتي ستؤدى حتما الى أنهيار السوق العالمي وهسو

_زيارة لمصر في أوائل شهر فيراير الماضي لبحث وسائل التعاون بين منتجى النفيط في

العالم لتدارك أنهيار الاسعار وأعادة استقرار السوق المشتركة بينها ،كما قرأنا أيضا

والمقصود من التعاون هو المساهمة الجادة والفعالة لاستقرار السبوق العسالمي

واعادته الى ذبذبة سعرية محكومة بمتغيرات تسويقية طبيعية غير مفتطة ودخول مصرفى

مجال هذا التعاون يجعلها أكثر قدرة على التحرك محليا بالدراسة والتخسطيط لاسسعار

بترولها مبتدئة بسوق عالمية مستقرة او قربية من الاستقرار على الاقل معتمدا على مدى

قوة التعاون بين المصدرين ، فتستطيع عمل حساباتها على مدى قسريب ومسرئي مسن

أجهزتها فسوق لهافعل مباشر فاستقراره وعلى علم بالمتغيرات والمؤثرات التي تسؤثر

سلبا وأيجابا عليه فيسهل بذلك أعادة هذه التسابات ويالسرعة المناسبة عندما يسظهر

أحتمال خلل فهذا الاستقرارهم الاشتراك ف تصويب العناصر التي أختلت قبل فقدان

السيطرة المؤدية الى الانهيار الذّي تعانيه السوق الآن بسبب تفكك مجتمع المنتجيس وبالتاليي عدم القدرة على التشخيص الصحيح لأسباب الانهيار فيستحيل العلاج.

اذن لا خيار لمصر سوى التعاون مع مجتمع الانتاج العالمي لهذه السلعة دون

النظر للفوارق الفكرية في هذا المجتمع فلأبد أن يؤدي هذا التعاون ، ورغم هــذه

الفوارق الى استراتيجية ليست بالضرورة موحدة ولكنها متقاربة أو ذأت تجاوزات

محدودة تتناسب مع ظروف كل منتج ومحسوبة الاثر ايضا على السوق البترولية

وهذا عكس ماسيصل اليه هذا المجتمع بالاستراتيجيات المتناقضة بدون هــذا

وتوكيدا لذلك نجد من الناحية المقابلة ان مجتمع المستهلكين قد لجدا الى هددا

التنسيق والتعارن بعد عام ١٩٧٢ فقام بانشاء ، الوكالة الدولية للسطاقة ، لمسواجهة

مجتمع المنتجين المفكك ، وقد كان من بين أهداف هذه الوكالة كسر سموق البتسرول

بِأَستَخْدَام العلوم التطبيقية والتكنولوجيا المتقوقة خصوصاً منذ عسام ١٩٧٩ (عسام

أقصى أسعار تقريبا) حتى الآن . وقد تسكاتفت جهسود مجتمسع المسستهلكين في كل

الاتجاهات وراء تخفيض سعر واحد (أصغر وحدة علمية حرارية) من السطاقة التسي

والطاقات البديلة كالفحم مع زيادة سعات تخزين المواد البترولية المستوردة لتكوين

ان الاثر الفعال للتعاون مؤكد وأحتمال الضرر منه غير موجود واسكن الضرر أكيسد

[البقية ص ٩]

د .يوسفوالي

مخزون لعدة شهور فيقل اثر تقاعل أليات قانون العرض والطلب .

وتلخيصا لمبدأ التعاون نقول: _

زراعة البحيرات المرة بالكتاكيت!!

رغسم أنسف الاسماك

على مدى أربعة اسابيع متتالية ، أشارت ، أخبار ممنسوعة ، بسالوثائق الى اعتسداه

الدكتورة تيسير مندور على أراضي الدولة الواقعة على شاطىء البحيرات المرة بمساعدة

عدد من كبار المسئولين ، على رأسهم د . يوسف والى وزير الزراعة ، والذي بسارك هـذا

الاستيلاه ، وطالب المجلس المحل بمحافظة السويس بسرعة الانتهاء من تسليم الدكتوره

الأرض وتوثيقها ، ووقف اللواء بكير محافظ السويس في إجتماع المجلس المحل خطيبا

مغوها .. المِهم أنه انتهى بأن احسطدامه بتأشيرة الدكتور والى مستحيل (!!) ، فجسأة

الدكتورة من الاراضي بلا رجعة ،حيث أن موقع الأرض مطار حربي قديم ، وأبت الدكتورة

ووزارة الزراعة الاستسلام ، فأصطحبت معها وكيل الوزارة لشئون الأملاك ومعها لافتت

مكتوب عليها و مزرعة الدكتورة تيسير للأمن الغذائي والكتاكيت و وحينما أوضح لهما

مسئول الجيش أن الأرض معلوكة للجيش ، قامت الدكتورة بوضع اللافئة وسط البحيرات

المرة أمام الأرض في انتظار جولة أخرى من الوساطات (!!)

شاهدت و أخبار معنوعة و احدى فرق الجيش بقيادة عدد من اللـوادات تقسوم بـطرد أ

مستهلكونها مدءا من أستغلال الطاقة النووية والطاقات الطبيعية كالشسمس والهسوا

أن الصين قد قررت عدم زيادة انتاجها من البترول تضامنا مع منظمة ، الاويك ، .

بها وزير البترول على صفحات جريدة الاهرام الصادرة في ١٦ / ٤ / ١٩٨٥

الذي تحقق فعلاً الآن وبعد فترة وجيزة من هذه التحذيرات

عودتهم من أعباء مالية تضاف إلى الأعباء التهتنوء بهامصر قبل هذه العودة .

البترولية يسبب أنهيار السوق ،

المعلنة في المبحف الصادرة صباح يوم ١٩٨١/٢/١٤ .

البترول المصرى الذي يعرف نفسه بانه خبير أسعار!

المحتواعزمناخ الرثارة بعيالعزاله فإطية

إن ما أصبنا به من مقاجاة وما أحسسنا به من صدمة نتيجة اقدام بعض المجندين من قـوات الامـن المركزي على ارتكاب حوادث التدمير والشغب فيحين أنهم اختيروا منبين المجندين ودربوا تسدريبا خاصاً ليكونوا أداة طيعة في يد سلطات الامن لفض الشغب ومنع التخريب .. وان كانوا قالوا قديما : يؤتى الحدر من مكمنه ،

وان ما حل بنا من حزن وأسى على الخسائر التي منيت بها البلاد ، والاتلافات التي اصابت المنشسات وممتلكات الافراد ، وقبل كل ذلك على الارواح الفالية التي راحت ضحية الاحداث ، وعلى الآلام والعاهات التي ستخلفها الاصابات التي نجمت عنها ، لا يجوز بحال أن تقف بنا عند حد استنكار الالتجاء الى العنَّف ، وشَجِب اسلُوبِ التَّحْرِيبِ لتبليغ المظالم والمطالبة برفعها وانما تقتضينا أن نتحسري عن الإسباب الَّتَى دفعت هؤ لاء المجنَّدُين وحوَّلتهم من أداة للقمع والتاديب ليصبحوا أدَّاة للهدم والتدمير.

> واذا كان صريان نبأ أو شائعة بمسد مدة خدمتهم سنة رابعة جعلهم يفقدون منوابهم ويعمنون الى أسسلوب النخريب ، فإن ذلك معناه أنه لم ترتب لهم وسيلة نظامية للتنظلم او الشكوي ... وأن الصلة مفقودة بين الجنود وقياداتهم في تسلسل من الرثب في اطار من مجموعات محدودة العسدد تستطيع أن تتلقى الاو امر من القيادات مسوب المسرؤوسين تبعسا لتتسايع المستويات وق حدود مستوليات كلّ مستوى من ناحية ، وأن تبلغ أوضياع بالمرؤونسين والحوالهم الى السرؤساء في تقارير دورية ليتحطسوا تبعساتهم ف التعامل مع هذه الاوضاع ومعسلجتها

بافضل الطرقوق أنسب الاوقات ولايتصور أن تكون حسالة التسدم التي عمت معسكرات الامن المسركزي

مت کلندا الراسه

اصبح الانتاج السزراعي لا

يمثل عند الغالبية العظمى من المجتمع الريفي ما يكفى ليكون انتاجا رئيسيا هاما يعتمد عليه في شستي متسطلبات الحياة وايةذلك موسم القطن الذي كأن يعتبر عيدا اقتصاديا ويتجدد كل عسام اصبح مشبكلة عنيد زارع القيطن .. ولولاتين القمح السذى هسو العمساد الأساسى لعلف الحيسوانات الصسيفى لاصبح القمح في أهتمام الفلاح كالقطن تماما لأن القطن لا يستفيد الفلاح منه ريما يساوي ما يبذل فيه مـن مجهـود فالحكومة تأخذه من الغلاح بسعر بخس بينما تبيع ما يحتاجه الفلاح لاغسراض التنجيد باسعار فادحة ويشروط قاسية كذلك الارز و للفول يؤخذ باسعار تقل عن اسعار السوق المحلى اضعاف كثيرة .. وهكذابيرى ان للحافز الشخصى أسدى الفلآح للانتاج الزراعي وصل الي الحسد الذى لابد له من معالجة حقيقية بعيدة عن الإساليب التنقليدية المعتسادة على صفحات الصحف القومية وفي الإذاعة لمرثية والمستموعة والتي فقدت اقتناع إلسامع والرائي وكان ما يذاع معسروف إُمِقَدُمَا لا يَمِثُلُ الْحَقِيقَةُ فِي شَيَّءُ وَنَشَّا مِنْ أعدم الثقلة في البيسانات الحسكومية أتقصال تام بين مسوجهي السسياسة الزراعية وبين المنتجين وكل منهمسا في ولد بعيد عن الاخر .. ولا أدعى اننا جننا بحديد ولكنه للتسذكره فعسى ان تلقى الكلمات المخلصة اذانا صساغية وعقولا متفتحة وقلوبامؤمنة بخيسر

الوطن والمواطنين. ومن عجب المسياسة ف مصر ان كل من متولى سياسة القطاع الزراعي تخلي تشريعا عن ما انتدب اليه ودخل سريعا "ق السياسة الحسربية وجسرى وراء الزغامة السياسية وتتمثل هذه الظاهرة ٍ فِي المِهندس سيد مرعى الذي هيمن مدة طويلةٍ على القطاع الزراعي فحسوله الى -دعائية سياسية اقسرب مسا يسكون الى "التهريج منه الى الإصلاح أو التسطوير .. وقرورا بغالبية من تولوا

الإستو

- الإسلام

السياسة الزراعية حتسى وصطلنا الى زالتكتوريوسف والى والذي انتظرنامنه الخير الكثير فقد بدأبداية متواضعة ومتغرغة لعمله الإ أن كسب ثقة القيسادة والسياسية بسطوكياته التسي تسروج ومصروبالدعاية الصحفية فاستجمع كمناشط الزراعة تحت وزارته نسم كاد أن يتفرغ للسياسة الحسربية وخسرت زيصر الزراعية ماكنا نود أن يتغرغ لسه وهو اهم ميدان في مصر كغيسره ممسن تيبيقوه واصبحت الزراعة فامصر سلما فالرعامة السياسية وللانتاج الرراعي والبوار وما وصلنا البسه " نتيجة اخطاء مكرره وفي زيارة اخيسره ^{لا}لأرنساق الصيف الماضي حسرصت على رران ازور القرى ولاتعرف على هذه الدولة رائتي وفرت لنفسها كل ما تحتلجه مــن بالغذاء وتصدر نصف انتاجها الى الخارج أتوجدت حقيقة بسيطة هي التي تنتج "وتصدر ولكنها بقعة الاثر: أن الانتاج والزراعي تديره عقليسات متنبسه تمير تارضها بلذر ماوصلت اليسه البحسوث · العلمية وبفهم وإدراك وان المنتجين لا التقلون عن اي منتجين اخسرين علمها وتقافة والمزرعة متكاملة مسن حيست ألزراعة وتربية الحيوان والدواجن ولا يتبدخل للبدولة في ادازة المسزرعة

والميكنة الزراعية; نشيطة على الزراعة

والرى والانتاج أ.. وكل شخص حسافره

بيدقعه للعمل والمزارع المنفيره هبى

العمود الإساسي للانتاج في فسرنسما ولا

الخَقَلُ الخدمات في القرى عنها في المدن ؟

محمد متولى عوض

قبل الاحداث بعدة ايام والتسي كانست معروفة للكثيرين خارجها ظلت أجهزة الإمن غافلة عنها وهي المسئولة عـن رصد المعلومات في مختلف الجهات .. او كانت الإدارات المختصة مستهينة

مناخ الاثارة الخاص بالامن المركزي

الإنساني العادل لها.

تحاول القضاء عليها بايجاد الحل

ولعل ذلك يؤدى بنا الى أسلوب معساملة المجندين في الامن المركزي علما بسأنهم مجندون أجباريا في الاصل للقيام بساداء الخدمة العسكرية دفاعا عن الوطن هسد الغزو الخارجي وأن توجيههم الى الخدمة الالزامية ف الشرطة لحفظ الامن السداخل هومن قبيل التجاوز لانها وظيف مدنيأ تؤدى في الاصل باختيار ورضاه من يشغلها مقابل مرتب مجز ولكن ما يحدث بالنسبة المجندين ف

الامن المركزي _ وقد تضاعفت أعدادهم وقد قيل لنا في البداية ان جملة عددهم ماثة وعشرون مجندا ثم قيل اخيرا انهم يبلغون ثلثمانة ألف مجند _ أنهم يدريون تــدرييا عنيفا على أجهزة القمع وقض التجمعات الجماهيرية ، وكان يقتصر الامر في البداية على العصى والغازات المسيلة للدموع غير أنها لم تلبث ان اصبحت تسلح بسأسلحة معقدة وثقيلة ليس لها محسل أل مسواجهة

شعب غير مسموح له بحمسل السسلاح الا بموجب تراخيص ادارية تصرف في اضيق الحدود .. ويعملون ساعات طبويلة مسن اليوم فخدمات فرالطريق العام تحت وهج الشمس صيفا ون زمهسرة البسرد شستاء بموجة الغضب السائدة بحيث لـم بالاضافة الى التصادم بالجماهير عند فض التجمعات والمظاهرات ومع ذلك يقيمون أن معسكرات يقع معظمها خسارج المسدن ، ويقدم لهم غذاء لانتقبله النفس راضية

رغم أن يعضهم مترزج وله أطفال ولا يحصلون على اجازات تخفف عنهم العناء طوال مدة تجنيدهم التي تصل الى شلاث سنوات ـ اذ أن غالبيتهم الساحقة مــر غير حملة المؤهلات بل لا يعرفون القراءة والكتابة رغم بعد مواقع معسكراتهم عسن مقار أسرهم بالنسبة للفالبية منهم ، ولا توجد لهم برامج للترفيه عنهم أو الممارسة الرياضية الترويحية (وليست السرياضة الوظيفية كالكاراتيه التي تتدرب عليه فرق خاصة للالتحام بالجماهير في المظاهرات

ومن الغريب انه لايستفاد مسن فتسرة السنوات الشلاث لمحسو أميسة مسؤلاء الشياب ، أو لتعليمهم حرفا تغيدهم بعسد تسريحهم (فيما خلا الذين يسدريون على قيادة السيارات والموتوسيكلات) .. ولا يحصلون على دورات تتقيفية تخلق منهمم المواطنين المسائحين المؤمنين بواجبهم فحراسة الامن من خلال تربية وطنيسة ،

خارمتمنوعت



ودراسة لتاريخ بلدهم وغرس للقيم الدينية والخلقية ف نقوسهم ومن هنا فلسم يسكن بمستغرب أن يتصول جنسود الامسن المركزي ، وقد أعدوا ليكونوا مجرد اداة للقمع والقهر بغير ايمان برسالة أوهساف ومعشعورهم بالضيق والضجر اليصبحوا

ولعل مناخ الاثارة الخاص بهم يسكمن فيما كانوا يرونه في الفنادق السياحية ذات الخمسة نجبوم السواقعة بسالقرب مسن معسكراتهم من مظاهر الاسراف وألب والترف ، والحيساة السرغدة الهسانية لل الاضواء الملونة وعلى الانغام السراقصة يأكلون ويشربون ويمرحون الى وقت متأخر من الليل ثم يعودون مسن حيست أتسوا في سياراتهم القارهة .. بينما هـم يعـانون شظف العيش في حرمان مسن اسرهم ، ويشقون لحماية السهرانين المستمتعين نظير ستة جنيهات كل شهر على مدى ثلاث

ولنا ان نتسامل اليست المسحاري

منسعة فمداخل القاهرة التي تعسكر فيها قوات الامن المركزي ؟ .. فلماذا لا تتخذ الاالاماكن المجاورة لفنادق شارع الهسرم بالجيزة ، وفندق السلم بمصر الجديدة ؟ ! مناخ الإثارة العام للمو اطنين كافة على أن مناخ الاثارة الذي يعيش في

المجتدون بالأمن المركزي ليس مقصورا على المناخ الخاص بهم في معسكراتهم وقواعد معاملتهم ، ولكن هناك مناخ الاثارة العام الذي تعيش فيه القاعدة العريضة من المسواطنين وهمو المتعلمق بسالظروف الاقتصادية والاجتماعية والسمياسية السائدة في المجتمع والتي يصبطهم بهيا المواطن كل يسوم ويسواجهها في حيساته ومعاملاته وتنقلاته بحيث تثير اعصسابه وتشحن نفسه بالسخط والغضب ويصبح قابلا للانفجار عند اى احتكاك مشكلة ..سواءكان ذلك في صورة القفزات المطردة في اسعار السلع والخندمات ، او الاهمسال والتسردي في أداء الخسدمات العامة ، او تفشى الانحراف والفساد ، أو تعطيل انجماز المعماملات في الادارات والمرافق العامة ءاو ازدحام وسائل النقل العام أو أرتباك حركة المرور ، او انقسطاع المياد أو الكهرياء الخ .. وهرما يحتاج ألى قرارات سريعة حاسمة ، والى قدوة صالحة طيبة من القيادات فكافة المجالات ، والي

ولعلنا نرى تطبيقا عمليا متتابعا وعاجلا لما أعلنه الرئيس مبارك ف تصريحه لجريدة الامرام المنشور بها يهوم أول مهارس الجاري مهن أن أي مستسول يتهاون في التصدى لمعالجة اى انحراف اويتهاون في علاج اسباب ای ظاهرة سلبیة تــوّثر علی مصالح المواطنين سوف يشمله التغيير على

1

7

على لطفي

سياسات فعالة تعالج هذه المشاكل مسن

جذورها ، إلى المساملة الجادة العاجلة عن

الاغسطاء والاهمسال والانحسراف والي

المكافأة والتشجيع للعساملين الشرفساء

المنتجين دون تستر عنى فساد أو ميل مسع

افتعال مناخ الاثارة لهدم الديمقراطية

يظنُ بعض الكتاب أن هذا المتاخ المثير من فعل الصحف المعيارضة وكانهم لا يعيشون ف مصر .. اذ أن رجــل الشــارع يروى من أسباب الاثارة مسالا تستطيع صحف المعارضة ان تكتبه لاته يفتقس الى أسانيد مادية تدعم النشر . والقليل معا نستطيع أن تنشره المسحف المعارضة مقصود به حث المسئولين ولفت انظارهم لاصلاح الاختطاء والضرب على أيندى المغسدين ، وهو فذات الوقت يعتبر نوعا من التنفيس عن مشاعر الضيق و التذمر المُكبوتة لدى المواطنين الذين يعانون من

ومن ثم فمن غير المقبول عقلا أن ينتهز بعض اعداء الديمقراطية والسراغبين في ألتستر على المفاسد فرصة حدوث تمسرد بعض المجندين من الامن المركزي لسكي ينحون باللائمة على مناخ الاثسارة السذي تشره صحافة المعارضة ف حيان أن الاغلبية الساحقة من هــؤلاء لا يعـرفون القراءة والكتابة .

صدرا رحبا واستجابة طيبة من قبل

فليتق هؤلاء المحسرضون على هسدم الديمقراطية ، الله ف وطنهم ، وليقـــدموا النصيحة المخلصة للحكام ولايتدفعونهم للوقوع فهذا الخطأ الفادح ظنا منهسم أن ذلك الاتجاء يرضيهم لأن أحدا لن يجنس من ورائه سوى المضرة والحسرة والندم

ومن دواعي الاستغراب والدهشة ، أن

هذه النقائص والانحرافات .

ولو كانت كتبت احسدى المسحف المعارضة . اذا كانت وصلتها شكوى _ عن موضوع مد مدة تجنيد المجندين بالامن المركزي لمالجا مرتكبو الاحداث ألى ما وقع أكتفاء بطرح قضيتهم من خلال القنوات الشرعية ، خساصة اذا أحس الشعب ان ما تكتبه صحف المعارضة يلقى

ولات ساعة مندم!!

في أخر لحظة!!

ف التعديل الآخير الذي اجراء اللسواء

زكى بدر وزير الداخلية الجنديد ، تق

الأبقاء على مساعد الوزير لششون تسوات

الأمن ، وفجأة عاد الاجتماع لسلانعقاد

وتقرر تغييره واسناد قوات الآمن لاشراف

اللواء عصام الرمالي مساعد الوزير لشئون

الافراد .

ولايقبضون سوىسنة جنيهات في الشمهر اداة للتخريب والتدمير عند أول استثثارة

> والتجمعات) سنوات قابلة للمد!!

XXXXXXXXX نموت ويحيا الامريكان

سمير رجب بلاحساسية ـ ومندوب السياحة الإسبق ، ظل مشحفولا طــوال

الاسبوع الماضي بطريقة اثارت فضول المحررين ، نقبت ، أخبار ممنوعة ، عن سر

التليفونات والمكلمات المتواصلة . فتبين أن محسرر السسياحة بلسح على وريسر

الداخلية الجديد اللواء ركى بدر ليقبل عزومة المساء ليلتقي مع محرريها في حوار

صحفي طويل ، محررو العساء أف أو أن رئيس تحسريرهم نسى تليفون أحمد

رشدى ، وكل همه الآن الوزير الجديد (! !) ، سمير رجب لايشعر بأن هناك مشكلة

ق مثل هذه الأمور يعشى وزير ينساه ، ييجي وزير يعرمه .. وكلها عبقرية وصبحافة

محظ وظالحك مالمحلى

العاملون بجهاز الحكم المحلي قرروا أن ينعموا على رئيس أحد الأجهزة الهسامة يقوزارة بعدة القاب تليق بسفرياته المتعددة لشتى دول العالم على حساب السوزارة ، فقسالوا عنسه

رئيس مجلس ادارة شركة الحديد والصلب رجسل

مريح لميستطع أن يحفى حبه واعجابه بالامريكان

حتى ولو أدى الأمسر أن ينهبسوا أمسوال الشركة ق

جيوبهم ، ولأن رئيس الشنون القانونية على خسلاف

شخصي مع سيادته فقد قرر أختيار أحد رجال القانون

حيث يؤيد ويبارك بقاء شركة (١٫Μ٫ς) الأمسريكيّة ن

تعاقدها مع الحديد والصلب لنقل واستتخلاص الخسردة

وليس مهما المد ٢٠ مليون جنيه التسى خسرتهما الشركة

بسبب مخالفات الشركة الأمريكية في عملها ، وامعانا في

مضايقة رئيس الشئون القانونية قرر رئيس مجلس الادارة

الهمام أن يمنح مستشاره القائوني ضعف معرتب رئيس

الشئون القانونية ... وهيه فلوسنا كلها فلموس الحمديد

والصلب (!!) فهل يقوم د . على لـطفى رئيس الـوزراء

وإخلاص على طريقة ، زوج أمى أقول له ياعمه !! ،

سندبادا ، وحينما عادمن أحدى الدول

العربية بعد طرده نظرا لبعض

المخالفات قالوا عنه مسطرود ، ولمسأ

كثرت مخالفاته بالجهاز بطريقة مثيرة

مِيدُل هذه الأيام الجهد مع مستول كبير

يسانده للعودة الى قسو اعده يساحدى كليات جامعة القاهرة حتى لاتسطارده عين الحسد والحقد من أمثالنا ، وحتى

يصبح أول محقوظ في عصر تولي أبو باشا وزارة الحكم المجلي ! !

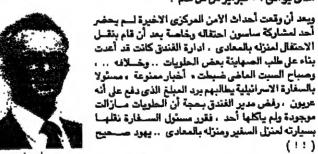
كادت تقضى على هذا القطاع الهام ؟

سمير رجب مشغب

ببحث مخالفة المسئولين عن الحديد والمسلب بعد ان

موشى سنسون سفير الكيّان الصهيوني بُلقاهرة . أعد العدة واتصل بــالسغراء الاجانب ، وكبار المسئولين بوزارة الخارجية المصرية ، ليحضروا الحفل الغف الذَّى أَقْلُمهُ فِي أَحْد الفنكِقَ الْكَبْرِي للاحتفالُ بذكرى رَفْع العلَّم الاسر النيل بسالقاهرة الذي يوافق ٢٦ فبراير من كل عام ،

« ســاسون » حــريــــن لهـــه ؟!





لهم من أحد كبار المستولين بتوزيع جميع

العاملين بالميناء لحين حضور اللنشسات

التي تحمل مالذ وطاب مسن بسورسعيد

ورسطدهشة العمال العاملين في الميناء ...

بشرى افتتاح ميناء دميساط بدأ!!

أراد بعض المحظوظين أن يحتفلوا بافتتاح ميناء دمياط الجديد الذي لم يعتمد جمركيا بعد . فقاموا بسحركات غير مفهومة سبناء على أوامر وصلت

حاجة تكسف!!

عمسال شركة مصر للفسيوسفات بسالقصير محسافظة البحس الأحمسر يشعرون بسعادة بسالغة ، نسظرا لأن المستولين بالشركة يحوطونهم برعاية طبية _ مُنْقَطَعة النَّظير _ ، ولــذلك فالطبيب الذى يقوم بتوقيع الكشف على العمال بالسماعة وجهاز الضغطيمارس مهمته بنجاح شديد "بمباركة ومساندة أحد المستولين بالشركة ، نتسائح العلاج مذهلة ... السطبيب العسظيم يعمل _ أصلا _ممرض رغم توقيعه ق

جاء لنش بحری یحمــل رقــم (۲۲٦)

خانة طبيب الشركة ... حلجة تكسف

محمل بكميات كبيرة مسن الفيديوهات والتليفزيونات الملونة والمركيت وخلافه وفجأة ...ممرت عدة سيارات ــ تحتفظ بارقامها ملاكي القاهرة والاسكندرية ويورسعيد فحملت البضبائع وعبادت لقواعدها فبلادها منون أي رذالات مسن رجال الجمارك الذين لم يتولجدوا بعد أن ميناه دمياط ، أحد العاملين بالميناء ملــم بتواريخ الموانىء برر عمليسة التهسريب والتهليب بأثها طبيعية جدا ولايحسوطها غبار نظرا لقرب مراسم الافتتاح (!!)

من انجازات التربية والتعليم

من أعظم الاعمال الوطنية التي تؤديها وزارة التربية والتعليم إرسال خريطة لطلاب المدارس ، من هيئة المعونة الامريكية حذف منها اسم فلسطين ، ووضع بدلا منه · اسرائيل ، أحد المدرسين في كفر الشيخ رفض تعليق الخريطة فهدده الناظر بأبلاغ الامر ، لأن ذلك معناه أن المدرس يتمدى هيئة المعونة الامريكية التي تعلم أولادنا الجغرافيا (!!) اميراطور السياحة

للمرة الألف سداد الديون

من جيوب الغلابة

🗈 رئيس مصلحة الجمارك بالاسكندرية وجدناسه متاخرا ، فلـــم يواكب رفاقه في المصيالح المسكومية آلَذَينَ اعْلَنْ عَنْ قَيْامَهُمْ بِالْتَبْرِعُ لُسَـداد ييون مصر فآرر سيادته التبرع بـ ٢٥٠ الف جنيه دفعة أولى من مرتبات وحوافز عمل الجمارك وخناصة من بنند النوباتجية والحسوافر ،

🗀 ولكن رئيس جهاز الماملين بالمخابز ، كانت صحوته كبيرة للغاية فقرر تخصيص أجر - ٢ يوما من حوافز . جميع العساملين بالمقابز لسداد ديون مصر ، ولمساجساً، أجمالي المبالغ قليلا من رجهة نستاره . فأصدر فرماناً ثانياً بخصم أُجِر ٤ أيام من الأجر الأساسي وكله من الشسهر المساغي

استيرادها مؤخرا وتكلف الإنه البنيهات بالعملة المسعبة ، ومس خماصة بالمراه والسنى عائمين يتبعان الشركة المعبونة ، أميراطور السيامة بالشركة والسنى اليرغب في أن يتزعن من مكانه قلم بالاجتماع مع عمال الجسراع بمسدينة تصر وطالبوا ببدل الجهد في عدم الإصال به و أخبار معنوعة ، لاتهم نسأس حساقدون ﴿ []] . وبالمناسبة مَارَانَ الكلام للأمبراطور مَا أَنْجُو الا يتكلم أَعَن عَسَ مُكلية أبسلاع الفاضات الإزيعة عيث ان استيرادمهمسول يسدفالر الشركة عَلَى الْهُمْ مِنْ الْمُصِيْعِ عِلَى الْمُنَادِق .. لكن ياتري ماهو السر .. هل تكشفه السرقابة

خصيراء ألمصان في التنكيست!!

في سرية تامة تجري شركة سياسية كيري عمليسة عصرة لـ ٤ رسامات شم

الشركة المانية : HWC ، التي تقوم يتنفيذ مشروع الصرف الصحى في التبيسن حتى حلوان ، استعانت بعدد من عمالها في المانيا للاشراف على تنفيه المشروع ، وأدرجتهم في القاهرة على أنهم خبراء في مجال الصرف الصمحي "بعد أن تسم تنفيت الْمُصريينَ أَنْ يَقُومُوا بِتَعْطِيتُهَا بِالْتَرَابُ ، لَحَينَ انتهاء المشروع ، أحد الخبسراء حزين للَّغَاية من أجلُ ديون مصر و أبلغ العمال أنه يود التبرع بمسرتبه للمساهمة معهم في تسديد الديون لأن المصريين غلاية قوى ، بقية الخبراء مهمتهم التنكيت ومعارسة الرياضة صباح مساء لانهم أول مرة يتعاملون مع مثل هذا المشروع ، رغم ، انهم خبراء حسب الشهادات الإلمانية وكل خبير له سيارة خاصة على حس الحكومة المصرية ، وبالمناسبة ٢٠٠ جنيه مصاريف جيب خلال المسرتب السكبير

。在1000年,1000年,1000年,1000年,1000年,1000年,1000年,1000年,1000年,1000年,1000年,1000年,1000年,

الحاج بلحة الحزين من حسده ؟! الحاج محمد بلمة .. أبقاه الله ذخرا للمعلميــن الــكانحين .. ، رفض

مساعى أولاد الحلال لمقاضاة جريدة ، الشعب ، ، حيث اخسرهم ان مجررى ، الشعب ، يحسدونه على احتلاله المساصب المرموقة التسي يتولُّاها في المحلة الكبرى ، بعض المعلمين اشاروا على الحاج بلحة النقيب بوقف اعلانات التابيد للنقيب الأكبر لانها ترهق ميزانية النقابة بالمحلة والمدرسون أولى بفلوس الإعلانات يلحاج بلحة (!!)

· ٥ مليون أصابها الصدأ في شركة الدخسان

بالوعـــة امـــوال نقامة المهندسين!!

اعضاء جمعية نقابة المهنسسين فالمقاول السذى استند اليسه تنفيت

لسلاسكان القعساوني يتحسرون عل أموالهم التي دفعوها منذ عشر سنوات فسبيل الحصول على وحدة سكنية المشروع حصل على ٢٥ مليون جنيه مر أموال الأعضاء لبنياء ٢٢٠٠ وحيدة سكنية .. ، ثم توقف عن العمل بحجة انه في حلجة الى أموال جديدة بعد أن استنفذ جميع المبالغ المرصودة وقت التعظد مبرانيات الجمعية لمتنظرها الجمعيات العمومية على مــدى خمس سنوات والسبب كم المخلفات التس ارتكبت الناء تنفيذ المشروع .

كبار المستولين بشركة المدخان يتصغون بحبهم الشميد لصغار العاملين بالشركة ، لسناك قساموا _ مشكورين _ بتلفيـق عـند مـن الاتهامات _ ماأنزل الله بها صن

سلطان ــ للعاملين بفرع السطاليية بالهرم . وامعسانا في العبدالة فرروا تخليض سناعات العمسل الأفسأأنية للعمال مما أثر على بخولهم ، في نفس الوقت قررت الشركة صرف مكافأت للعساملين الذين شملتهم بعض التحقيقات التب تجريها النبائة الادارية بشان

الإنحرافات العوجودة بالشركة أما كبار المسئولين فتم رصد الف جنية دخلت جيــوبهم وحــدهم ويستمر مسلسل تبنيد العسال العسام هينما استوردت الشركة قسطع غيسار بمبلغ ٥٠ مليون دولار معظمها غيسر منالح للاستعمال وتعانى برد الشسارع و المطَّار الشيئاء وصدأه : !

على طريق كبير الرحيمية سائرون!!

اعضاء المجالس المحلية بنجع حمادي اخذوا جريدة ، الشعب ، الإسبوع قبل الماضى وقرروا أن يحذو حذو كبيرهم عضو مجلس الشعب عن الدائرة الذي استولى على ٤ شقق من اسكان الغلابة ، فاستولوا هم ايضا على بقيسة الشبقق ، وليس مهسا القلبِعُونَ عَلَى قواتُم الاِنتَظالِ ، وفعلا استلم عضو مُجلس محلي مدينة عَلَى ٤ شَـقق دفعة أولى بنَّاءا على قرار إزالة لمنزل سيادته لميهو حتى الأن ، الشقق ستكون من نصيب العضو والأحباب والأقارب .. أحنا حــزب الحــكومة .. وهيــة مســاكن الحكومة .. بلا دوشة .

ملدوزرات قنافي انتظاره ١٠ ملمون حنيه

بتنفيذه لاحدى الشركات الصينية ، شم

المنشأت على الكورنيش من اجل اتمام

قواعدها وتوقف الرصف والعمسل وجلس

المسنبون يتمتعس الاقصر

بحثت ، أخبار ممنوعة ، عـن المـــبب

الكورنيش اعتسرضوا عمليسة الهسدم

وطالبوا المحافظة بدفع ٥٠٠ مليون جنيسة

تعويضا عن الشاليهات والاظل الصينيون

جلوسائمت أشعة الشمس ، حاولت

محافظة قنا افهام الضبياط ان جميع

المنشأت التى تم هدمها لم يدفع فيها ملي

وأحد ...ومارال الضباط مصرين على ٥٠٠

قررت مصافظة قنسا ازدواج طمريق آخر الممنوعات المكورنيش بمعينة الاقصر ، وعهدت

قامت بلدورزات المحافظة بهدم جميع ن ي ف غمرة الإحمداث الأخيسرة استغل أحدكيار المسئولين الفرصة العمل ، فجأة رجعت البلندوزرات الى وشد الرحال لسجن الاستئناف لسزيلرة فريبه (!!) 🗀 🗀 ۲ ملايين جنيه فقط تم تهــرييهم خارج البلاد بواسطة محام يعمل بسأحد فأتضح ان مجموعة من كبار ضباط القرآت البنوك القومية ، قبل فرض الحسراسة المسلحة يملكون عدة شاليهات خاصة على

أحد الوزراء الحاليين بعد أن شعر بأنء أخبارممنوعة ،تتابع تحركاته في التعاقدمع أحدى الشركات الفرنسية التى تقوم بتوريد بعض لوازم احسدى الهيئات التابعة لورارته ، قرر السفر بنفسه دون اشراك الغير ، للوقوف على

على أموال أسرته (! !). أحوال التعاقد وسلامته The state of the s

في اوائل شهر ديسمبر الماضي كنا اول من كشف عـن المقـابلة السريه التي تمت في باريس في شهر اكتوبر ٨٥ بين الملك حسين وشيمون بيريز رئيس وزراء اسرائيل للاتفاق على الخطوات التي ستتبع لتتنفيذ المقترحات الني قدمتها حكومة واشتنطن بعت الاتفاق مع حكومة ثل أبيب لتصفية المشكلة الفلسطينية . وأيجاد حل دائم للنزاع العسربي _ الاسرائيلي وذلك على الاسس

١ - ابعاد منظمة التحرير الفلسطينية عن أية مفاوضات مباشره او ق اطار مؤتمر دولى بين الاردن واسرائيل .

 ٢ - تقسيم أراضى الضفة الغربية وقطاع غزه بين اسرائيل والاردن . توقيع اتفاقيه سلام دائم بين الاردن واسرائيل.

 على على على على هذه الاتفاقية مقابل اعلان منطقة الجولان منطقة معزولة السلاح مع وجود قوات من الامم المتحدة فيها . وفر اوائل نوفمبر ٨٥ قابل جلالة الملك حسين اسحاق رابين وزير الدفاع الاسرائيز ل عمان للاتفاق على جدول زمني لتتغيذ هذه التسوية .

ويعد هذه المقابله مباشرة استدعى جلالة الملك السيد/ ياسر عرفات مسن بغسداد ليفاحنه بمطالب تتعارض تماما مع ماتم عليه الاتفاق ف ١١ فبراير ٨٥ بين جـ الالة الملك ومنظمة التحرير . فقد طلب جلالة الملك من السيد/ ياسر عسرفات أن تعلن المنسظمة

امین شیاک

اعترافهاباسرائيل اعترافا قانونيا كاملا ، بالإضافة الى اعترافها بقراري الامم المتحدة رقمي ٢٤٢ . ٢٢٨ . وسال السيد / ياسر عرفات عما ستحصل عليه المنسطعة مقسابل الاعترافات المطلوبة ، وأجاب جلالة الملك بأن حكومة واشنطن ستعلن بأن أية تسسوية مستقبلة لمشكلة فلسطين تستدعي الاعتراف بالحقوق المشروعة لشعب فلسطين قال باسم عرفات ولماذا لا تعلن واشتطن عن أعترافها بحق شعب فلسطين في تقرير

أجاب جلالة الملك بانه لاواشنطن ولاتل أبيب على استعداد للاعتراف للفلسطينيين بحل تقرير المصير ، لأن ذلك يعني من وجهة نظرهم الاقرار بحق شعب فلسطين في أقامة دولة مستقلة بين الاردن واسرائيل

وحاول باسر عرفات ان يقنع جلالة العلك بأنه يتعذر عليه كما يتعذر على أي مستسول فلسطيني أن يقبل الاقرار بالطلبات المقدمة بدون الحصول عني الحسد الادنسي مسن الضمانات للاقرار بحق شعب فلسطين ف تقرير مصديره ، ذلك لان المجلس السوطني الفلسطيني لايمكن ابدأ أن يوافق على ذلك عندنذ قال جلالة الملك ، لقد ثبت آلان أن المنظمة هي التي تضع العراقيل في سبيل

دء المفاوضات ولكن حكومة الاردن لن تتخلى عن مسئوليتها تجاه شعب الضفه الغربية

وبعد هذه المقابلة بدأت الانصالات المشبوعة بيسن الاردن وحسكومة العلسويين ق سوريا . وكان واضحا للعيان أن الغرض منها تشديد الضغط على منظمة التحرير لقبول الشروط التعسفية التي تشترطها حكومتا تل أبيب وواشنطن

ولكي تمنع واشنطن كل الدول العربية من التدخل لتأبيد وجهة نظر المنظمة ولحماية القضية الفلسطينية مايدبرلها ، فقد كثفت الولايات المتحدة الامسريكية ضمغوطها العسكرية على ليبياً ، بل أن مسئولا كبيرا في وزارة الخارجية الامريكية قد صرح بسأن الحكومة الامريكية لا تستبعد استخدام القود العسكرية ضد ليبيا.

وفر تطور خطير فرسوق البترول العالمية بدأت بريطانيا والمكسيك باغراق الاسسواق العالمية انتاجهدامن البترول الذي يماثل الخام السعودي ، وانهارت الاسعار في السوق العالمية من ٢٦ دولارا للبرميل الى ١٤ دولارا ، مع أحتمال هبوط هـــذا الســعر الى ١٠ دولارات فقطقبل نهاية هذا العام.

ولم تتبين السعودية الهدف الحقيقي من هذه المؤامرة فقامت برقع انتاجها عسن ٢ ليون برميل يوميا الى ٦ ملايين برميل لتعويض خسائرها من انهيار سعر الخام ولكنن ذلك ساعد على زيادة الهبوط ف سعر الذام ، بالتالى فان الدول العربية في الخليج ستتحمل فروق اسمار تزيد على ٢٥ مليار دولار هذا العام . أمامصر فقد أبلغتها الادارة الامريكية بانهأ ستضطر لخفض المعونة الاقتمادية

التي تقدمها لها خلال عام ٨٦ بنسبة ٦. ٤ ٪ بسبب العجز الكبير ف ميسزانية السولايات المتحدة الامريكية ، وسارعت مصربارسال الدكتور عاطف عبيد الى واشتطن في محاولة يائسة لمنع مذا الخفض بسبب الظروف العصبة جدا التي يواجهها الاقتصاد المصري ولكن واشتطن رفضت وأصرت على موقفها .

وبالتالي اصبحت كل دولة عربية مشغوله بهمومها . ولسم تجد منظمة التحسرير الفلسطينية دولة عربية واحدة تقف الى جانبها في مواجهة هذا التخطيط الاسرائيلي الامريكي _الاردني العشترك .

ومصرعلى عادتها فامسك العصامن الوسط أعلنت بانها ستبذل قصاري جهدها لمنع القطيعة بين الاردن والمنظمة ، وعندما اعلنت القيادة السياسية في مصر ذلك كانست ولا تزال لا تعلم بأن ايقاف التعاون بين الاردن والمنظمة ، هو الخطوة الاولى التسى أتفسق عليها جلالة الملك مع شيمون بيريز لتنفيذ الاتفاق بين الاردن وحكومتي واشنطن وتسل أبيب الذي أشرنا البه ف صدر هذا الاتفاق

ول نفس اليوم الذي كانت تعلن فيه وزارة الخارجية المصرية انها ستعمل على رأب الصدع بين الاردن والمنظمة ، كان مستر تشارلز ريدمان المتحدث بأسم الخمارجية الموقف الإمريكي .

والسؤال الآن ، مالذي سيفعله جلالة الملك بعد ذلك ؟ ؟ والاجابة على هذا السؤال لا تحتمل الشك أو التأويل ، فأن جلالته وقد تخلص مسن المنظمة . سبيداً في التفاوض مع اسرائيل ، وسيشرك جلالته معه بعض الفلسطينيين من سكان الضنة والقطاع ممن ترضى عنهم اسرائيل ، وأخشى أن أقول من عملاء اسرائيل ، وقد بدأ جلالته التمهيد لذلك بالتصريح الذي اعطاء لصحيفة نيوزويك وقال فيه أن الاردن رحب بأي هيئة فلسطينية تؤدى نفس دور المنظمة ؛ وستنتهى هــذه المفــاوضات الى توقيع اتفاقية سلام بين الاردن واسرائيل ، وتقسيم اراضي الضَّفة والقطاع بينهما على ساس ضم المناطق المحصورة بين حدود اسرائيل وخطوط المستعمرات الاسرائيلية واخل الضغة والقطاع الى اسرائيل ، مقابل ضم ما تبقى من أراضي القطاع والخسخة الى المملكة العربية الهاشمية .

وهذه التسوية تذكرنا بما حدث ف عام ١٩٤٩ بعد انتهاء حرب ٨٤ التي ساعد فيها الملك عبد الله امير شرق الاردن. بناء على الاتفاق الذي كان قد تم بينه وبيسن حسكومة بريطانيا وقادة الصهيونية على تمكين القوات الاسرائيلية الغازية من احتلال نسبة كبيرة من اراضي فلسطين لتقيم عليها دولة اسرائيل. ، مقابل ضم غرب الاردن الى أمسارة شرق الاردن لتصبح المملكة العربية الهاشمية.

وشبهد شناهد من أهله ..

غيره الإف

أخرا. مساء

Ļ 🗷

لمدؤد

فن الا

العزو

ثظرية

لهم و

ومليذ

ترتيبا

خطور المناس

وت باقى ا

-9

المخت

ء احد

الرئيس

وليس ادل على صدق ماذكرنا بخصوص حقيقة نوايا حكومة واشنطن من المقال الذي نشره مستر الفريد أثرتون سفير أمريكا السابق بالقاهرة في جريدة الجارديان البريطانيه يوم ٩ فبراير الجاري .. قال سيادته .. أتضح من المحاولات التي قامت بها حكومة واشنطن خلال السنوات القليلة الماضية

لتسوية النزاع العربي الاسرائيلي انه كلما كانت تحقق عذه المحاولات بعض التقدم كانت تقع حوادث أرهاب دموية تستهدف ف المقام الأول المواطنين والمصالح الامريكية وكانت الادارة الامريكية تتخذ من هذه الاعمال ذريعة لايقاف جهودها الراميه الىحل لهذا النزاع برغم علمها بأن هذه الاعمال الارهابية تقوم بها منظمات وحكومات تحرص على خلق صَعويات وعقبات لكن تبقى المشكلة معلقة بدون حل ، الامر الذي يضر بعلاقة امريكا بالدول العربية المعتدلة ويضرعل المدى البعيد بالمصالح الامريكية الحيوية في

ولقد حاولت جهدى طوال مدة عملى بالقاهره ان اقنع وزارة الخارجية في واشنطن بأن تتجاهل هذه الاعمال الارهابية وأن تركز جهودها فسبيل أيجاد حل عدادل للنسزاع ، والمساهمة في اعادة الحقوق المشروعة لشعب فلسطين "على أعتبار أن مشكلة فلسطين هي عصب النزاع في الشرق الاوسط ، ولكن وزارة الخارجية الامريكية لم تستمع وللاسف الى نصائحي ، في الوقت الذي رضخت فيه لضغوط اسرائيسل واللسويي الصسيهوني في واشنطن لكي توقف جهودها الرامية لدفع عجلة السلام. ويهمنى أن أذكر ايضا بأننى حاولت دانما اقناع حكومتى بأتخاذ موقف محايد بيسن

لقد أصبح لزاما علينا لذلك القيام بمبادرات غير تقليدية يمكن ان تساعد على تحقيق تسوية مناسبة وعادلة لهذا النزاع الصعب ، ونحن نرى بأن أتفاقية السلام بيسن مصر واسرائيل وانسحاب اسرائيل من شبه جزيرة سيناء قد جاه نتيجة لمسادرة السادات واذا كاند واشنطن تريد بدء مغاوضات مباشره بين الاردن واسرائيل ، وهي تعتبر أن

مقترحات الرئيس ريجان المعلنة في اول سبتمبر عام ١٩٨٢ مدخلا مناسبا لبدء هذه المفاوضات فلكي تثمر هذه الجهود يتعين على حكومة واشفطن أن تعلن اعتسرافها بالحقوق المشروعة لشعب فلسطين على اساس أن قضية هذا الشعب هي قضية سياسية وليست قضية لاجشن ، فهذا الاعتراف سيئبت جدية حكومة واشنطن في أيجاد حل عادل وشامل للنزاع العربي الاسرائيلي ، وعدم انحيازها لاي طرف من اطراف النزاع .

وهذا الاعتراف لن يقتصر اثره على تحسين صورة الولايات المتحدة الامريكية امام الشعوب العربية فحسب ، بل سيؤدى فنفس الوقت الى تشجيع الدول العربية المعتدلة على الخروج من سلبيتها والعمل على دعم وتعزيز الجهود التي تبذلها أمريكا لايجاد حسل

ونحن نوافق على الكثير مما جاء ف مقال سيادة السفير ، ولكننا نثق بأن واشسنطن لا يمكن ان تقطد موقفا محايدا بين اسرائيل والبلاد العربيه الاأذا اجبرت على ذلك ، فهي واقعه طول الوقت تحت ضغط مستمر من حكومة اسرائيل واللوبى الصهيوني في أمريكا ولن يعادل ذلك الاموقف عربي موحد يشعر امريكا بأن استمرار انحيازها لاسرائيل سيضر بمصالحها الاستراتيجية الهامة في العالم العسرين ضررا كبيسرا ، والسولايات المتحدة الامريكية تعلم تماما مدى اهمية البلاد العربية والسوق العربية لامريكا ، بينما تعيش أسرائيل عالة على المعونات والمساعدات الامريكية حتى أن رجال المال والتجارة ف أمريكا يصفون اسرائيل بقطعة الاسفنج الجافه ، اما السوق العربية فتعتب رشانية الأسواق في العالم للمسادرات الامريكية بعد السوق الاوروبية ولكن هل سيفيق العرب من سباتهم العميق ؟

and the second s

تشكل افغانستان وباكستان وايران اكبرتكتل اسلامي غير عربي ، من حيث عدد السكان والصيغة العامة للدولة ، والإغلبية الكاسحة للمسلمين فيها . وعدد سكاته يبلغ اكثر من ١٥٠ مليونا . ومسلحته حوال ثلثي مسلحة اوريا وافغانستان في هذا التكتل بقرغم من انها الاقل عددا (١٩ مليونا) والاصفر سلحة ، فانها تشبه طعنة الرمح في قلب هذا التكتل ، وفي القسم الشعمال من العقم الإسلامي عامة المعتد من تركيا غربا حتى الصين شرقا ، ان وهسعها الجغراق يشبه وضع فلسطين في انهاتقسم الجزء الشرقي عن الجزء الشمالي من

وافغانستان بلد متلخمة للجمهوريات الإسلامية في الإنحساد السسوفيتي ، وتعدد تكويناتهم اللغوية والعرقية والقبلية ف شمال افغانستان ، ويزيد عدد المسلمين السوفيت على ٥٠ مليونا . وهم يشكلون الإغلبية ﴿ وحداث سياسية سوفيتية يبلغ مجموع سكانها حوالى ١٠ مليونا .ثم ان القوميات التركية بين مسلمي الاتحاد السوفيتي تشكل مركز اللقل هنك ، وفي المنطقة كلها الممتدة من

[٢] بعد تحقيقات الاهالى :



الاهال الحقيقية للعزوالسوهشيتي

ان التوسع الروسي جنوبا في منطقة وسط أسيا الاسلامية قد بدأ من مُنتصف القرن ١٨ ، واسـتُعر حتــي سيطرة روسيا السوفيتية على مضطقة بخارى في جنوب ازيكستان في ١٩٢٠ .

ومن النلحية المقابلة فسان التسوسع البريطاني قد بدأ من الثلث الأخير من القُرنَ ١٨ وَاحُدُ يتوسع مِن الهند الى الشيمال ، والتقيت اطمياع الاميراطوريتين عند افغانستان وقامت حريان في القرن المأضى بينهما استفرتا عن قبول متبادل بينهما لاعتبار افعانستان هي الحد الفياصل بينهميا وتبقى هكذا في وضع شبه حيسادى

وبعد الحرب العالمية الشائية بسدأت سياسة الأحلاف المسبكرية تقبودها الولايات المتحدة الامسريكية وقسامت افغانستان بدور الدولة العسازلة سبن الهيمنة الغربية في الجنوب والهيمنة الروسية في الشمال من هذا يسظهر ان التوسع الروسي استعر في مسرحلتين العنصرية والبولشيفية في أتجاه الجنوب من وسط آسيا الاسلامية

وانه ماكان يقف الاعند حدود ماتفرضه موازين القبوى السدولية . وهسده تراريه ي سواء استعيثاها (السعى للعياد الدافئة) ، أو أيجاد منسافذ على المحيطات ، او حماية الأمن القومي الروسي ، او الوصول الى أبار البترول في

فليس هدف الإثحاد المسوفيتي ان يدعم (التقدم) الافغاني وان يقوم مواجبه الأممى . أن النظام السوفيتي بعد قليل من قيامه منذ استقر على عهيد

ستالين قد وحد ودمسج بيسن الأمسن الاشتراكي والأمن السيوفيتي .

واعتبرهاشيئاواحدا مفتمثلت الأممية

لديه في مبدأ (بناء الاشتراكية في بلد واحد)فن الاتجاه التروتسكوي . وقام مفهوم الاممية لديه بين الحسربيين على اساس استفادته من مساندة الحب كات الشيوعية والاشتراكية له في ظروف العزلة والحصار العظمي ، وبعد الحرب الثانية قام هدذا المفهوم على اساس مواجهة الإحلاف الامريكية ألت مربت حصارها العسكري عليه . وهذا الدمج بين الأمن الاشستراكي والأمسن السوفيتي ليس لنا فضسل اكتشسافه

وثمة مفكرون ماركسيون اوضحوه من قبل وتسكلموا عنسه في الخمسينات والسنينات مشل ، بسول سيويزي ،

ونصن لا نعتسرض على ان تقوم سيأسته على هذا النحو ، فهو دولية كبرى لها ظهروف امنهها وسياستها الدولية ، ولكننا نعترض على ان تصل به هذه السياسة الى احتسلال السدول وغنزوها ودفع اهلها للهجسرة .

واعتراضنا الاكثرهو انيقوم بينناومن قومنا اناس يصفقون ويهللون ويسرون احتلال افغانستان هو تحسرير لها ، وضربة اهلها هو التقدم نفسه .

هضاك مىن يضطر الى مسوضوع افغانستان على اساس تجـــارينا نحـــن العرب والمصرييان مع المولايات المتحدة ، وعلى أساس المرارة التسي نستشعرها منذ نكبتنا ق فلسطين

ومن هذا المنظور المخاصم للسولايات

المتحدة _ يحدد موقفه بالنسبة لميا يجرى في افغانستان ، فهو يتحفظ مــن سماع حركات المقساومة الأقتصسادية تتلقى السلاح الامريكي ويضع علامات الاستفهام حول المقاومة .

هذه النظرة تتضعن الكثير من الخلط . والقارىء الذي ينظر الى عدائه للولايات المتحدة من منطلق حتمية وقوفه مع خصومها يسكون قند فقند ارضيته العستقلة ، واستقطب ق الصراع الدولى بين روسيا وامسريكا

اننا طلاب استقلال لبلادنا ، وشسعار عبد الناصر الاثير معادي من يعادينا ونُصادق مع يصادقنا ، وكما اننا نحسن العرب نبواجه ماساة الاستنطان الصهيوني في فلسنطين مسؤيدا مسن الولايات المتحدة ونسامل في مسساعدة تأتينا من الاتحاد السوفيتي ، فان افغانستان على العكس تعانى مساساة احتلال السوفييت ولا تتريب عليها ان تستعين بكل من يقدم لهما العون في كفلحها المشروع .

ومن حسن حظنا انتا لم تقع قسط في مازق الاستقطاب في الصراع الدولي بين الدول الكبرى لأقديما ولاحديثا ، وذلك منذ عرفنا كفاح الغزاة ، فلم نقلوم غازيا قطلنقع ل كنف خصمه . هكذا كأن اثناسيوس ، بطريرك الأقباط من الامبراطوريتين الرومانيتين ، وهكذا كان الأمرحتي، مصطفى كامل ، بيسن فرنسا وانجلترا . ثم الوقد ثم ، عبد الناصر . . لقد لفظ المصريون دائمها هذه الدونية التي تحصر خيساراتنا في التبعية لواحدة من الدول الكبرى

ان المنظور السليم لتقدير احداث افغانستان هو جعل البوصلة في يد شعبها ،وحركة التحررضد من توجه وممن نستمد العون ، هل يجادل احد في وجوب ان توجه ضد المحتلين ، وهـل ينكر أحد حقها في ان ثاخذ العون من اي جهة . هل نسينا سريعا قول عبد الناصر ان السلاح يكتسب هويته ممن يمسك به لاممن يصنعه .

ومن الطبيعي ان الولايات المتحدة تصدر عن مصالحها الحولية ، وليس عن مراعاة صلح الشعب الأفغاني ،بل لعل أهم ما صاريسؤذيها وتبيت له الدسائس هـو الـوجود الاسـلامي والوجود العربي . ولكن ايسا كانست

معارض شيابية

لم تكن معمارض الفنسون التشسكيلية في

الاسبوع الماضي مقصورة على الفنسانين

الكباربل داخل الاتلية أقيم معرض مشترك

جرافيك ، تصوير للغشانتين الشابتين

وداخل قاعة الانبلية يقام معرض للفنانين

جمال أبــو البــزيد(نحت) ، ، هــاني

ا ندى موريس ١٠٠ روزيت جورج ١

هجرس دخرف .

بقلم حسن غانم

أياكان موقفتا من الولايات المتحدة او من الاتحاد السوفيتي ، فان النظره المستقلة لقضية افغانستان تسرينا أن الخطر الروسي عليها سيظل هو الخطر

مهما كانت المطامع الأمريكية المستغلة

الأشد عليها . من الخطر الأمسريكي ،

بقنسبة لها . قد يكون الخطر الأمريكي خطرا استعماريا ، كما كان البوضع في ايسران ، ولسكن ظيروف الجفسرافيا السياسية نجعلنا ننهظر الى الخيطر الروسى على افغانستان بالذات بوصفه

كان تصيرا للقرنسيين. غسزو افغانستان سالحقائق والارقسام

 المقارمة الافغائية تتبع اساليب حرب العصابات . كأن ماوشي تونج يقول أن العصابات تتمرك وسط الجماهير كالسمك في الماء ، قرر السوفييت تفريغ المساء

 جرت خطتهم على تفريخ الريف من سكانه في مناطق نشاط المقاومة . جسرى اسلوبهم على الأتى : حرق المحاصيل الزراعية ، تدمير وسائل السرى ، قتسل الماشية ودواب الحمل والنقل . واستخدموا احيانا الغازات السامة والنا بالم .

 يقدر عدد اللاجئين من الريف الافغاني الى باكستان وايران باربعة ملايين . ثلاثة في اكستان وواحد في ايران . ويقدر عدد النازحين من قرى افغانستان الي المدن الافغائية حوالي ٢ مليون . زاد عدد كابول العاصمة من ٧٠٠ الف الي حوالي ٢ ، ١ مليون نسمة ، وكل ذلك طبقا لسياسة تفريغ المياه ،

 اذا حسبت نسبة عدد اللاجئين الى مجموع سكان افغانستان لبلغت السريع او الثلث . اما اذا حسبت نسبتهم الى سكان المناطق التي في ايدى المقاومة فسانها تصل الى حوالى النصف . عدد لاجئى افغانستان هو اكبر عدد للاجئين من بلد واحد في العالم أجمع .

اجنبيا ويدافعون عن بلدهم وشسعبهم ودينهم ، ثمنقول انهم بلاب رامج . أن لم يكن هنذا بسرنامجا فمناذا ينكون

ثم تقول التحقيقات ان المقاومة ينقصها (التحديث) . ولا ندري ماذا يقصدون (باقتحديث) . آهــو أستخدام المصطلح نفسه السذي كان يستخدمه شأه ايسران ضسد الحسركة الوطنية : أهـو المصطلح الـذي استخدمه الامريكيون ، والــذي بــدا الماركسيون يستخدمونه الأن للقيسام بنفس المهمة ، كغيطاء للنفيوذ الاجتبى ، أمريكياكان أو روسيا .

رفض الدكتور ، عبد القادر القبط ،

رئيس تحرير مجلة ، ابداع ، التي تصدر

عن هيئة الكتاب اشتراكاشهريا من احدى

الجامعات الصهيونية ، ١٠٠٠ نسخة

مقسایل ۱۰۰۰ دولار شسهریا ، ارسسل

الصهاينة الشيك قبل الاتفاق لكن د . القط

أصر على موقفه في الرفض . الجدير بالذكر

خطرا استيعابيا ، وتجارب السروس في المنطقة الإسلامية عندهم تؤكد هنده المخاوف . وهذا يخلاف الحال عندنا في ● النبع السوليت سياسة تجيزت المنطقة العبريية اذ صبار الخيطر الاسرائيلي مما يعكس الصبورة عبن ونصدة المستلمين وتفتيتهم ال الوضع في افغانستان . ان صحيفة الأهالي في دعايتها

للاحتلال السوفيتي ، قند طعنت في

حركة التحرير الأفغانية وفي جماعاتها ،

وصورتهم أما بانهم عصلاء او تجسار

مخدرات وأتهمتهم بالتفكك والضعف

وهذا وجه للهجوم غريب ، وان صح ان

المقاومة ضعيفة أو انها مفككة ، فهــل

يصلح هذا سندا لأحتسلال للسسوفيت

لها ، أو هل يصلح هذا لانكار شرعيــة

ومن نلحية أخرى فلذا كان لا يتسبع

المجال للحديث عن فرق المقاومة فان

الثايت انها تقوم بساعمال البسطولة

يكفى انهاتواجه وأحدةمن اكير دولتين

في العالم وانها كينتهم خسائر تصل الي

عشرات الإنسوف مسن الجنسود القتلى

والجرحي والمفقودين ، وأن السروس

بعدست سنوات من الوجود العسكرى

لَم يستقر لهم الوضع ، ثم ان حبركات

المقاومة الأفغانية تعيكس التنبوع

السكأنى والإجتماعي فى افغــانستان

بلاد تتكون من العديد من الجمساعات

أللغوية والقبلية والطرق المسوفية

بلدبهذا التعدد والتنوع من السطبيعي

ان تنعكس حركة كفلحه في عهديد مهن

وتعدد التنظيمات هنسا يشسير الى

شعول حركة المقاومة في عمومها لحكل

حماعات الشبعب الافضائي ، وقيد

تنقصهم الدرجة المثالبة من التنظيم

والتنسيق للستفادة السكاملة مس

قواهم ، ولكن يظل تعسود جعساعات

المقلومة هو مقاومة الغزو السيوفيتي

واستنفاركل الجهود الافغانية ضده

والدفاع عن العقيدة والوطن . ويقسوم

الإسلام بدوره الخسالد ، دور الجسامع

للفصائل والوحدات المختلفة . وعلى

اى حال فان جماعات المقاومة لم يحارب

بعضها بعضبا كمنا فعبل الحبرب

الشيوعي الحاكم ، وليس من حق هذا

الحزب المفكك المتاكل ان يتهم غيره بما

ان تحقيقات الإهالي كانت وعدتنا بان

تكونُ موضّوعية ، ثم رأيناها لا تذهب

الا أتى موسكو ثم كابول والمدن التسي

استضافتهم فيها الحكومة ، ولم تستمد

معلوماتها الامن رجال حكومة كابرال

ولم تشعر بلدني احتياج لأن تستطلع وجهة نظر المقاومة واوضاعها . فهسل

بعد كل ذلك تعد على انها كانت تحقيقات

وبهذه (الموضوعية) تقول

تحقيقات الإهال ان احراب المقاومة

ينقصها تحديد الاهداف والبسرامج

وهذا اعجب واطرف واظرف تهمة توجه

للمقاومة . اناس بحساريون احتسلالا

هو داءقيه .

موضوعية) .

وحدات تقسوم على اسس قبليت ا عرقية ، واسموها القرميان أو وحدات ثقافية • تضوأ على السكتابة بسالمورني العربية بين هذه الشعوب متم يقضوا على صلتها بتراثها جميب

المكتوب بالحرف العربي . ومس هذه البلدان طشعند وسرقنر ويخارى الثى كانت حواضر للمدن والنقسافة والعلسم فرالعمر الاسلامي : فأي تراث غصاوه عز ● استقدم الحرف اللاتيني سنة

١٩٢٨ ثم استخدم الحرف الروس سنة ١٩٢٨ وجعلت الزوسية لغية رسمية بجوار اللغة المحلية • ق ١٩٢٦ الغيست المحساكم الشرعية . • فی ۱۹۰۲ کان یوجد فر مسنینة

قازان جامعة اسلامية تضم ٧ الاني طالب ، ومنطبعة تنظيع الإليوني المؤلفة من الكتب الاسلامية . ومكتبة اسلامية يسزورها ٢٠ الف قارىء في السنة . وفي المنطقة الاسسلامية كلهما

كانت تسويد ٢٢ دار للسطباعة والنشر ، ١٨٥ مسميقة اسلامية ، ١٩٦ مكتبة اسلامية . الأن يوجد معهدان امسلاميان واحد فيخارى والأخر فالمفشند

يخرجان ٥٠ طقبا كل عام . • في ١٩١٧ كان عدد المسلمين ١٧ مليونا ، وعدد الاتمة والسوعاظ 20 الغا والأن عدد المسلمين ٥٠ مليونا وعدد الوعاظ ٩ ألاف . تقص عدد المساجد من ٢٦ الف

مسجد ومصلى الى ١٣١٢ مسجدا أن كل انحاء الاتحاد السوفيتي . ف الجمهوريات الاسلامية بشغل الروس المناصب الآتية ، القيادة العسكريون ، رؤساء الشرطة والأمن ، مديرو السكك الصديدية والبريد والبرق والهاتف ، رؤساء المؤسسات الصناعية ، مساعدر رئيس الجمهورية .

ويعد ذلك يعترف الدستوريان لكل جمهورية الحق في الانفسال .. اذا شامت!!

ايا كان الأمر فهل هذا (التحديث بيرر لديهم ان يحتل جيش اجنبي بلدا ويطرد اهله منه الى الاقطار المجنورة ويزعم انهم متخلفون ورجعيون نحناة نريد ان نذكر احداً بمـواقف خـاطة حدثت في المساطى ، أذا كان قد انرد خطاه السابق وعدل عنه ، وبــدا مـ ظاهر مسوقفة ويساطنه انسه فساء ال الصواب ، ولكننا مضطرون الى التنكير يدًا الأمر اذا وجدنا ان نفس المواف يتخذ الأن . ولسنك فنحسن ننساط اليست فكرة (التحديث) هذه استخدمت لتبسرير انشساء ألبوطن الصهيوني ف فلسطين ، ويهبرر بعض اليساريين تاييدهم لانشساء الدولة الصهبونية وتأبيد الاتحاد السوفني لها (١٩٤٨ . وغضوا النظر عما حدث من طرد لعرب فآسطين . .

الخبيارالثفتيافت

داخل المركز المصرى للتعاون الثقاق بالزماك يقام معرض للفنان كمال سراج بعنوان ، رحلة داخل حرف السين ، يحتوى المعرض على ٢٩ لوحة ، تصوير زيتي ، يحاول الفنان من خلال التشكيلات الحركية للالوان أبراز حسرف السين في أشكال متعددة تتداخل مع الرسوم لتشكل نسيجا هرمونيا واحدا .

بدأ أهتمام الفنان بالحروف في رسومه منسنة ١٩٦٩ ، وأقسام ٢٥ معسرضا في مصر وأبطالها ، ويلجيكا ، والولايات المتحدة الامريكية . داخل قاعة الاتيلية يقيم الفنان ، تبيل وهبه ممعرضا للتصوير الجداري وأخر مساسجله الفنان لوحة اسليمان خاطر داخل الاتبليه ، وتبرز اللوحة الظلم الذي وقسع على سايمان خاطر لقد حاول الفنان أن يوقف النزيف الدموي الذي ينيع من اللوحة ف حسركة الالسوان برضع قطع شاش عليها .

لوحة للفنانة روزيت جورج

الغنان بالتراث الاسلامي فهو يعتمسد على

العصر القساطمي ، والعصر الامسوى في

الفنان بالمراح : مستمى عبو يعتمد على الفن السرخرف على السسجاد والحسوائط وفقاعة أخناتون ٣ يقام معرض تشسترك بنشكال هندسية متكررة ويهتم بالالوان مجموعة كبيرة من الفناتين التشكيليين كل الزاهية المبرقشة التي تبعث الحيساة .

مصطفى ومصبطفي عبد المعطى ، عدلى رزق الله ، .



قطعة نحت للفثان لجمال ابو اليزيد

سبعة معارض فنية في اسبوع

مصالح الولايات المتحسد دعمها

الافغانَّ ، فَانْ مَا يِطْلُ هُو الأسلس الذي

عليه المعول هـو قضية استقلال

افغانستان ووجود شعبها على أرضه

والحرب الأفضائية تستمد قيمتها

الأساسية من الحق الافغاني وليس من

الدعم الأمريكي . واذا فقينا هذا

المؤشر في التقييم نسكون قد فقدنا

الاتجاه تماما في كل قضاياً التحسرير .

تكون قد حكمنا على مصطفى كامل بانه

شهدت قاعات الإتبلية ، أخذاتون ، المركز المصرى للتعاون الثقاق بالزمالك سبقه معارض فنيه في الاسبوع الماضي .

وداخل قاعة أخناتون ١ يقيم الفنان مصطفى السرزاز معسرضا للتمسوير ه الزيتي ، ويحتسوى المعسرض على ٦٢ والفنان مصمطفى السرزار حساصل على دكتوراه في فلسفة الفن من نيويورك عسام

داخل قاعة أخناتون ٢ يقسام معسرض الفنان الدانمركي ، نيلس ندرجود ، يهتم

حاول الفنان من خلال الخطوط على السجاجيد أستحضار بعض العصور الاسلامية في الفن التي غابت عنا مشل

هذا المعرض لوحات ، أنجى أفلاطون ، حامد ندا ، مسلاح مجناهد ، رمسزی

أن أبداع تنشر قصصا مضادة التطبيع مع الصهاينة . د ، عيد القادر القط « مهرجـــان ســوهاج الادبـي الاول ،

ضوء جديد على ادساء الاقساليم

مجلـة « ابـداع » ترفـض التطـبيع

ف الفترة من 22 فيراير وحتى 27 فيراير انعقد المؤتمر الادبي الاول الذي نظمته -كلية الاداب بسوهاج . ورغم أن بالصعيد خلايا أدبية نشيطة تتمثل ف جساعة تصر نقافة أسوان وجماعة قصر ثقافة نجع حمادي وعلى رأسهم الشاعران وعبدالستاد سليم ءوه عزت الطيرى ووجماعة ، شعاع وبالمنيا (تحت رعاية د . عبدالحميد ابراهيم) وجماعة د مرايا ، ببني سويف ، الا أن هذه هي المبادرة الثقافية والادبية الوحيدة في الصعيد بعد مؤتمر و طه حسين ، الذي تقيمه جامعة المنيا سنريا والسنة الخامسة والذي تأخر هذا العام من يناير الي مارس.

هذا وقد فشلت تماما خلال العام العاشي محاولات شباب الادباء بقنا في اقامة مهرجان أدبى بقرية ، القلعة ، يقفط مسقط رأس الشاعر السراحل السكبير ، أصل :

أما عن هذا المهرجان فقد اتسم بمعظم سلبيات المهرجانات الاولى من حيث سوا التنظيم وقلة الإمكانيات ومقاطعة الإعلام ، وقد شارك فيه الشعراء ، احمد سويلم ، و د . نصار عبدالله والشاعرة ، عزة بدر ، والناقد د . يسرى العزب ومجموعة سن شعراً مسوهاج الشبان الواعدين وعلى رأسهم الشاعر على خضر عرابي والشاعر أبوالعرب أبواليزيد .

« صوت سوهاج الثقافي »

أصدرت مجموعة شياب الادباءيسوهاج مجلة بساسم .. و صدوت سنوماج الثقال ، ضمت العديد من القصص والقصائد ليس فقط لشعراء وقصاعي سوهاج ولكن لادياء وقصاصى الاقاليم الاخرى مثل شعراء وقصاصى المنيا واسوان واحساط ويني سويف ، إذ المعروف أن هناك حركة نشيطة بين شباب الادباء والشعراء أن الحق الأقاليم مصدرت المجلة في الكتوبر الماضي ونامل ان تستمر الحركة التي علمت منها انها من أجل كسر التجاهل الثقافي والإعلامي السرسمي لهسؤلاء الادبساء السبان

وكأن عمرو بن العاص يريد أتخاذ الاسكندرية عاصمة لحكمه ولكن

وتسمى مديثة القسطاط يفسطاط عمرو أى غيمة عمرو حيث نصب عمروين العاص خيامه في هذه المنطقة ولقد مسرت مسدينة الفسطاطيتاريخ طويل: ـ فقی عـام ۱۷۶ م (۵۵ هـ) انشــا ق

جزيرة الروضة مقابل الفسطاط صيناعة

عل السختن

وهذه الشعب

حسنتيا شاتنهم

التعوف لغيم

ی کانٹ دیلویل

والعسس ز

عنى زاد مغ

التعبد اللتي

ستخدم أعور

وجعلت فحليب

د النفة العطية

انعيسز المع

يخلل بييشناني

اسلاسة نعوا

شعة شعرائ

لسنخت الأسل

ي يستلاها :

نة الاستنبار

- ۳۳ دارلد

: حسيبة ليذ

معيدان لمساؤ

والأخروطة

بالعاكر عاد

الدعد للسن

عند الانعة وليد

عدد المسسل

حساجتان ۲۰

السانيم

أنه الاسلاميان

- الانبة . الد

سلاسسة للنبر

السنك العب

الهاتف رزب

ماعية صند

رف النسؤوس

والأنعس

يل شنا والند

حين ليس.

ورومعور

. اذا كاز تــ

ل عنه وست

عطروز از

ا ان نصر قد

ن فنصر ت

-

ين ويهية

ونشاه د

الانطدال

والنظرة

وعسن

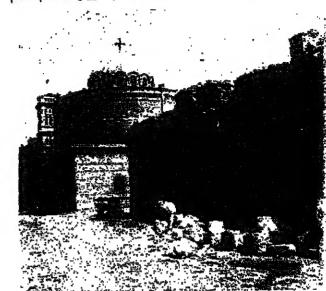
العمائر والسفن وكان بين المروضة والفسطاط جسر معتد من المراكب _ ن عام ۱۸۸ م (۱۹ هـ) اقیمت علی الخليج تتطرة كانت تفتح عند وفاء النيل ... في عصر الولاة الأمويين إخذ عمران الفسطاط ف الازدياد الى أن تعرضت المدينة لبعض اعمال التسدمير ف نهساية العصر الأموى اثناء مطاردة العباسيين لمروان بن محمد أخر الخلقاء الأمويين في سنة ٧٥٠ م (١٣٢ هـ) وكان ني

الجانب الشمالي ف جبل يشكر. _ انشأه الأمير أبو عوف العبساسي عسام

القس مرقس عزيز خليل

انشأ أحمد بن طواون مدينة القطائع ق

_ كما انشأ بن طولون ايضا قناطر جنوب الفسطاط بسالبساتين وذلك عسام ١٨٨٦م



عندما بدآت احداث الشغب المؤسفة مساء الثلاثاء الماضي احس الكثيرون أن شيئا ما يحدث عندما اخذت قوات المرور في تحويل السيئرات بعيدا عن شأرع الهرم واسرع الناس الى الرائيو والتلفزيون يحاولون معرفة الحقيقة . وكانت البرامج علاية واسرعت الأصليع تحرك مؤشرات الرانيو الى الاذاعات الاجنبية التي اذاعت في نشراتها المتاخرة اشترات لــلاحداثوق الصباح كانت اذاَّعَات القاهْرة تنبع بعضَّ تقاصيل الاحداث فينشرات الاخبار الاوني ... واخذت الاصليع تحسرك مـ وثيرات اجهزَّة الراديو بين القاهرة والاذاعات الآجنبية خُاصة عندما آذيعات تصريحات تؤكد ان ما حدث اقتصر على منطقة الهسرم وكانت نشّرات الآدّاعات الإجنبية تشير الى املكن اخرى شهدت احداثا مماثلة .. وعندما انبع بيان رئيس الجمهورية وبسه كل التفاصيل وأضحة استقرت مؤشرات الراديو على الاذاعات المصرية خاصة و أن الخط الاعلامي السليم الذي رسمه بيسان رئيس الجمهورية باذاعة الحقائق بتفاصيلها انعكس بعد البيان على مايذاع بالآذاعة والتليفزيون فكانت تفاصيل الاحتداث نَذْاع وتعرض لكل تفاصيلها .. وكسب الإعلام المصرى بهذا الوضوح جولة هامة .. الثقة بالالتزام بهذا الخط الاعلامي الذي إذا كان الإعلام المصري تد كبي

السيد الغضبان

عن حقائق فهذه فرصة معتمازة اتيحمت للإذاعة والتليفزيون لتنبيت هذه الثقة لدى جماهير المستمعين والمشاهدين ولتوسيع نطاق هذه الثقة لتشمل البرامج ... والأمر ليس مستحيلا لكسب ثقت المستمعين والمشاهدين على جبهتي الاخبار والبرامج اذا تدارسنا الأسباب ألتي كسسبت بهسا الاذاعة والتليغزيون جسولة الثقسة هسده خبريا ... ولحسن العظ أن التليف زيون خُلُالُ الايامُ الماضيةُ كان قد سيجل هيو الاخركسبا للثقة على جبهة السرامج بمسلسل و رحلة ابو العلا البشرى ولا يخفى على اي مستول اعسلامي ان

أمامها والتساؤل حولها ؟

جولة الثقة ف مجال ، الاخبار ، بما تسدم

السبب الرئيس فكسب الثقة على جبهة الاخبار ، هــو اذاعــة ، الحقيقــة

والاقادة من طبيعة جهازى الأذاعة التليفزيون ف سرعة ، نقسل ، الأخسار والصور الحية من مواقع الاحداث ويضاف الى هذا عنصر هام وهو اتساحة القسرصة للاراء السياسية مختلفة الاتجاهات لتعرض وجهات نظرها ... وقد نفذت اجهزة الاعلام الشق الاول بنجاح وكسب جسولة الثقسة الاولى ونسأمل أن يعمسل المستولون باجهزة الاعلام على تثبيت هذه

المسلسلات المصرية تصور في عجمان وأثينا: لماذا؟

· يوجد بمبنى التليفزيون (١٢) ؛ إستديو ، خمسة خاصة بالدراما . والبساقية تصوريها البرامج الثقافية والتعليمية والمنوعات ُ وَلَكُنَّ الوَاقَّعَ يَقُولَ أَنْ ٦٠ ٪ مِنْ المسلسلات النَّسي تعسرض في مصر والعسلم العربي ، يتم تصويرها بين اليونان وعجمان ، وإن كانت تعتمد على الممثليان والعضريجين والغنيين المصريين ،حتى بدت المسالة كقلاهرة لابد من النبوقف

يقول يوسف عثمان رئيس وحدة إنتاج الفيديو بالتليفزيون : ، الاستديوهات المصرية ولاينقصهاشيء . والخبرة المصرية متوفرة . ولكن المشكلة الاسلسية أننا نضطر فيعض الاحيان إلى تصوير سبعة عشر عملا في نفس الوقت ، خاصة في موسم رمضيان ، فكيف ندير إستديوهات لهذا العدد ، لــذا فــالناس يضــطرون للنهاب إلى أثينا وعجمان ، ورأيي أن الحل في زيادة عدد الاستديوهات لتستوعب هذا الأنتاج الضَّمْم ، خَاصَةً وَ أَنْنَا لَم مُنشَىءٌ مَنْدُ سِيعٍ سِنُواتِ أَى إِســتديوهات جنيدة ، بالرغم من أن خريطة الانتاج تضاعفت أكثر من مرتين

لكن ، علوية زكى ، تعبر عن رأيها بطريقة مفتلفة ، تقول : « لا يمكن أن أرضى عسن المقارنة بين إستديوهات عجمان واليونان والاستديوهات المصرية ، فهناك مواعيدهم ﴿ مَصْبُوطُةٌ ۚ وَلا تَتَّاخُرُ لَحَظَّةَ وَاحْدَةً ۚ . وَامْكَانْيَاتَ إِسْتَدِيْوِهَاتُهُمْ أَكْبُر وَأَكْسُر عَصَرِيبً وتتجدد بإستمرار ، ويحصل الفنيون على أجر يجعلهم أكثر إخلاصا لعملهم وسالتالي يصاعدون الفنانين على العمل ، والعطل -إذا حدث -فإنه لايستمر سوى بقائق . أما عندنا فقد يستمريوما ، أو أكثر ، أو حتى يتوقف ، حسب الظروف ، لذلك فإن العمل الذي يستغرق تصويره ٥٤ يوما ف ماسبيرو ينجز ف عجمان أو اليونان خلال ٢٥ يوما ، ثم هناك عنصر إضاف هو أن المعتلين يذهبون لانجاز عمل واحد ، لذلك فهم يتفرغون له

وتؤكد الفنانة و مشيرة إسماعيل وأن إستديوهات عجمان واليونان مجهزة بحيث تربع الغنان ، وعلى سبيل المثال فإن غرف ألمعتلين والفنيين مجهزة بكل شيء ، وملحق بها حمام خاص ، ويمكن للفنان أن يرتاح فيها ، بدلامن الذهاب والعودة ، وهي متملةً بدوائر تليفزيونية تمكن الاداري أو المخرج من العثور على من يريد من الفنيين أو الفنين بسهولة ، والتليفونات تعمل ، ووسائل الإتصال مترفرة طذلك تبرز كضاءة العساملين المصريين هناك ، فيتالقوا ، ليصبحوا شعلة نشاء ، والحل في رأيي هـ و أن نكون ل مستوي العصر ، ونجهز إستدبوهاتنا لتعمل بكفاءة ، فأمامنا فرصة إستيعاب الشركات

ويضيف و يحيى عباس و (فني بالتليفزيون المصرى) عنصرا جديدا وهو عنصر العائد ، أو الأجر ، يقول

 مجميع الفنيين الذين يقوم عليهم العمل في إستديرهات الخليج مصريون ، أهستاب خبرة هربوا من أجل عدم التقدير ، وعدم قدرتهم على المياة برواتبهم الهزيلة ، والفرق شاسع من ويتقاصونه خاك وما ينقاضوه منا ، اكثر من عشرين ضعفا ، لا ضعف ولا ثلاثة ، ويصراحة فإن الفني بالذات مظلوم في التليفزيون المصرى ، لأن حافزه على العمل لايقارن باغرين . فهو يحصل على ثلاثة جنيهات مقابل ساعة العمل ، بينما يحصل أخرين عل (١٥ جنيها) . ولكن الفنيين المصريين نفسهم بخير ؟

**** مطلوب إنقاذ الفسطاط أقدم مدينة اسلامية

كان من عادة العرب عند فتوحاتهم للبلاد أن يؤسسوا فيها عواصم كبيرة يختارون موقعها بما يتفق مع مصالحهم العامة والخاصة وقيما بَتْعَلِّقْ بْمُصِرْ فَأَنْنَا نرى أَن عمرو بِنَ العاص بعد فتحه لمصر عام ٢٤٢ ميلادية ((٢١) هجرية) وأستقرار أموره بالاسكندرية يسرجع الى حَمِنَ بَابِلِينَ حَيِثُ أُسِسُ مَدِينَةُ الْفُسِطَاطُ .

الخليفة عمر بن الخطاب منعه من ذلك وذلك: إرضاء للمصريين حيث كانت الاسكندرية ترمز إلى ظلم الرومان واضطهادهم لها.

٧٥٢ م (١٢٥هـ) مدينة العسكرمين الجانب الشمال من الفسيطاط وق عيام ٨١٦م (٢٠٠٠م) اتصلت عصارة القسطاط بعمارة العسكر

عام ٨٧٠ (٢٥٦ هـ) وذلك في الطرف الشمال من العسبكر أوعلى الأصبح في الطرف الشمالى الشرقى وكانت تقنع منان جهة بين جبل يشكر وهو الحدد الشمالي للقسطاط ويين سفح جبل المقطم عند مكان القلعة حاليا . ومن القلعة الى مشهد زيسن

الأثار القبطية عانت كثيرا من الأهمال فقد عانت أيضًا الأثار الأسسلامية نفس هده المعاناة وهاهى مدينة الفسيطاط اقسدم مدينة اسلامية وهاهو مسجد عمسرو بسن العاص اقدم مسجد بكل القارة الأفريقية

هاهما يصرخان من الأعتداءات المتكررة عليهما .. أن التعمديات العمديدة على الأراضى المتأخمة لهذه الأثسار تحجب الرؤية عنها بل أن السدخان المتمساعد حولها يؤثر عليها تأثيرا ضارا. ومنذ اسابيع تمنقل سوق المواشي الذي

(۲٦٣ هـ) ومساتزال بقسايا عقسودها

ولكن حينما استرلي الغاطميون على

معرسنة ٩٦٩ م (٢٥٨هـ) اسسوآ

القاهرة ف الشمال الشرقي من القسيطاط

وحصنوها بالاسواروق عهد المنتصر نكبت

الفسطاطحيت أهملها أمير الجيوش بسدر

الجمالي وانشأ المباني ق القساهرة وادي

ذلك الى تفريب العسكر والقطائع وجسزه

كبير من الفسطاط ثم كانت الكارثة الكبرى

على القسطاط حين أمسر شساور السورير

الفاطمي بسأحراق الفسسطاط ف سسنة

١١٦٩ م (٩٦٥هـ) فتحولت الفسطاط

بالأثار والحفريات المهمة.

ألا أن المنطقة مازالت مسوقعا مليئسا

أقرل هذا بعد أن شكل السبيد رئيس

مجلس الرزراء لجنة لأعادة تضطيط

وتجميل منطقة مصر القديمة الأثرية . تلك

المنطقة التي عانت سنوات طسويلة مسن

الأهمال والتراكمات إلى أن امتدت اليها يد

السيد يوسف صبرى ابسوطالب محسافظ

القاهرة ذلك العملاق الشريف الذى يحسب

مصربكل مشاعره ويتفانى من أجل ابسراز

اصالتها فوجه طاقاته وامكانياته ومعه

رجال حى مصر القديمة والمعادى بقيادة

السيد عبد المحسن حرفوش رئيس الحي

الذي يشرف بنفسه على كأفسة أجسراءات

النظافة بالمنطقة . اقول هــذا بعبد أن

تحولت المنطقة من منغى الى جنسة ومسن

محنة الى منحة ومن مستودع للقمامة يزكم

وها هي بشائر الغاء الكويري المسدمر

لاعت ويوادر تجميل المنطقة ظهرت فأرى

من واجبى كمصرى اولايحب مصر وترابها

وهواعها ونيلها وكرجل ديسن يحسب كل الرجود لأن الله محبة ..رأيت من واجبي

أن انبه الى حقيقة هامة وهي أنه كما أنّ

الاتوف الىمفخرة يشيد بها الألوف .

وُاسوارها باقية حتى اليوم .

كان يقام أمام الكنيسة المعلقة الى منطقة أخرى مجاورة لمدينة الفسطاط ومسبجد عمرو بن العاصفهل هذا معتول ؟

يذبع الحقائق كاملة ويتحقيق الشق الثاني

وهو أتاحة فرصة حقيقية للأراء المختلفة

لتعبر بالحوار المسوضوعي عسن وجهسة

نظرها ... هذا هو الأمل ولكنني اخشى ان

تنخذع قيادات الاعلام بماحققته منكسب

لجولة الثقة هذه وتتصور أنها بالالحاح على

المستمعين والمشاهدين بما كسبته مسن

مصداقية خلال الاحداث ستضمن تثبيت

هذه الثقة وأستمرارها .. اخشي هذا الان

هذه النغمة بدأت تتكرر بشكل وأضع وكثر

الحديث عن مصداقية الاعسلام

المصرى ... وليس بتكرار هذا العديث

تستمر الثقة ... لقد كسب الاعلام هــذه

الثقة بما قدم فعلا من حقائق والاستمرار

على نفس النهج هو وحده الطريق السوحيد

الى كسب ثقة المستمع والمشاهد ، فاذًا لم

يلتزم الاعلام الرسمى بهذا النهج فان هذه

ألثقة تتبخر فورا مهما معرخ المستسولون

بأنهم كسبوا ثقة الجماهير ف مسوقف

ما ه ... الاستمرار هو الاسلوب السوحيد

لبناء ثقة راسخة وياقية والاستمرار ليس

فقط في تقديم تفاصيل الاخبار ولسكن في

اتاحة الفرصة ايضا للاراء المختلفة فبهذا

قاذا تركنا ، جبهــة الاخبسار ، الى

البرامج فقد اتبحت للتليفزيون فرصة

رائعة أيضا للكسب ثقبة المشباهدين

بتقديم المسلسل الجيد ، رحلسة ابسو

ألعلا البشرى ، ولهذا المسلسل وقفة

مفصلة فيما بعد .. غير انثى اشسير في

سرعة الى أن التليفزيون الذي يستطيع

ان ينتج مثل هـذه الإعمـال يـرتكب

خطيئته الكبرى عندما ينتح أو يعرض

اعمالا هزيلة وهابطه بسكل المعسابير

الفنية والأخلاقية .. وأذا كنت قد نكرتُ

المسلسل كتموذج للاعمال الجيدة فلان

المسلسلات امسحت من المواد النسى

تجذب اكبسر قسطاع مسن جمساهير

المشاهدين .. غير اننسي اري ان

التليفريون والاداعة يقدمان كما هائلامن

البرامج أقل القليل منها يمكن ان يكون

كسبتها خطا ثابتا مستقرا ؟ ١ . أو انها

ستنتشى بكلمات المديح عما حفقت خسلال

الاحداث فتتبخر هذه الثقية بعيد قليبل

وتصبح مجرد ذكرى لثقة عابرة ؟!

تكتمل مقومات ، الخبر ، ..

او أمريكي رأسمالي) _ ان يتحول البحر الأهمر الى بحيرة عربية ، اذا انفصيات اريتريا واستقلت عن اثيوبيا .

ارتيزيا هي أقرب الدول الاضريقية الينا ففي عهد الضديوء اسسماعيل ، إمتد النقوذ المصرى اليها ورفع العلم المصرى على موانيها عصب ومصوع وهما أهم موانى السسلحل الافسريقي للبحر الأحمر . وقدمت مصر اليها الكثير ، وفتحت المدارس والمعناهد التعليمية لابناء ارتيرياً ، وأستضافت الطلبة في معاهدها المصريسة ، ولسم تقتصر دراسة الطلبة الارتباريين على الأزهر والمعاهد العليا ، بسل شسملت المنح التعليمية المصرية الإربتريين المرهَّلة الابتدائية . كأنَّت مصرُّ تُسَرِّيدُ ان يمتزج الشعبان إمتزاجا حقيقيساً وذلك كله قبسل أن تسطهر السدعوة الى

إثيوييا (كامبراطورية) أوتفقد أجزاء سبق

ان كلا من الأتحاد السوفيتي والسولايات

المتحدة اليستامستعدتين _أياكان .

توجه النظام ف أثيوييا (سُوفيتي أشتراكي

أن ضمتها عنوق

السوحدة الأفريقية أو التضسامن يتريا بدأت في الستينات الوقت الذَّى بدأت فيه أكثرية السدولُ الإفريقية تتال استقلالها ، عندما أعلن الامبراطور ، هيسلاسيلاسي ، في عسام ١٩٦٢ ضم ارتيريا بالقوة والأمر الواقع

عايدة العزب موسى المساعدة من دول عديدة مسن العسائم

مادامت اثيرت مأساة شعب افغانستان ، فعلينا أن نتذكر ماساة شــعب إرتيــريا

وحرب التحرير الارتبرية ، أطول حرب جرت على أرض افريقية ، اذبد أت منذ عسام

١٩٦١ . وقد تتساعل ، وجه الشبه بين افغ انستان و إريت ريا ؟ و العالم ملىء

وجه السبة بايجلز شديد أن كلا النظامين الملكين حولا شعبيهما من مواطنين الى

بالحروب والمنازعات والقلاقل

ولعل ماساة إرتياريا أبشع من

افغانستان شافغانستان تجسد

الغبربى والعبربي والاستلامي على

السواء ، اما اريتريافرغم أنها عسربية

واغلبيتها مسلمة لاتجسد هنذه اليند

الممدودة ، بل لعسل كونها عسريية

ومسلمة زاد من عزلتها ، ووجد النظام

الاثيوبي الماركس العون من الغسرب

نفسه ومن كنائس التبشير الغربية على

إختسلاف مذاهبهم السكاتوليكية

م. ... حرب التحرى الارتيارية همى الحسرب

المنسية ، أو الحرب التي تشاء الأطراف

جميعا أن تتناساها ، سواء ف ذلك

والبرونستانتية .

ألى الثيوبيا ، وتحدى بقراره هذا الأمــم المتحدة التي كانت أصدرت في عسام ١٩٥٠ القرار رقم ٢٩٠ ، يقضى بقيسام اتحاد فيدراني بين اثيوبيا واريتريا وكانت أريتريا قبل ذلك أهدى المستعمراتُ الْإيطالية ، كما كانـت البوبيا تضمها واحدة مسن تك المستعمرات الإسطالية (كان اسمها الحبشة) وبعد الحرب العالمية الثانية طلب الأريتريون بسالاستقلال ، الا أن الامم المتحدة أصدرت قرارها سيالف

الأطراف الافريقية أو العربية أو الغربية . ومما يدعو للسخرية أن هذه الحرب التس ومنذ أكثر من ريع قرن ، وبالتحديد من علم ١٩٦١ قبل اعلان ضم اريتريا الى اثيوبيا بعام واحد ، أعلنت جبهة تعد أكثر الحروب اجسراما في افسريقيا تجرى في أثيوبيا التي هي مقسر منظمة الوحدة الافريقية وهذا مما جعسل السدول تحرير اثيوبيا الكفاح المسلح ، بعد ما الافريقية تغض الطرف عنها أمسا السدول فقدت الأميل طبوال الخمسينات ق العبربية التسى تنهشمها الخسلافات التفاوض مع نيظام ، هيسلاسيلاسي ، ومنذ ذلك الوقت لـم تشوقف حـرب والتمزقات ، فهي غير مستعدة لسلاهتمام بالقضية المصيرية لهذا الشريط الساحلي التحرير الإريترية . ولم تستطع جبهة ألافريقي المطل على البحر الأحمر . تبقي التحرير أن تصافظ على وحدثها الأطراف الأجنبية التي من مصلحتها فانقسمت وتعددت التناظيمات تظل إريتريا تابعة لاثيرييا ، وهي تسرى أن بعضها ثوری اشتراکی ، وبعضها من الأفضل لها أن تتعامل مع اثيوبيا كدولة ماركسى ، وبعضها قومي عسريي ، وكل ذلك يعطي صورة و اضبحة للفصيائل كبيرة ، على أن تتعامل في المنسطقة مسم دويلات منفيرة وهذا يتفق عليسه الغسرب المحتلفة لحركات التحسرير ، وان مسا والشرق مسواء بقيت اثيوبيا ذات توجهات يكافح له الإريتريون هو الحصسول على يسارية سوفيتية أو تحولت مرة اخسرى الى أمريكا . وهذا مايفسر أنه رغم صراعــات حق تقرير المصير ، ووسيلتهم كفاحهم المشروع من أجل التحرر . الحرب الباردة ل المنسطقة ، فلسم تمس

وقد كان هذا هو تقييم المصرييــن للموثقف من موضوع اريتريا ، لم يوجد بشأنه خلاف بين نظرة القوى التحررية والوطنية للقضية الأريتسرية ، حتسى حدث انقلاب ، مانجستو ، البساري في اثيوبيا وأيد الاتحساد السوفيتي

والحقيقة انه بعد سقوط الإمبراطور هيلاسيلاسي وحتى قبل قيام نيظام ، مانجستو ، أعلنت جبهة التصرير مرارا أستعدادها للتفاهم مع النظام الاثيوبي ، بشكل يبقى اسلاريتريين حقوقهم المشروعة . وفي أواخر العقد الماضى كاد الاريت ريون أن يسطردوا الجيش الاثيوبي من بلدهم بعسد أن حرروا ثلثى أراضيهم .

ومن موقع القوة هذا عرضت جيهة التحرير الاريتسرية في نسوفعير ١٩٨٠ اقتراحا لصيغة سلام تنهى الحسرب ، واقترحت وقفا لاطلاق النسار يخضيع لاشرأف دولى ويسبقه بيسان بسلختيار واحد من حلول ثبلاثة : الأستقلال التسام ، أو الأتحسُّاد الفيسدرالي مسعّ اثيوبيا ، أو الحكم الــذاتي في اطبار

ولكن الحكومة الإثب وبية رفضت العرضِ ، فهي ليست مستعدة لقبـول ام أوتسوية . لأنها تتصور أن أتفأة بالسلام يسرادف الهسريمة . وكان رد الحكومة على عسرض الاريتسريين أن شددت هجماتها وأعلنت عملية حربية اسمتهاء النجم الإحمر ،

وعملية، النجم الأحمر ، هي أكب هجوم شنته اثيوبيا على ارتيرياً .مذ اندلاع الثورة ففي فبراير ١٩٨٧ حسرك ر مانجستو ، ١٠٠٠ الف مقاتل مستعينا بثلاثة الاف خبير روسي و١٢ الف كوبي و١٧ الف من الكتلة الشرقية ، بلحثين عسن مسواقع الشوار الأريتريين واستخدموا المدافع التقيلة والغازات السامة وغازات الأعصاب ، وتحركوا في أربع جبَّهاتُ : واحدة اتْجهـت نَصَوْ الشَّمَالُ الغربي شمالُ ، تسنَّى ، أهــم

، مانجستو ، على القيام بعملية النجم

محمود مصطفى

الماضيه ، وهو الأمسر السدّى تسرفضه

أما على الصعيد السياس ، فيسوجد في الوقت السراهن على السساحة التسونسية

أحزاب والاشتراكي الدستوري الحاكم

حركة الديمقراطيين الاشتراكيين الحزب

الشيوعي ، حزب الموحدة الشعبية

وتسعى الحكومة لا قرار قانون للترخيص

لَثَلاثة أحزاب جسنيدة هسى (التجميع الاشتراكي ، حركة الاتجاء الاستلامي ،

حِركة الوحدة الشعبية) التي يتسرأسها

أحمد بن صالح الزعيم السياسي المنفي ف

باريس ، ويسعى رئيس السوزراء محمد

مزالي ، من وراء الترخيص لتلك الأحزاب

الى كسب هدنة لفترة معينة مع اليسار

والتيارات الاسلامية ، في محساولة منس

لتثبت أقدامه في السينطة دون معسارضة

كبيرة محال وحيل الرئيس الحالي للبلاد .

هل ينجح مزالي

الساحة أصبحت شبه خالية لميزالي ، الا

أنها تبقى رغسم ذلك مسزروعة بسالألغام

فالوسيلة ،بن عمار لاتزال تشكل مشافسا

قوياً جداله ، كما أن العنام، التي أزيحت

من مناصبها ، لايزال بعضها مسرجودا ق

الحزب الحاكم ، ولاتــزال تســيطر على

بمفاتيح القرارات السياسية . وصحيح أن

مزالي يبقى من الشخصيات القلبلة

البعيدة عن أجواء الفضائح والفساد ، الا

أن المبراعات لم تنته بعد "مَلَّ أَنْ العارفين

بالشئون التونسية الداخلية يؤكدون أنهسا

ستزداد عنفا وشراسة في المرحلة القادمة

خاصة على ضوه الصراع الذي تخبوضه

حكومة مزالي في مواجهة حركات المعارضة

والرئيس بورقبية من جهته ، ينظر اليه

التونسيون اليوم ، على أنه قد أنتهى منذ

زمن ،ولم بيق منه سوى الرمز ، ويعترفون

بأنهم لايسزالون يسؤيدون إلسكتير مسن

خطوأته ، الا أنهم يعتسرفون في السوقت

نفسه ، بأن الرمز لا يحكم في بلند مثنل

تونس ، تحتاج لحاكم يعايش الأوضياع

بطريقة يومية ومستمرة اخاصة فاخسوه

الظروف الاقتصاددية الضانقة التسى

تعيشها البلاد

العديد من المواقع الهامة فيه ، وتعمد

على ضوء كل ذلك ، يمسكن القسول أن

الاتجاهات الطلابية بفوة

مدن غرب اريتريا ، والثانية أندفعت غبريا نصو الصدود الشسمالية السودانية ، والثالثة على المسرتفعات الشرقيسة التسي تشرف على البحسم الأحمر ،أما الجبَّهة الرابعة فلتجهت الى منطقة تكفامن الجنوب الى الشرق ويقال أن الروس هــم الــذين حفــروا

حدى المذابح البشعة التي اقامها نظام الحكم بانيوبيا لتهعب اريتريا . الأحمر ءوان مبوسكو خبيغطت على النظام الأثيوبي لتصسعيد الحسرب وبالتالي لكي تستبقي وجودها في القرن الافريقى . ومسن المعسروف أن بقساء اريتريا تحت سيطرة اثيبوبيا يخدم المصالح الروسية ، بما لاريتريا مسن سواحل طبويلة ممتدة على البحس

> لقد أتاح نظام ، مانجستو ، لــــلاتحاد السوفيتي تسهيلات في منطقة البحسر الاحمر والقرن الإفريقي , وهذا أمرق لايكون لنا اعتراض علَّيه ، لامن حيـث ان نظلم ، مانجستو ، أكثر تحررا مـن نظام ، هيلاسيلاسي ، وأكثر مقاومة للاستعمار ، ولامن هيث أن الـوجود السوفيتي ــ بشكل مــا مــن اشــكآل الوجود ــقد يشكل نوعا من التوازن في السيأسات السولية ضبد السبيطرة الامريكية المنفردة ، ويقلل من جمروت هذه السيطرة المنفردة في منطقة القرن

الافريقي ، ومثل هذه التسوارنات قسد تجعل الموقف لناولامثالنامن الشعوب المقهورة أكثر مواتاة وأدعى للنجاح في مقاومة الاستعمار والافلات من ربعته واستخلاص التحرر .

يمكن ان يكون هذا هو الامر ويظل في هذا الاطار أمرا للنقاش وللأخذ والسرد من موقع المصلحة القبومية لنبا ازاء الكتلتين المتصارعتين ولكن المشكلة اننا نثيجة لمثل هذه التقييمات نسكت على النَّزْعة التوسعية الاليوبية ، وندير ظهورنا لاجسراءات البطش الشديد التي تقوم بها لقمع حسركة التحرر الاريترية ونتصاهل حق الشعب الاريتري ف الاستقلال وتقرير المصير ، ونتخل عنه ف سعيه النبيل للتحرر ، ونتجاهل مصالحنا ألعسريية من نشوء الكيان الاريترى وتحرره على ساحل البحر الأحمر ..

حوار مع هارولد سوندرز حول التسوية الامريكية ... واشتنطن اضاعت الوقت في البحث عمن يمتـــل الفلسطىنىد

هناك عادة مآلوفة عند المسئولين الامريكيين تجاه الصراع العسربي _ الاسرائيلي .. فهم ابان الحكم يرفضون تماما الاعتراف بمنظمة التحسرير الفلسطينية والحوازمعها كممثل وحيد للشعب الفلسطيني .. ولكنهم عندما يتركون مسئولياتهم يغيرون مواقفهم ويرون بضرورة وأهمية دور المنسظمة الاساسي في اية تسوية محتملة أو مقبلة ، ومثلما يؤكد بريجنسكي مستشار كارتر للأمن القومي على هذه الأهمية الأن .. فقد قال وهارولد سوندرز أحد مهندسي كامب دافيد والصلح المنفرد بين السادات واسرائيل يقسول الان نفس العبارات .. بعد أن استبعد هو وغيره أي دور للمنظمة فيما يسمى بعملية ، السلام ، ؛ ..سوندرز ، الذي يعمل حاليا عضوا مقيما في المعهد الامريكي لبحوث السياسة العامة في واشنطن وشغل منصب مساعد وزيسر الخارجية الامريكية لشئون الشرق الاردني وجنوب أسيا

جاء الى جامعة القاهرة اثناء زيارة لــه

الحملة الامريكية المسعورة على مأيسم بالارهاب الليبي رحصارها للبيباً . يُقـولُ سوندرز: انتى اعتقد أنه من المسلائم أن تستَّأَنْفُ، عملية السلام ، في أي وقت وألا تتأثر بالظروف المحيطة ، ذلك أن أي عمل من أعمال - الارهاب «يؤثر بلا شك على من وجهة النظر الامريكية والاسرائيليــة والاوروبية الغربية ومن سوه المسظ أن

• ولكن الملاحظة العامة هنسا ان ادارة ريجان لا تغرق بين المعتدلين رما يسمى بالمتطرفين داخسل المنظمة . ولم تتجاوب مع خطوات عرفات والمعتدلة ومنذ الاتفاق

القاهرة ؟ ! - الواقع ان السرأى العسام في امسريكا واوروبا الغربية واسرائيسل لا يميسز للاسف بين المعتدلين و الْمتـطرفينَ في منظمة التحرير الفلسطينية . واتصور أن الحل الوحيد لذلك في اعلان المنظمة الالتزام بقبول عملية التفاوض في

• رغم ان رؤساه البلديات وعميد الضفة الغربية وغزة اعلنوا ف وثيقة مشهورة أن المنظمة هي الممشل الوحيد للشعب الفلسطيتي اثنساء اجتماع ريتشارد مورق المبعسوث الامسريكي معهم في الصسيف

ترفض الاعتراف بذلك ؟ منظمة التحرير هي القوة المنظمة الوحيدة الممثلة للفلسطينيين .. وكانت المشكلة في الماضي أن الحكومة الامريكية ترى أن العنسظمة لسم تعلن

القرار ٢٤٢ وبالتفاوض العباشر! المحتلة عام ١٩٦٧ ، وتناول هــده القضية كقضية لاجنين ؟

والمراقبون في تونس يصفون الاحوال

المصمودي وزير الخمارجية الاسميق وعبدالله فرحات وزير الدفاع السابق والطاهر بلخوجة وزير الاعسلام السسابق ف الفترة من عام ١٩٨٠ . وحتى الوقت

السابع من يناير العاضي .

مقتضاه نجله بورقيبة الابن بن مهسامه لمهذه الملاحظات فتجعل لمحات الثقة الثى



ومنصور معلى وزير الاقتصاد السابق .

له قيمةٌ والكثره الغائبة برامج بسالغة جميع التونسيين بإصداره اسنرا اعفسي يبقى ان نطالب قيادات الاعلام العليسا بوقفة موضوعية للتقييم منتهسزين هسذه الغرصة الذهبية التي اكسبتهم وحسالة سكت ، ليعملوا على ترسيخ النهج الذي كسبوه به هذه الثقة ... ومن اهم العناصر التسي تستمرمها هذه الثقة الىجانب ما أشرنا اليه فمجال الاخبار والبرامج ،، ضرورة تنقية أجهزة أتحاد الإداعة والتليفزيون بسكل فروعها من شبهات خطيرة لحقت بمسانشر عن تصرفات مالية غربية وخطيرة ، فمثــل هذه الاجهزة الحساسة اشدما تكون جاجة الى مناخ الطهارة ونظافة اليد واذا كان مذا الأمر مطلوبا فركل وقت فانه مطلب ملسح وضرورى ڨهذه الظروف .

أزمة مع اتحاد الشغل

الراهن ، نجح رئيس الوزراء الحالي محمد مزالى في ابعاد كافة المرشحين المحتليس للخُلاَفة فنجح أرابعاد علالة العريني الذي شغل منصب رئيس ديوان الرئيس بورقيبه رقعام ١٩٨٤ نجح في اقصاء ادريس فيقة ورير الداخلية بعد الانتفاضة الشعبية التي عرفت بثوه الخبز وكانت ضربته الكبرى في

فهل تستجيب قيادات الاعلام الطي

رعلى جائب أخر تعترض حكومة محمد



أشارت المعلومات الواردة مؤخرا من العساصمة التسونسية ان الصراع السياسي الدائر حول خلافة السرئيس التسونسي الحبيسب بورقيبة قد تزايدات حدته ، وذلك عقب قيام قيادات معارضة في الحزب الأشتراكي الدستوري الحاكم بتكثيف تحركاتها الهادفة لسد الطريق امام رئيس الوزراء الحالي محمد مزالي من الوصول الى سدة الرئاسة في البلاد خلقا للرئيس بورقيبة حال رحيله

التونسية للتدخل بقصد تغيسب اتعساد الشغل خلال الفترة المقبلة ، عزل بورقيبة الابن عندما فاجأ الرئيس الحبيب بسورقيبة

> كمستشار خاص له ، وهو الذي تبوأ منـــذ أول اعوام الاستقلال (١٩٥٧) عضوية الحكومات المتعاقبة وزيرا للخسارجية ف فترة ، ثم مستشاراً خاصاً حتى لحيظة اعقائه حيث أصبح المشرف الاول على شنون القصر ورجاله واهتماماته ، معا مكنه من نفوذ بالغ وكلمة مسموعة في قمسة الهرم السياسي الحاكم ، وقد ارجع الرئيس التونسي قراره الى رفضه للطلب الذي تقدم به نجله ، ولوسيلة بن عمار اليه لاطلاق سراح محمد بالحاج المدير العام السسابق للمُمَّومُ الجوية التُونسية من السبين , حيث كان يجرى التعقيق معه بسبب استغلاله لنفوذه واستخدام الشركة الحكومية لاغراض خاصة ومسن ساحية أخرى فإن أنباء الصففات والعمولات باتت تطفر على سطح الحياة التبونسية . واصبحت هديث رجل الشارع الثوشي . .

مزال أزمات متعددة ، أفضت الى العسديد من المأزق التي تصادفها ، فجامت الأزمة مع الأمين العام للاتحاد التونسي للشسغل الحبيب عاشور ، الذي بات يشكل قوة لا يستهان بهسا ومسط صسفوف العمسال الثونسيين وكان يمثل استقلالية الاتحاد العام للشغل ، ويشكل نوعا من نقطة التوازن بين مختلف تيارات الفصائل النقابية لذا بدأ أمر إسقاطة ضروريا وفي وقت باتت فيه الحكومة مقبلة على تنفيد مزيد من اجراءات التقشف مس جهسة وتسعى للتحضير للانتخابات العامة الثي ستجرى في الخريف المقبسل مسن جهساً أخرى ، وهو الأمر الذي دفيع المسكومة

وبين الحين والأخر ، تشهد الساحة التسونسية ، مسؤثرات واضمسطرايات متعددة ، خصوصا في اوساط السطلاب حيث تخيم الأوضاع السياسية بظلالها على الحياة الجامعية ، وقعد شبهد العبا، الجامعي الحالى ، مواجهات دامية بيــن طلبة الاتجاهات الراديكالية عموما ، وبين طلبة الحزب الدستورى الذين يحساولون العودة الى الجامعة هذا العسام ، لفرض

وجردهم بعدد غيبه خطلال الاعدوام

لحضور احدى الندوات السولية بغنسدق هيلتون ،بدعوة من قسم العلوم السياسية بكلية الاقتصاد .. وكان لنا معه هــذا حول الاسباب التي دفعست السولايات المتحدة الى استئناف مهمة مورق وسط

مصداقية بحث الفلسطينيين عن السسلام يتزامن الارهاب مع الاستعداد الفلسطيني للبحث عن السلام

الاردنسي القلسطيني واعطان

الماضي ، فإن الحكومة الامسريكية

:ــ الحكومة الامريكية تقر بحقيقــة ان بوضوح قبولها للقرار 222 والاعتراف باسرائيل والتفاوض العباشر معماً .. من هنا يجب على العنظمة قبول القسرار 227 ، وعندما اجتمع مورقي مع العمــد والشخصيات الهامة في الضفة الغربية وغزة ،رغم انهاتابعة للمنظمة ، إلا انه لم يجتمع مع ممثليان رسسميين للمنَّظْمة .. فهذا برتبطكما قلت بقبولها

 ولكن القرار ٢٤٢ لــم يصدر أساسا لحل القضية الفلسطينية رانما بخموص الاراضي العسريية

اجرى الحوار احمد ثابت ــبالفعل اكدت الادارة الامسريكية على رفض اي حسوار مسع المنسطعة قبسل أعترافها باسراثيل منذ تعهد كيسنجر بذلك علم ١٩٧٥ ، وقد صدر القرار ٢٤٢ سا لاعادة الإراضى العربية الذ احتلت عام ١٩٦٧ ولأحلال السسلام ق المنطقة ، والقرار ينسطر الى القضيية الفلسطينية كقضية لاجنين ، ولا يعبر تعبيرا كافيا عن الطموحات السياسية للفلسطينيين ، وعلى الادارة الامريكية ان تدرك ذلك . وأنا أتصور ان مسافعات

الملك حسين وياسر عرفات في اتفساقية عمان (۱۱ فیرایر ۱۹۸۰) مسن مبیدا مِقَايِضَةَ الأرضُ مُقَابِلِ السلام يِقتربُ من أهداف القرار ٢٤٢ ، حيث خلفا بـــذلك ارضية سياسية مناسبة للبدء في عملية

والواقع ان الحكومة الامريكية بدلا من أن تبحث عن المباشرة التي تمـكن الفلسطينيين من تحقيق كيانهم ، فانها اضاعت نصف عسام ١٩٨٥ ق البحسث عمن يجب ان يقابلهم ، مسورق ، مسن ممثل الفلسطينيين ؛

 الحكومة الامريكية خييت أمال أصدقائها العسرب ، ف دفسم التسوية خلال فترة الرئاسة الثانية لريجان ، فهل ترى ان السنوات المتبقية من ادارته تشى بجدية في التسمية ؟

ـ اعتقد ان ادارة ريجان جادة في تعكين عملية السلام ، من الــدفع ، ولــكن الاوضاع السياسية المعقدة داخيل المنظمة واسرائيل والسدول العسربية تحسول دون ذلك ويمسكن للسولايات المتحدة أن تساعد في دفع ، عمليــة السلام ، ولكنها لاتضمن لها النجاح .. اد هي تعتمد على استعداد الاطسراف في الشرق الاوسطللبدء فعملية التفاوض وخلق العبوامل المشبجعة للبدور الامريكي فيذلك

وهناك ضرورة لان ترى واشسنطن وتل ابيب انه ليس هناك ضرر من لقاء امریکی بوفد اردنی ــ فلسطینی مــن اعضاء عـاملین فی المنــظمة ، ذلك ان اشتراط عدم وجود اعضاء المنظمة في الوفد المشترك هو الذي يجعل المنظمة غير راغبة في الدخول في حوار اردني ــ فلسطيني ـ اسرائيلي ، من هنا فيان الخطوة الاولى هي حسوار اردنسي ــ فلسطيني ــ امريكي .. تقرر من خلاله واشنطن أهمية حق الفلسطينيين ق تقرير العصير وفي كيان مستقل لهم ، وانا أعلم ان هذه الخطوة يرفضها كثير من الاسرائيليين ، ومن ثم فيجب على واشنطن ان تقنع حكومة الانتسلاف ق اسرائيل بدلك ، من خلال خلق المناخ السياسي الملائم ليدء التفساوض بمسا بِجِعْلُ الْأَطْرَافُ الثَّلَاثَةُ تَقْرِرِ الْمُخُولُ فِي المفاوضات ، كذلك يجب على واشتطن ان تساند موقف شيمون بيريز داخسل حكومة الائتلاف والذي ابدي رغبته في حوارمع وفد اردنى حفلسطيني من غير اعضناء المنظمة .. وذلك بسأن تخلسق احساسا عاما في اسرائيل بأن التفاوض المساشر مع المنبطعة بشرط تخل الاخيرة عن، الاعمال الارهابية ، ونبذّ العنق سبوف يدقع بالمنظمة أتي الالتزام بالسلام و التعايش مع اسرائيل .

ا . وكسف تعسود لمص

ف ظل الظروف الاقتصادية الصعبة التي نعيشها لانملك الا أن نعيه النظر في تسرتيب مساهو أولى مالاستغلال من بين مواردنا

> ثم نعلن عن توصلنا الى أنواع جديدة من القمم يعطى في الفيدان السواحد في الموسم الواحد ١٢ أردبا في المتوسط . عم تعلن أن هناك جهازا للخدمة المسدنية ق القوات المسلحة يمكن أن يدخل كمقاول في المشروعات القومية المنطن أن هذه المنطقة كانت تمد روما

ثم لايكلف أجد مفسه بأن يوصل خسطا بالظم الرصاص بين كل مسافعاته لسكي يستنتج أزليس أمامنا الاأز نكلف جهاز الخدمة المدنية مالقوات المسلحة كي يقوم بزراعة هسذه الأرض المجيسة يقضى كل محند شهرا واحدا فقط فرعملية السرراعة كخدمة إغتصادية لأهله وبلده

إن الدولة بأجهزتها . بعد أن تعلن عن وجود الأرص .. والنياه .. تطرحها للبيع فتعزف شركات الاستثمار عن المغامرة في هذه المناطق وتعضل منساريع أقرب وأسرع ل العائد .. ويعزف الافراد عن المخاطرة بالجهد والمال والعمر ف هذه المنساطق .

ولايقبل عليها الاأهلها .. وأغلبهم ضعيف الخبرة والقدرة الحالية على القيام بمشل هذه المشاريع الكبيرة وعلى سبيل المثال . تعلن الدولة أنه في

واحة الفرافره . ١٥٠ كيلو مسر غسرب القاهرة وستون الف فدان صالحة للزراعة وأن مصادر المياه متسوفرة تعلن هسذا ويتتجميع غلا يتقدم أحد سوى بعض أعالى الواحة .. ويتجمع كل طاقاتهم فلا تسزيد قدرتهم عن زراعة ٢٠٠٠ فدان ، ويتقدم بعض أهآلي مدينة الخارجة عاصمة الوادي الجديد في شكل جمعية تعاونية تحصل على ٠٠٠٠ فدانا أخرى .. ثم يحصل شبان من كفر الشيخ عجزت ظروف الحياه عسن أن تدبرلهم مساكر فركل أنحاء وأدي النيسل وسمعوا عز أن من يتسلم أرضا في الفرافره يتسلم معها مسكنا . وكلهسم على ،وش جوازه . يتحصل الشبان الخمسة على ١٠٠٠ المجموع ١٠٠ فدان من ستين الف فدان . والباقي لسم يتقسدم

مِل إِنْ الدِّينَ تَمَلِّيكُوا الْأَرْضُ عَدَاوَا يضيقون بها . فجزه بسيطمس الأرض هو الذي تم إستصلاحه فيها ومي المنطقة الأولى التي زارها المهندس الكفراوى وزيسر أستتصلاح الأراض والمجتمعات الجديدة . أما يساق المناطق التداء مثن الثانية فيان أصحابها قند تستموها ولنم يتنم استصلاحها بعد . حيث لم تغسل جيداً أو يتم تسويتها . فاذا أضفنا إلى ذلك المغالاة في تقدير إيجار الجرار سواء من الجمعية التعاونية أو لدى الافراد الايدا

غير. الإف

يرماء

사 목

أخرا. مساء

کا پڌ

لمدةء

من الد

فن ال

العزي

أعداد

ألحك

45 B

ان یک

شهدد

تظريا

لهمو

ونعم

ومائذ

المتع

، ان

وباكثر

بديهي

رئيس

خطور

ود

وم

الطبي

المخت

احد

الرئيس

اخبار

عشرا

وه

ب ؛ جنبهات للسساعة وكذلك صعسوية الحصول على سلف الانتاج وإذا أضفنا الي ذلك المغالاة وتقدير ثمن المنرل السذي لأ يتكون أكثر من حجسرتين على الأرض ومساحة تصلح حوشا . والنصف الأسفل من المنزل مبسى من الحجارة والأعلى مسن الطوب النبيء ثمنه (حسدق أو لا تعسدق) ١٢ أَلْفَ جَنْيَهِ . إذا أَضْفَنا كُلُ ذَلِك . فَأَنْنَا نستنشج أن الجهد الفردى أو التعاوني لن يقوى على القيام بعب، إستصلاح كل الأرض الموجودة ف والحة مسخيرة متشل الغرافرة لا تزيد مساحة الأرض القسابلة للزراعة فيها عن ٦٠ الف فرانا .

فما بالنا بمليون ونصف مليون فدان ؟ هذا بالند بة للأرض والمسكن.

تأتى بعد ذلك الىمشكلة أخرى .. وهي ماذا نزرع هذه الأرض ؟ من الصسعب أن نقنع فلأحاطف السدم في الأرض وأثقسل بالديون عاجلها وأجلها أن يزرع محصولا كالقمح عائده . إن كان له عائد .. يغطى تكاليفه بالكاد . إنه يزرع مايشاء .. وهذا مايحدث فعلا في الوادي الجديد كليه ..

أنهم يزرعون الأرز . لأنه الوجبة الاساسية والمفضلة .. وهو إذا ما كانت زراعت، في مناطق شمال الدليا نعمة الاأنه في الوادي الجديد لعنة ونقعة .. حيث يحتاج لعياء غزيرة تعادل ضعفين ونصفا من احتياج المحاصيل الأخسري .. وهسو شيء لــه خطورته . إذا أدى إلى إرتفاع منسسوب المياه ق الأرض نفسها ، أي أنَّ الأرض ق المنطقة قد أصبيت وهي في عسز شسبابها بأعراض الشيخوخة التي ظهرت ف مناطق كثيرة من الدلتا وأهمهما تسراكم ميساه الصرف .. مما يقتضي انشاء مصارف كما حدث في الداخلة حيث تم إنشاء مصرف على مساحة ٥٠٠ فدان تتزايد مع استمرار الزيادة في زراعة الأرض وفي ذلك عدة

● فقد ف كميات المياه التي يجري غمر الأرض بها في الرقت الذي تكلفنا فيه نقطة

♦ فقد في مساحة الأرض المسالحة للزراعة بتحويلها الىمصارف



إن القمح من أهم أسباب العجز في ميزان المدفوعات . ولسنا مخيرين من أن نلتفت الى اليسار حيــث

الأراضي الكبيرة الواسعة وحوض المياد الجوفية .. حيث الوادي الجديد وإن أسلوبنا في استغلال الوادي الجديد يدعو الى الدهشة .. فنحن نعلن أن لدينا على امتداد الوادي الجديد بداية من واحة سيود في الشمال حتى مشروع جنوب الوادي مرورا بالبحرية والفرافرة والداخلة والخارجة مالايقل عن ٥٠ ، ١ مليون فدان قابلة للزراعة ، وتقول البيانات .. إن صحت الأرقام الرسمية .. أن لدينامياها تضمن لنازراعة مستمرة لمدة ١٥٠ سنة قادمة .. هذا إذا لم يتوصل العلم طيلة هذه المدة الى أساليب جديدة لاستخدام الأرض و أخرى للرى و إستغلال المياه .

محمودعبدالعزيز حنفى

• تناقص خصوبة الأرض بارتفاع ملوحتها لتراكم المياه فيها • تكاليف إنشاء المصارف من معدات للرفع وطاقة لتشغيل المعدات وصيانتها • إنتشار البعوض بشكل فظيع يقضى على راحمة المسواطنين وينشر المسرض

ونتيجة لسوء الاستخدام وقلة الصيانة وعدم التحكم ل تدفق المياه . حيث أن الكثير من الأبار يندفق ليل نهار فينسساب تحسو المصرف بعسد أن يتلف الأرض وبالتالي تزداد حساجتنا الى مسزيد مسن المصارف . والمصاريف .

بظهور، النشسع ، ف جسدران المنسازل

المقامة علىجانبي ترعة فرهاش التي تشؤ

القرية طولها . ومع السوقت زادت نسسبته

فكان تساقط البيوت المبنسي معسظمها

بالطوب اللبن وتلف محتسوياتها وتسركها

أصحابها لصعوبة إعادة بنائها في نفس

الأماكن التي تحولت تدريجيا إلى برك مسن

المياه أتلفت مدرسة ، بـارم ،

الابتدائية وغاصت داخل الأرض بعمق

مترين فتوقفت السدراسة بسالدور الأرضى

ونقل التلاميذ إلى المدرسة المشتركة

وتهدمت أجزاء من السوحدة الصسحية .

وكذلك الجمعية الزراعية وملحقاتها التسي

فسد المخسرون بهما مسن الأسمسعدة

وأضاف عصام صالح قيائلا ١٠ز

المياه أدت لطفح أبيار الصرف التي أقامها

السكان داخل منازلهم فتحولت حياتهم إلى

جنيم .. ؟ ؛ وزاد مسطح البحيرات وسط

القرية ومن ذلك ٨ أفسدنة ملك المسواطن

عبدالواحد عمار وهيئة الأوقاف إمتسلأت

هذا هو الجهد الفردي .. قبدراته .. ونتائج الاعتماد عليه وقوحتي الأن .. كما قلت من قيسل _ مقصور على أهالى المنطقة .. والوارد من الخارج اكترضالة من أن يذكر ... فاذا نظرنا إلى الجهد الحكومي كبديل

للجهد الفردى فأن شركات القطاع العساء لاستصلاح الأراضي سوف تحتاج إلى جيش من الموظفين الذي لن يتحمل وأ ظروف الاغتراب ف مثل هذه المناطق . وسوف تتحمل ميزانية المشروع عسبه البعدلات والحوافز التي يمكن أن تغريهم بالعمل هناك _ إن إستطاعت أن تغرى _ وسوف تنعكس الأثار النفسية من إغتراب وظروف صعبة للحياة والبعد عن الأبناء والزوجات

انقذوا أهالي بيبان بالبحيرة

محافظ الوادى الجديد على الجدية في الانتاج .. وسسوف يسكون شعار ، على قد فلوسهم ، مرفوعا مهمـــا كانت الحوافز المادية .



د . فاروق التلاوي

The second secon

العمل تجرى طبقا لخطط وتعليسات

واضحة ..ولا يطمع أحد في أكثر من تأدية

ولا أقصد بهذا أن يقوم أفراد القسوات

المسلحة بنزراعة الأرض بسالجهد

الفردى .. إنما المقصود هذا هو السزراعة

وعلينا أننحسبها بالورقة والقلم

كم يحلفنا جيش الجسرارات النسي

تحتلجها الأرض . وكم يكلفنا استيراد

القمح . فاذا كان لابد من الاقتسراض

فلنكن القروض فشكل معدات زراعية

و أنا أعلم مقدما . أن المسئولين في

الوادى الجديد وعلى رأسهم د .فاروق

التلاوى محافظ الوادى الجديد سوف

باخذونها مسالة كرامة ويرفضون هذا

الاقتراح . لانه قد بدل على عجسزهم ..

ولكن وبكل صراحة . إن الجهد

المطلوب أكبر من قدرات الحكم المحلى

كله . وليس محافظة وليدة كالسوادي

الجديد .. ولهم أن يختاروا بين

واستصلاح الإراضي من جهة .. وكرامة

مصر من جهة أخرى . وهي تنوء تحت

لقد سنمنا نكرار معلومة إن المنطقة

كانت قديما مزرعة لروما .. وعلينا أن

نبدأ الخيطوات كي تصبيح ميزرعة

و أضاف قائلا: أن الظروف الحسالية

دفعت الناس لابتكار طريقة جديدة في البناء

تتمثل في الطوب الاحمر والطين بديلا عسن

الأسمنت حتى اذا إنهارت بيوتهم فيسوم

يتوقعوه يقومو بنقل الطوب سليما لاعسادة

بنائه في مسكان أخسر ويحكى أن أسرة

المواطن مصطفى عمار غرق منزلها الانزى

فانتقلوا إلى أخراق مكان أفضل ولكنه لحق

سابقه فإشتروا ثالثا بسالناحية الشرقيسة

فتكرر الحال فتركوا القسرية بمسن فيهسا

مهاجرين للقاهرة ا

كرامتهم وكرامية وزارة التعمير

ثقل الديون

وكل هذه العيوب لاتتسوافر في جهساز الخدمة المدنية للقوات المسلحة حيث لن تزيد المدة التي يقضيها العجند عن شهر وحيث لايعمل المجند بأجر إنما يدخل هذا الشهر ضمن مدة تجنيسه .. وهيست لا زوجات ولا أطفال .. وحيث كل مراحل

في مساكن ، ايكا ، بالاسكندرية لجا المسئولون لأيسر الحلبول وأيسبطها والواسطة عير المحتاجين ، .

العدد داخل شفة واحدة .

ويتحدث محمد على حمزة العامل بشركة السيوف للغزل والنسيج بحرارة . فيقول ، خرجت من منزل الذي كنت أتيم فيه . ثم اسكنتني المحافظة فرمخبا تحت الأرض أنا وأسرتي ، ويعد تقديمي للعسديد مسن الشكاوي ، تكرمت المحافظة ووضعتني في هذا المازق ، بسأن اسمكنتني في شسقة مشتركة مع أسرة أخرى ، ولـم يتـركثا المستولون في حالنا بل استولوا على حجرة من الشقة ، وهذه الحجسرة تتبع أحد المسئولين بدى شرق استولى عليها وتركها مغلقة رغم أنه يقيم في مسكن خاص ، لقد أصيب اطفالى بأمراض فقر الدم والطحال بسبب هذه المعيشة غير الصحية التسى كانت سببا مباشرا ف وفاة إبنسي متساشرا

حياةمرهقة

وتقول الأم عزيزة رمضان وعاملة نظافة بحى شرق ، أقيم أنما وأسرتمي المكونة من ستة أفراد منهم زوج ابنتسى الذي يعتدي علينا بالضرب أنسا وابنتسي

لذافقدسعت والشعب والى مساكن

على الطبيعة وتستمع منهم إلى شمكواهم لتنقلها الى المسئولين . عسى أن يتحسرك

لعلاج أزمة الإسكان . وذلك بتسكين أكثر من أسرة في حجيرة واحدة . دون الوضّع في الاعتبار مخاطر الجرائم الأخلاقية الناشئة عن ذلك ، عل هذا يجرى في الوقت الذي توزع فيه المحافظة الشقق على المحسسيب و أهسل السكوسة

ایکا ، لتری وضع ، سکان المعلبات ،

شركة التمساح لبناء السفن ــ هـــى

احدى شركات ميئة قناه السويس ورغم

ذلك لا تعترف برقابة الجهاز المسركزى

حققت الشركة خسائر متتساليه عل

مدار السنوات الماضية ، وسحبت ١٢

مليون جنيه من البنوك على المكشوف

و أورد تقرير الجهاز المركزي اكثر في ٢٠

مخالفة مسالعة ارت الى اهسدار المسال

العلم ــبدايّة في الاسراف بدون مبسرر

مرورا بعدم توخى صالح الشركة عنسد

التعاقد وانتهاء بمخالفة قواعد الرقابة

المالية وصرف عمولات تحت مسميات

البداية .. رفض مدير الحسسابات

والمراجعة تسويات خاطنة فتمنقله الى

احد الفروع .. كي يضطر الى ترك العمل

سالشركة كذلك رفض رئيس القسطاع المالى اعتماد ميز آنية مَلفَقه فتَم نظه الَّى

خارج الشركة . وعندماقدم رئيس قطاع

بناء السفن تقريرا عن اسباب خسسائر

الشركة نقلوه الى خارجها أيضا

للمحاسبات على تصرفاتها المالية

غفى البلوك رقم ؟ وبسالشقة ° التقست الشعب بفوزى متمد ياسين الذى يقول أقيم أنا وأسرتي المكونة من ٨ أفراد مسم أسرة أخرى مكونة من ١١ فردا في الشقة ". لى أربع بنات في عمر السزهور كل شيء بيسن الأسرتين ينتهى بخناقة فسكيف يسستقيم الحال ؟ وكيف تتعايش أسرتان بهذا

سيكان المعليات في « الكيا »!

يصفة مستمرة بسبب الارهاق العصبي اننا نقيم ف مندوق وليس ف شقة أضطر الى استخدام المنطيخ لنسوم اطفالي ، طيب أعمل ايه بالله عليكم ولوني بهذه الجملة الوحيدة عبر ابراهيم عسطية المعزاوي الذي يقيم بشقة ١٢ بلوك 1 عن

تحقيق : محمد ابولوايه

وقدسبق للشعب أننشرت فيونيو

ون ورش ابو قير بالاسكندرية احسد

يتولى ادارة منطقة ورش ابو قيس

مهتدس بدرجة عدير عام هو صبحى عبد

الرحيم حمد وهذا المهندس ينساصب

العمال العداء ويهسوى تشريسدهم ..

وتقبول سبجلات ادارة العسلاقات

الصناعية بالفرع ان اجسالي عدد

العاملين مناك في الفترة منذ عام ١٩٨٠

وحتى ١٩٨٤ ببلغ ٧٠٤ عاملا ومهندسا

وبفضل جهود المدير العاملمييق منهم

سوى ١٧٠ عاملا فقيط .. واستطاع

تشريد الباقى وهم من امهر عمال وفنيي

فروع شركة التمساح تسوجد أمثلت

صارحة لتشريد العمال ابضا

المناضى منا يبدور داختل الشركة بالإسماعيلية .

1961

• قام مايقاف الحارس العدول ابر

المجد جُلَّد الله اجمد عن العسل _ إ

العجر معتدما قلم يتسجيل رام

سيارة العبدير العثام العضمي

لانتقالاته . لان له سنيارتين ويمرد

اوقف/ اسماعیل ابراهیم محصور

امين خزينة الفرع عن العمل بنسارية

امین حریب سرح سر استان میلفتالاس سلاغ

من خزينة الفرع بمساعدة زميل

المحاسب علاؤة على اتهامه ايضاً بان

ارسل عدة شيكاوي الى العسلولير

لإبلاغهم عن الانحرافات بالفرع ..مـع

العلم بأن الموظف يعمل بسافرع ميا

١٩٧٩/٥/١٥ وتقاريره السنوية حتى

عام ١٩٨٤ بدرجة ممتاز ١٠ ـ ٥٥ ,

وأن اخر محصر جرد خرينة منطق ابو

قير ..حدث في ٢٠/٦/ ١٩٨٥ . واسار

الجرد عن مطابقة النقدية المسوجودة

بالخرينة مع رصيد حركة الغرينة (

نفس اليسوم .. تسم ذلك بسدون ايس

ورغم ان ادارة الشنون القيادين

بالشركة قررت عودته الى العمل .. الاار

المدير العسام ارسسل اوراقسه لادارة

الشركة لقصيله .. ويتران ١٢/٧٠/ ١٩٨٥ طلبوا منه العودة

للعُمل أ.. قلما ذهب لآستلامه رفضوا

اعتدى المدير العلم بسالضرب عإ

العامل/ اشرف أبو بكر واحدث لــــ

ارتجاجا في المسخ .. وتم نقله ال

المستشفى للعلاج وحول المدير العار

للنبابة والمحكمة التابيبية بجلسةيرم

١٩٨٥/١٢/١٨ .. حسيت ذلك لاز

العامل تجرأ واعترض على المدير العام

عندما احضر ابنه البلغ من العمر ١١

سنه واستدله احد الاعمال مقابل ثلاثة

جنيهآت ونصف جنيه يوميا .. بع عدر

حضور الاين لاداء العمل عسلاوة عز

ارتفاع أجره عن نظائره مـن الصـية

والمدير العام لم يسكتف بتقريد

العاملين ولكن جعل ميسزانية الشركة

أموالا لصرفها كحوافز لنفسه من كا

• يقوم بصرف بدل انتقبال شهري

قيمته خمسة وثلاثون جنيها اعتبارا مز

تاريخ ترقيته لدرجة مدير عام ل سبتسر

عام ١٩٨٧ ومازال يصرفه حتى الأن .

علما بانه قد خصصت لــه ســيارتان

لانتقبالاته الأولى مسلاكي مستأركة

، زاسستافا ، ۱۱۰۰ بسرقم ۱۸۰

استماعيلية والثانية نصف نقبل سرتم

٣٣٩٢ أستماعيلية وهنو يستخنم

السيارتين في قضاء الأعمال المنزلية ...

وحينما علم بوصول النبأ الى الجهاز

المركزى للمحاسبات يرفض تسبجيل

الذين يعملون بالفرع

فحرر لهم محضرا يقسم الشرطة

ملاحظات من اللحية .

رغم ذلك ذلك بدل انتقال رمسي

وتقول فاطمة محمد على المقيمة بشقة ٥ بلوك ١ احنا اسرتين نقيم في هذه الشقة ، عددنا ١٥ إنسانا منهم بنات وشياب في مختلف الأعمار .. الشقة ضميقة جمدا لدرجة أن أولادي ينامون نحت السريسر الحياة بالطريقة دى سببت لنا مشساكل كثيرة مثل الارهاق العصبي والاختلاطبين الجنسين . أن أشد مايؤلمني إن ابنتسي الصغيرة مصابة بشلل أطفال وهذه العيشة تؤدى لتضاعف حالتها المرضية .

خادمة المحافظ خادمة المحافظ حصلت على شقة أما

نحن فلنا الله .. كل شميىء في البلد دى بيمشى بالكوسة والواسطة ... وأنا معنديش واسطة غيررينا .. ونعم بسالله .. بهسده الكلمات نطق جابر محمد رمضان النقاش بشركة الحديد والصلب بالدخيلة والمقيم يمساكن ايكا

ويقول عبد الحسكيم حسسين محمس

المسكانيكي بشركة السميوف للغسسزل والنسيج : قيادات الحزب الوطني وعدتنا بط المشكلة ايام الانتخابات ، وهامي الأيام قد مرت ، ونسيونا تعاماً رغم مضي عام .. ومنذ مدة واجهت رئيس الحسي بوعود الجنزب النوطئي فقنالها لي على بلاطة .. دى وعود إنتضابات يساراجلّ ياطيب .. ! !

القرية تعروم فروق بركة مياه مسلسل انهيار البيوت مستمر منذ سنوات!

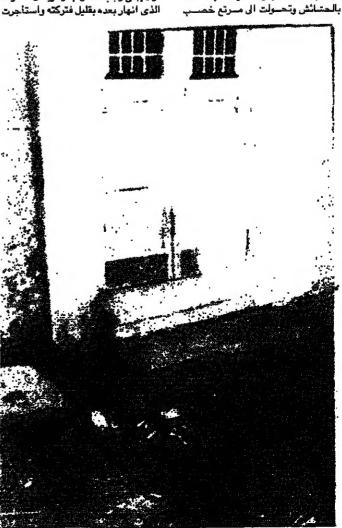
.. ثلاثون ألف مواطن في قسرية ، بيبان ، بمحسافظة البحيسرة يواجهون كارثة منذ سنوات .. تتمثل في إنهيار منازلهم فوق رؤوسهم أو تغوص بهم في قاع الأرض .. و السبب رشح المياه الأرضية ورخاوة التربة .. وحتى الأن ورغم فداحة الخسائر المسادية والبشريسة لسم تتوصل أجهزة الدولة المختصة إلى حل واكتفت بالفرجة ..

 يقول عصام صالح : ولدت ماساة للناموس والنجاب والفشران والكلاب فإنتترت الأمراض المعدية خساصة في

وحرمت القرية من إقسامة التسوسعات العمرانية الجديدة فوقها وبعبد إرتفاع صرخات الأهالى قرر المستسولون ويسدون دراسة لطبيعة المشسكلة مسد مسواسير أسمنتية فربعض المناطق المصابة لنسزح العياه بإستخدام ماكينة سسولار ولسكنها توقفت عندبداية عملها بحجة عدم وجسود عامل فني في الوحدة المحلية التي تعساني من تكدس الموظفين وبعد العثور عليه قام بصرف العياء الملوثة في الترعة العذبة التي يشرب منها الانسان والحيوان رغم وجسود مشروع المبرف المخصص لذلك على بعبد أمتار منها فأضافت بعدا جديدا للماساة ثم

فشلت التجربة لانسداد العواسير وتحطم معظمها لوقوعها فرشوارع تمربها أليسات

🗷 محمود عطاموظف بالمعاش . يقول توفى إبنى رجب متأثرا بالرطوية في منسزلنا الذى انهار بعده بقليل فتركته واستأجرت



المياه الارضية تنساب من تحت أحد المنازل

تعقيق محمد السعدني

الغرجديدا فامكان مختلف ولكن السرشح طاردنا ويهدد بسقوطه وعمسري الآن ٧٥ عاماولا أملك غيرمعاشي القليسل ولا أدرى ماذا أفعل لو انهار بيتي الحالى ثم قسال في حسرة ، إنى أفضل المدوت عن ثلك

■ طه العيسوى .. عامل : يقول أسرتنا مكونة من أحد عشرفردا فيمنزل مكون من حجرتين وأيل للسقوط ولم نجد مكانا بديرا بالقرية لبناءمنزل بحمى أدميتنا لأن وبساء الرشح حاصر معظمها .

■ عبد العزيز فايد .. رئيس الجمعية الزراعية يقول ساعد على تصاعد المشكلة تلف شبكة المياه العذبة لانتهاء عمرها الافتراضي وإهمال صيانتها فتنحدر منها المياه طوال الـ ٢٤ ساعة لتخترق الشبوارع إلى البحييرات ورفض مجلس مدينة كوم حماده طلب تقدمنا به لاستخدام سيارات المطافء ف نزح المياه ونقوم بالتعاون مع المتضررين بردمها بالرمال على تفقتنا للتخفيف من أثارها المحمرة .

و أضاف عيدالعزيز فسايد قسائلا : أن الدولة أسندت إلينا وظائف ليسبت مين إختصاصنا منها ضرورة مرافقة الجمعية الزراعية على طلبات تركيب عدادات المياء والكهرباء في المساكن الحديثة خوفا مسن إقامتها فوق الأرض الزراعية بدون وجود خريطة مساحية تغصسل كردون القسرية

ويستطود أنه بموجب التكليف رفضت التصريح لعشرات المسواطنين تهدمت منازلهم وإستأجروا بدائل لها بعضها على أطراف القرية منهم محمد الحبروكي وحرر المستولون مخالفات لسكان هجروا القرية إلى مزارعهم القريبة فتعسرضوا لعقسوية الحيس والغرامة.

■ صبحى خطاب .. يقول : إنهار منــزل شقيقي فوق أولاده فتوفي تحت الأنقساض إبته جمعه الشاذلي ولما علم والده إصبيب بحالة مستيرية وترك البلدة دون عودة حتى اليوم لغشله ف حل مشكلة الاقسامة

■ رتيبة عبدالبارى أبوالسعود : تتعدى الثمانين عاما من عمسرها وتنسطق الكلمات بصعوبة لامسابتها بسالامراض تسكن في عشة من البوص قالت : إنهسار منزلىمع عدة بيوت بالمنطقة وهرب السكان ويقيت وحدى ولكن المياه نزحف إلى العشة باستعرار فنضطر لحمل الأترية الجائة يوميا من مسافات بعيسدة رغسم تسدهور صحتى لنجفف بهامكان المبيت .. وعلى مقربة منها يسكن نجلها حمدى صيام مع الحجرة بالخرسانة حتى لاتتهدم ولكنها غارت في الأرض وأنا عامل يسومية ولا أملك سوى قوت يومي الضروري ..

ياوزيـر الصحة :

من حق طبيبات الإمتياز غير المتزوجات ، ان تبيين

رأيهن فقرار وزارة الصحة المفلجىء ، وتبريراته التي

نقلتها الصحف عن المسئولين في وزارة الصحة ، أما

القرار فقد قضى بتكليف الطبيبات غيس المتسزوجات

سربان بالعمل في محافظات الوجه القبلي بدءا من المنياحتي قنا

فى اقصى الجنوب بصرف النظر عسن مسوطنهن الأصلى ومجموع السدرجات وتقسيير النجسساح في شسسهادة

البكالويوس ، مع استثناء الأطباء المتزوجين من نفس

الدفعة بتكليفهم بالعمل هسم وزوجساتهم السطبيبات

المتخرجات فينفس الدفعة فيمسوطنهم الأصلي وطبقسا

• يجب أن يكون المعيار الأساسي والديمقراطي الذي تأخذ

به الدولة _وكل دول العالم _عند شغل الموظائف ، همو

مجموع الدرجات وتقدير النجاح في شهادة البكالوريوس ،

فضلاً عن العوطن الأصلى ، وذلك لأسباب لا تخفى على احد

وفي مقدمتها أزمة الاستكان مستحيلة الحسل ومسعف

أن الزواج أمر شخصى وهومن أخص الخصوصيات ، وله

ظروفه واعتباراته ومطالبه ، وقيام وزارة الصسحة بدور

و الخاطبة وبين أطباء وطبيبات الدفعة الواحدة وعلى نحمو

يحقل كل صور الترميب قبل الترغيب أمر غير مستسآغ عقلاً

ووجدانا ، وليس من الضروري ان تتزوج طبيبة بطبيب من نفس مفعتها أو بطبيب أيا كان ! !

• أن تكليف الأطباء المتزوجين والطبيبات المتزوجات من

نفس الدفعة بالعمل فموطنهم الأصلى وطبقا للمجموع الاكبر

للزوج أو زوجته ، يعنى أن أخر المدفعة الناجع بتقدير

مقبول ، اذا ما تزوج من زميلة دفعته النساجحة بتقسدير

ه جيد جدا ه يكون من حقه ان يستولى على أفضل مصالات

العمل الطبي وفي موطنه الأصني لمجسرد انبه حساصل على

بكالوريوس الطب بتقدير ، متروج !! ، ، ومثل ذلك نَّ

الطبيبة الناجحة بتقدير ، مقبول ، وكانت أخر الدفعة ، اذا

تزوجت من زميل دفعتها الناجح بتقدير ، جيسد جسدا ، ،

لاتسافر المرأة بدون محرم

صرح د . الاحمدي أبو النوروزير

الاوقاف لصحيفة النور هذا الإسبوع

بشأن تسغير الطبيبات الى الصيعيد

بان الشرع لا يجيز للمرأة ان تسافر

أضاف الوزيرانه لايستطيع اتكار

y agree & treatment of the state of the

حكم شرعى تحت اى ظروف .

وزير الأوقاف :

بدون محرم معها .

للمجموع الأكبر للزوج أو زوجته

بنحو ألف كيلو متر . ان المشكلة بصعيد مصر وكما تغييد احصاءات وزارة

الممارسين العامين ، وإكنها مشكلة نقص في عدد الاخصائيين ، فضلا عن شيوع عجز موارد العلاج المجاني وعلى الخصوص الأجهزة والتجهيزات والدواء ، فهل وقرت وزارة الصحة في وحداتها الطبية ما أسلفناه من مسوارد ؟ أم أنها ستكتفى بـ ، البقششة ، على صعيد مصر بالطبيبات غير المتزوجات من بنات بحرى _ لأن هذا ما تقدر علي. _ لتعالجن كل الأمراض بالمزيج الصدرى وأقراص السلفا والتوفالجين المضطور استخدامه في أورويسا وأمسريكا لخطورتها على حياة الانسان ؟ وكيف يستقيم الادعاء بوجود عجز في اعداد أطباء الصعيد بينما يصرح نقيب الاطباء ومن قبله وزراء الصحة بوجود فائض في أعداد الاطباء الى درجة البطالة ، الأمر الذي حدا بسالمجلس الأعلى للجسامعات الى خفض اعداد المقبولين بكليات الطب ، ولا يمكن القول بأن

طبيبة غير متزوجة و قرى ودساكر ومراكز ومدن مصافظات الصعيد الاعلى والاوسط وبعيدا عن موطنهن الأصلي بنصو ألف كيلومتر " فما حكم الطبيبات المتزوجات وأزواجهن من الأطباء وقد كُلفوا جميعا بالعمل في الموطن الأصلي؟ • أن اغتراب انتى فرسن الزواج وفر ظروف صعبة لاسبوع واحد وليس لسنة شهور في جهات نائية أو معرولة بصعيد مصر ، ويعيدا عن موطنهن الأصلى من شسانه أن يصسيبهن

مروى حليم فريد

فيصبح بذلك الأولون أخرين ، والأخرون أولين ، وتختلطكل

● أن المرتب الشهرى للطبيبة والـذى لا يتجـاور ٥٥ جنيها لا يغي بالحد الادني لحاجتها الى المظهر و المليس كطبيبة فيسن الزواج ، فهل من الحكمة أن نضع على هذا المرتب الذي هو أشيه باعانة البطالة عسبء الإعساشة والاقلمة بعيدا عن الموطن الاصلى ومحل اقسامة الاسرة

الصحة وتقاريرها ليست مشكلة نقص في عدد الأطباء من فئة أهل الصعيد لا يعيلون الى دراسة الطب؟ ١٠١

واذا كانت ورارة الصحة تعد بأنها ستوفر الحماية الكاملة لكل طبيية تعمل بجنوب الوادي ، فمن حقَّنا أن نسأل .. مـــا نوع هذه الحماية وكيف تكون ؟ ! جندى مثلا يحمل رشاشا ويسير خلف الطبيبة اينما توجهت حتى لو استدعت من وحدثها الصحية الريفية ومنتصف الليل لاتقاد حياة مريض ولتوليد سيدة أولمجرد خطفها وطلب فديه ؟ ١ ! وأذاكان معيار الولاء الوطني والانتماء هوتشريد ١١٨٨

بالرعب والفرع في مضاجعهن وفي غدوهن ورواحهس وفي عملهن حتى وأن كن فربرج مشيدة ؟ ! وطبيبة هذا شانها هل يمكن أن تكون في موقعها ملاك رحمية . وفساقد الشيء لا

طبيبة امتياز/مستشفى الزقازيق الجامعي

منذ اغسطس الماضي وقام بمرف مبلغ ١٣,٣٢٠ جنب نقدا من خزينة الفرع بإنن صرف راب ٧٦١ بتساريخ ١٩٨٢/١٣/١ وتوال صرف بدل الانتقال الي وقتنا هذا ..وق المدة من يوليو ١٩٨٤ حتى يـونيو ١٩٨٥ قام بالصرف بلاونات تُحِدُ بِنَا ارقامها . • يصرف بدل تفرغ قيمته خبسة عفر جنيها شهريا منذ علم ٧٧ وحتى يونيو ١٩٨٥ إلى أن جاء امر الجهاز المركزي

للمحاسبات بوقف صرف بدل التفرغ لانه ليس عضوا بتقلبة المهنسين الا أن رئيس مجلس الأدارة قرر له صرف مبلغ عشرين جنيها مكافأة تابنة يصرف حافزا ثابتا اخرقيمته سبئة عشر جنيها شهريا علاوة على صرف

حافر آخر قيمته ٧٧ جنيها شهريا منذ 19A2 ple • يصرفبدل تمثيل قيمت ١١١،١١١ جنبهاشهريا . • يصرف خمسين جنيها شهريا تحت حساب المشروبات وتصرف بساء

الساعى .

القرع .

• يقوم بصرف قيمة فاتورة تلبفون منزله من خزينة الشركة .. فمثلا بتاريخ ١٩٨٢/٩/١٠ قسام بصرف ملسغ ۲۰۰۰ ، ۲۰ جنبه بلان صرف رقم ۲۷۱ تحت عنوان مصروفات خدمية فبسة مكالمات تليفونية خاصة بنالعبلس المدير العلم بعسد مسواعيد العصل الرسمية حسب اعتمىك رؤيس مجلس الأدارة والى الأن .. كل ٦ شهور يقول بسداد فاتورة تليقونية من خيية الله

٢٥ ٪ من راتبه الشهرى تحت مسمى ، ميزة ، ويتم صرفها كل الشيهوروا ٢٥/٦/ ١٩٨٥/ قسمام يصرف مبل ١٩٢٠ جنيه بموجب إنن صرف رام ١٩٣٥ تحت بند اجور فنوية عن نيت مكافاة للمهندسن منير عسام السورس للمجهود الذي سذل خسلال الشهاد الأربعة الماضية طيقا لمسوافقة رئيس مجلس الإدارة ..

• يقوم بصرف مكافاة شهرية تعلال

● يصرف مبلغ ٨٠ جنيهاشهريا تحت مسمىء اعمال اضافية ، • يصرف قيمة ٢٣ ٪ من راتبه شهريا تحت مسمى مجهود غير عادي … ● يصرف بدل طوارىء (تهجير) قيمته عشرون جنيها شهريا علما سأنه

غىرمهبر ● قام بصرف مبلغ ٢٨٨٫٥٠٠ جنب بلان صرف رقم ٢٠١٠ في ابسريل ١٩٨٥ من المخصصات الخاصة للظسطينين العاملين بالشركة ..

إن هذا النعوذج من المستيرين هسو النموذج الذي يعنجب الحكومة وتصر على وجوده والتشرب المعلزضة من

من مأثر الطواريء!!

 قانون الطوارى، وضع قيودا على حرية الاشخاص في الاجتماع والانتقال والاقامة والمرور في أماكن وأوقات معينة ، ويسمع بالقيض على المشتبه فيهم أو الخطرين على الأمن والنظام واعتقالهم بدون تحقيق أومحاكمة ، ويسمح بتفتيش البيوت والأشخاص دون التهيد بأحكام فانون الاجراءات القانونية ! وهذا القانون يسمح بمراقبة الرسائل أيسا كان نسوعها ، ومسراقبة المسحف والنشرات والعطبوعات . وهو يعطى للحاكم العسكرى الحق بتكليف أى شخص بتأدية أى عمل من الأعمال! ؛ والاستيلاء على أي منقول أو عقسار ، وله الحق في تحديد مواعيد فتح المحال واغلاقها ، وكذلك الأمر باغلاق المحال!!

عبد الجواد حسن حجازي ـ ١١ ش الكامل الظاهرية ـرمل الاسكندرية

-, - -

وليس أدل على ذلك من تورط الوزيرة أن

تجدید عقدہ لـــرابع عـــام مــــن ٢ /١١ /١٩٨٥ وعلى أسلس قرار الوزير

المختص للتنمية الادارية رقسم ٢ لسسنة

١٩٧٩ والخاص يسالعمل المسوسمي

وتغطية ذلك بموافقة رئيس مجلس الوزراء

١٩٨٥/ ١٢/ ٢٩ ويعد تحديد العقيد

بأكثر من شهر ونصف ! ! والوزيرة ق كل

ماجاه هي المستولة عن أعمال مرحوسيها

طيقًا لأحكام الدستور ، نــظرا لأن هــذا الخبير الــوطني للنشــاط الأهلي أســما

وهو مايجعل شعارات من أمثال . لا

أحد فوق المساطة ، و، لامهادنة مسع

الفساد أو الانحراف ، مجرد لسوحات

تزين جدران الوزارة مادام أمثال هؤلاء

يصورون ثقة ورضماء المسئولة

بمنطقة المنشية الجسديدة والخسرى على

ارض نادى قنا الرياضي ويتم حفر اساس

مبنى عمر افندى بميدان الشنهورية

ويذبحون الاشجار على كورنيش النيل

□□ قرد وزير التموين الغاء البطاقة

الغضراء واصدار بطاقة حمراء لأصحار

المحلات والورش وأصحاب الحيازة . و

حين أن أصحاب المورش والمصلات

لايستطيعون مسواجهة اعبساء الحيساة

بالاضافة الى التأمينات والضرائب الباهظة

جمال سعد عــالام _ ملــوى شــارح الصرفاني

السياسية والتنفينية ا

عبد اللاه على يوسف

واجور العمال المرتفعة !!

بإختصاصها ! ؟ !

ـــادرة بـــرقم ١٥١٦ ق

لماذا لم تبلغ وزيرة الشئون النيابة العامة ضد مبددى قرض البنك الدولى ! ؟ !

نشرت جريدة ، الشعب ، ق عددها الصنادر ينوم ١٨ /٢ /١٩٨٦ ماوصل إليه الحال من تلاعب وإهدار لأموال قرض البنك السدولي بشراء أمناف تعترف الوزيرة ف خطابها رقم ٨١ ٥٠ المــوْرخ ف ١٤ / ١١ / ٨٣ , الموجه إلى الدكتور أحمد رفعت خفاجي مدير النيابة آلاد ارية أنها أميناف غير لازمة للوزارة ولا يوجد بين عامليها من يستطيع تشغيلها أو صميانتها ويلُّفت قيمتها ٦٨ , ٢٣٥٤٩٦ جنيه استرليني أي مآيقرب من نصف مليــون عنيه ، وطلبت إتخاذ اللازم نحو تحقيق هذه المخالفات ..

وكان ذلك بعد إطلاعها على تقرير يسن ونلك لانه تم تجنيب ٢٥٥٠٠٠ دولار مسن سنونين في ١١ /١١ /١٨٢٠ . و٢٢ /٢ /١٩٨٤ من رئيس اللجنة التنفيذية للقرض ، ورئيس لجنة البت وهو أمين إبراهيم على مجاء ف التقرير الأول أن شراء الأصناف وهي أجهسزة تليف زيونية ونيديو وأدوات تصوير غيسر مسوجودة في الجهاز المتخصص في الدولة . وجساء في التقرير الثاني أن ماسبق أن قدمه كان بناء على مطومات من عبد الخالق مراد عضو اللَّجِنَةُ ! ! ثم أُوضِح أَنَ الأجهزة ضرورية ولازمة ويعسكن أن تسستوعبها أنشسطة الوزارة ! ! وهذا بعد أن أدانته النيسانة الإدارية وطلبت إبلاغ النيابة العسامة على غبوء ماجاء بالمذكرة في القضية رقم

الخاصة ،كما أن بعض الأصناف وقيمتها ۱۷۲۰۰۰۰ ليرة إيطالية بيعت و كميات مهملة ، بجمارك الأسكندرية لعدم استلامها بعد وصولها ابيرليصة الشحن رقم ٢٠٢٦ عن طريق شركة ناتال الايطالية ومشحونة من ميناء جنوى بايطاليا إلى ميناء الأسكندرية على البسلخرة أسسيوط بتاريخ ٢٠ /٧ /١٩٨٢ : : هـــذا بالاضافة الى الأصناف التي لم تصل بعيد التعاقد عليها وأصيح حسابها مسكشوفا لدى مراقبة المدفوعات المتطورة بسالبنك الأهلى وترتب عليها تحويل أمين إبسراهيم

القرض في حساب خاص بمركز التدريب بتورينو بإيطاليا أستغلت في الأغراض

هذا بخلاف عدم وجود مواصلات قريبة

من المساكن . وعدم وجود محلات تجارية

لشراء الضروريسات لجسأتا الى معسقام

□ كنت اعمل بشركة حلوان لـــلاجهزة

المعدنية (مصنع ٢٦٠) منسد

١٩٧٧ وق اوائيل عيام ١٩٧٧

تقدمت بطلب للحصول على اجارة بسنون

مرتب كي أقوم بتحسين حالتي المادية

لاننى مقبل على الزواج ولما رفضيت ادارة

المصنع تقدمت بطلب لحصولي على معاش

مبكر وسأفرت ألى الخارج وعدت بعد فثرة

قليلة جدأ الى ارض الوطن محاولا العسودة

خليل عبد المنعم وهيسب حلسوان مشروع

أم وأعول طفلين .. متزوجة في السطود

بحيرة. ، وعمل قبل السزواج كان في ادارة

الى عمل بالعصنع الا أن الشركة رفضت

المستولين فلم يستجب احد .

عنهم : ماهر محدد قطامش .

على إلى محكمة الجرائم المالية في عشر

هو ٥, ٥٩ ١٥٢٩٢ دولار من أصل مبليغ ٠٠٠٠٦, ٤ دولار ! ! الأمر الذي يوضح دون أدنى شك المستولية الكاملة والتستر لفاضح لحماية المنحرفين والمضالفات التي ترتكب في حق القسروض الخساسة

مدينة شبراخيت لم ينته حتى الأن مشروع العجارى الذى بدأ منذ أكنسر مسن خمس سنوات ، وأصبحت فعزلة بسبب إنعدام المواصلات ، فطريق فرنوى تسم رصيف بعضه دون بقيته برغم أنه يخدم أكثر من

قضايا تمت تبرئته منها لقيسام السوزيرة

بمخاطبة السيد المستشار رئيس مصكمة

الجسرائم المسالية وإدارة المسدفوعات

المتطورة بالبنك الأهلى لالفاء الاتهام

والقاء المستولية على أخسرين ! إدون أي

ويسبب هذه التصرفات فإن الرمسيد

الباقي من القرض دون استخدام حتى

۲۲ / ٤ / ۱۹۸۵ ویعد مرور آریع سنوات

تحقيق أو لائحة تحدد العمل ..

بقراقص ! ' نـطالب بلجنــة تقحى علالمحمود نعيم _أمين مساعد حزب العمل في البحيرة .

عشرين قرية . كذلك الاهمال الجسيم

محمد الهادي المنسي داود ـ أميس مساعد حرب العمسل بمسركر دكرنس و هنئة المكتب □ □ محدودو الدخل بعدينة الجمائية دقهلية يعانون أشد المعاناة من إرتفاع الاسعار ، والسوق السوداء ، ورغيف غير العيش غير المطابق للمراصفات والموازين ، كل ذلك يحدث برغم وجسود

مكتب تموين الجمالية ، ومراقبة تمسوين امين كمال سالم ... أمين التنظيم بلجنة



دسوق التعليمية أقيم مع زرجي وأطفالي في البحيرة .. وتمكنت من الحصول على 🛘 🗀 أعتماب أكثناك السجاير والحلوى انتداب من دسوق الى البحيرة والأن انتهت بالمنيا يستغيثون لقيام المجلس المحلى فترة الانتداب ، ورغم موافقة ادارة دسوق على نقل إلى البحيسرة ، فسأن محسافظة بغرض رسم شهری قسدره ۵ جنیهات البحيرة رفضت خمس مرأت الموافقة على نقل للبحيسرة ، اخسرها بنسساريخ ١٩٨٦/١/١٩ : محافظ البحيرة وافسق على النقل ووكيل وزارة بكفر الشيخ وافق لكن الادارة التعليمية بالبحيرة تسرفض في

> رشيدة على السريفي ــ الادارة التعليمية كوم حمادة بحيرة . 🗇 🗖 نمثلك - 9 ك فدانا يغذيها ترعة جعفر

المتفرعة من ترعة المسلمانية الرئيسية وهذه الترعة لمتزل ملكا للأهالي مما أدى إلى مشاكل زراعية ، وحرمان من المساء ، وسوء توزيعه ، وعدم تنظيفها .. الأمير الذي أدى لتبسوير مسساحات كبيسرة ز أراضيتا .

بطالب بإسناد ملكية التسرعة الى السدولة أسوةبباتي الترع!! عن أهالي قرية المقاطعة وعزية جعفر: محمود عوض خضر وعوض مجمد سيد أحمدولخرون ،

🛘 🗅 تعبرضت المبرافق والضيمات

بالبحيرة للتدمور ، فمدينة بمنهور عاصمة المحافظة تحولت إلى بسرك ومستنقمات و بسبب طفح المجاري وحفر الشسوارع والميادين وإنقطاع المياه والكهرباء ، وأن

حديقة فقد تم بناء عمارة سكنية ضحمة

وارغامهم ايضا على دفع ٨٠ جنيها سائر رجعى وذلك دون تصنيف هدده السرسوم بالاضافة لعدم نشرها بالجريدة الرسمية ومن لايدفع يتعرض للأذى من جانب الاجهزة المستولة وخاصة الشرطة

مبروك رجب ابراهيم ـ اميـن اعـلام حزب العمل

 يرجد على جانبى ترعة الجمالية التي نمر من مدينة قوص ألى قرية المقارين عدة قرى يقوم اعلها بالقاء القساذورات فيهسا والادهى أن عربات الكسم تقسوم بسالقاء حمولتها فيها ، عما أدى لاصابة الاهسالي بأمراض عديدة ادناهاء الهرش ء ١٠٠ هجان يحيى عبد القادر

 الجمعية التعماونية الاسمتهلاكية لاتبيع اللحوم لاىمواطن الااذا كان يحمل صك الغفران وهو بطاقة عضوية الحسزب الحاكم ! "رهو لأوجود له بقريتنا ! ا عباس محمود عدد العزيز عزب _عضو حرب العمل الاشتراكي _ سوهاج اولاد

🖸 🗖 ﴿ قَنَا يَضْعَرُونَ عَدَاءَ لَايَ مَتَنَزَهُ أَوْ ۲۲۲ بورسعید .

هما اللذان وراءعذا الأمر لصرف أمسوال بالباطل : شكوت لمراقب عام المسركة ولمدير الادارة الصحية ولامن مجيب! صفية عبد العظيم عبد الله ـ معـاونة تليفون بسنترال الثل الكبير

🗀 أثناء اطلاعي على الدوسيه الخاص

بالتأمين الصحى وجدت به تحويلى مرتين

لمستشفى التيل السكبير مسرة في المستشفى التيل السكبير مسرة في في المستوى في المستوى في المستوى في المستوى في المستوى في المستودي في المستو

٢٦/٢٦/ ١٩٨٥ وحيث أننى لم أحول ولم

أذهب فقد تحريت الأمر فعلمت أن وكيل

سنترال التل الكبير وموظف الصحة بالتل

🗖 🗋 أستقل سمير رشاد عطوط مسركزه السياسي كأمين مساعد للحسزب الحساكم ببورسعيد كما أستغل معرفة النساس ك

وأفهمنا أنه يقسوم بمشروع اسستثماري كبير ، ونظراً لمركزه السياسي كأميسن مساعد الحزب الحاكم للبلد لم نشك فيسه !! فسلمناه مبالخ كبيرة مقابل شسيكات تبين أنها بدون رصيد! وحسابه مغلسق بالبنوك ، وقوجئنا بهرويه من بسورسعيد فارا الىجهه غير مطومة ا .. وعلمنا أن أصدر تسوكيلا رسميا عساما بسدقم ١٩٨٦ /١٩٨٥ مصر الجديدة الى زوجته وحرر لها قائمة بممثلكاته للافلات من يسد

فهليتم القبض عليه والتحفظ على أمسواله ومنعه من السفر حتى يغصل في أمره؟!

على عبد المقصــود على ص ـب

نداءات الى وزير الصحة

🛘 🗖 أنامهدد بفقدان البصر ، لعدم قدرتي على تدبير ميلغ ١٥٠٠ جنب لاجراء عمليا جراحية لعلاج عيني اليسرى من انفصال الشبكية ، اناشد وزير الصحة بعسلاجي بساحد المستشفيات الحكومية ، قبل أن أفقد أعزما أملك .

🛛 🗎 أصيبت ابنتي بنزيف حاد عقب عملية ولادة فنقلت الى مستشفى دار السلام هرمل حيث عرضت على طبيب النساء والولادة بالمستشفى الذي قرر اجراء عملية جراحية لاَيقاف النزيف لاعتقاده بأنها تعانى من حالة أجهاض على الرغم من تأكيد إبنتس بسأن النزيف ليس نتيجة إجهاض ، ويعد أجراء العملية أحست إبنتي بمغص شديد إتضم أن سببه قيام الطيب بقطع جزءمن المصران الغليظ أثناء اجراء العملية ممسا أدى لتسرب الفضلات الى داخل البطن ، قمنا بتحرير محضر بقسم مصر القديمة بسرقم ٢٦٧٨ ج ح في ١ /٦ / ١٩٨٥ شد هذا الطبيب كما أبلغنا وزارة الصحة بالواقعة وحتى الأن لم يتحسرك أحد ، ومنذ ذلك التاريخ وإبنتي ترقد بمستشفى الحميات بالعباسية التي نقلت اليها في ٦ /٨/ ١٩٨٥ بعد اصابتها بتلوث الكبد بسبب سوء تصرف الدكتور المذي لُجـري

أطالب وزارة الصحة بالتحرك والتحقيق فهذه الواقعة. سيد أبو حمده على والد المريضة زينب سيد ابو حمده الموجودة _بعنبر رقـم ١٩ بمستشفى حميات العباسية

🛘 🗖 أهال قرية نشامر مركز طلخا يطالبون بضم دفاتر المواليد والوفيات من المجلس المحلى بدرين إلى مكتب صحة نشا رحمة بالشيوخ والأرامل.

أبراهيم عبد اللطيف حسب الله أمين عمال حزب العمل الاشتراكي

 أبلغ من العمر ٩ سنوات ، ومنذ سبع سنوات وكنت أبلغ عامين سقطت من الدور أ الثالث ودخلت مستشفى هليويوليس بمصر الجديدة ، وخرجت حاملا تقريرا طبيا يفيد رجود كسر بالعمود الفقرى وإصابة بالنخاع الشوكى وتصبب هذا ف عجز ساتى ، ومنه

أحمد عبد الخالق عليوه ٣٦ ش ناصر عزية مرسى خليل الأميرية -قسم الزيتون

بمستشفى القوات المسلحة بالمعادى ، وشقيقتي جمالات مصابة بضيق في المرىء نتيجة تناولها مادة كاُوية ، أجريت لُها ١٠ عمليات ترقيع على نفقة الدولة بـــالمُستشفى الـــرثيسى الجامعي بالأسكندرية ولم تنجع ، وأفاد نا المستشفى بأن علاجها بالخارج .

٢٢٤ حارة الشيخ خليل _غيط العنب _ الأسكندرية

🛘 🗗 تعرض أبني التلميذ بالمرحلة الابتدائية لحادث اليم نتج عنه بتر ساقه ، وحجز ستشفى أجا المركزي بالمنصورة ، ولكن وزارة الصحة تخلت عن سنداد محساريف علاجه الأمر الذي يعرضه للطرد من المستشفى

طناهر الشرق

□ أصيب طفق منذ عشرة شهور بمرض حارفيه الاطباء بمصر! فحين ذهبت به الى مستشفى ابو الريشكان التشخيص خطأ حيث نكروا لى انه مصاب بالتهاب سحائي فقعت: بعلاجه بمستشفى بنها للحميات دون جدوى . ذهبت للاطباء فأحالوني لمستشفى خاص دفعت فيه كل ما املك دون جدوى ثم قعت بعمل اشعة بالكعبيوبتر على المخ بـ ١١٠ جنيهات بمستشفى النبوى المهندس واجريت له عدة عمليات وهي شغطمياه من المخ بأبي الريش وتركيب صحام للمخ على حسابي بمبلغ ٠٥٠ ، ٢٣٦ جنيه بنفس المسستشفى واسستنصال الورم _وتحليله _على حسابى _ب ٢٠ جنيها بنفس المستشفى وتم رفع الصمام من المخ والقائه بسلة المهملات لأنه تلوث من يد الاطباء!! بمستشفى قصر العيني وعمل ١٥ جاسة بالشعاخ الذرى على المخ بقصر العينى ومازال ابنى طريح الفراش ينام على ظهره بالوزارة ق ٤ / ١ / ١٩٨٦ ، وكانت المفاجأة أن اللجنة الطبية من طبيب واحسد ! : ومتخصص امراض عصبية وليس مخ ، وخرج بنصيحة ان حافظ على أبنيك من البيرد والانفلونزا ! إوانه بعد اجراء ؟ عمليات له ليس بيدناشيه اوان العلاج بالخارج ممنسوع

أصبت في حرب العاشر من رعضان ، وبسبب محساريتي للمسرتشي بسييوان مصافظة القاهرة عام ١٩٨٤ بأبلاغي عنه الرقابة الادارية والسدى قبض عليسه في القضية ٨ / ١٩٨٩ اسنة ١٤ جنايات البساتين (رشوة) فقد تضمامن جميع المستولين بحى مصر القديمة والمعادي ضدى ، وقام مهندس الامسلاك بحسى خدمات المعادى الحالى ومعه اخرون بهدم منزلى دون بيوت أهل المنطقة والبالغ تعدادهم ٢٥ ألفامن المنازل المقامة على أرض الدولة دون سند قانوني وتحرر عن هذا المحضر ٧٥ أحوال البساتين في ٨ /١٢ /١٩٨٥ . ولان أقيم بمروجتي وأطفال على الانقاض أحمد سيد أحمد أدريس على الأنقاض بعزية دسوقي (الكولحة) ش محمد

الجوهرى بالبساتين .

ترشيد الاذاعات

🛭 🗖 عدد الاذاعات لايتنساسب مسم سياسة الترشيد التي يحالب بها كل المستولين فهناك اذاعة ألقاهرة اذاعة المرسيقي ــ البرنامج الثاني ــ البرنامج الأوربى ـ اداعنة القرآن المكريم ... المخ ، والتليعمريون

البرنامج العسام _ اذاعة القساهرة الكبرى _ اذاعة وادى النيل _ اذاعـة صوت العرب ـ اداعة الشرق الأوسط ـ اذاعة الشعب _ اذاعة أنشياب _ قنوات ! .. اليس هذا تبذيرا وتبسديدا للاموال العامة ١٠ ؛

ومستشار الوزارة لشئون مكتب الموزيرة فعلا ، من أجله لم تزل الادارة المسركزية لشئون مكتب الوزيرة حوالواردة ضمين الهيكل التنظيمي للوزارة مشاغرة منسذ أكثر من ثلاث سنوات ! ولم يعين لها أحد ولم يشملها الالغاء أو ترشيد الانفاق لقيامه

١٩٧٩ وأنا أنتظر العلاج على نفقة الوزارة ..

🛘 🗘 أبنتي هويدا (١٦ سنة) تعانى من نشوه بالأذن اليسرى والسرقبة نتيجة حروق ، يتم أجراء عملية تجميل لهاكل سنة على نفقة الدولة ولاتنجح ؛ ولا عسلاج لهسا إلا ا

كمال محمد عبد اللطيف

والد التلميذ المصاب محمد الغريب الغريب محمد

حمدى حسين عبدالحافظ قرشم _والد الطفل اسلام _بنها _منشية الزراعة خلف

حساريت المرتشسي فهدموا بيستي !

التفرقة فيقصر العيني

🛘 نعانى من عدم تكافؤ الفرص في التعيين بالأماكن المماثلة للجامعات وهي اكاديمية البحث العلمي ومعهد تيسودور بلهسارس والمركز القومى البحوث

فرغم ان هذه الاماكن لهسا معيسزات الجامعات من ناحية النرجات السوظيفية والغرص التعليمية بالانتداب للجسامعات المستشفيات الجامعية) ، وقصر مدة ألخدمة العسكرية عنىسنة واحدة ، نجد ان الامر يختلف بحسب تعليمات التكليف .. ، فبرغم تصريحات السوريو بانه لا استثناءات ولا تراجع فيها نجد ان مناك شرطا بأن يكون الطبيب المرشح بهذه الجهات حاصلا على تقدير ، جيــد ، على الاقل وان يكون الترشيح بمعرفة الجهة الطالبة!! فبدلا مسن أن تعسطي هسذه الاماكن فرصة عادلة لجميع الاطباء عسن طريق نشر أعلان طلب وظائف بالجرائد كما هو الحال بالجامعات ، ويدلا من أن يكون هناك اولوية للمجموح الكلي ومجموع مادة التخصص والمستوى العلمي ، نجد ان هذه الاماكن تغضل هذه المطريقة حتسى تكون هناك حرية في اختيار مسن يسريدون بصب المعارف الشفصية!!



 تلقت و الشعب ومن عمران أحمد محمد بمنشية العمارى بالاقصر ردا مفاده أن أبو الغضل الدندراري يتعتع باحترام كبيربين أهالى دندرة ... 🗆 تلقت و الشعب ومن مهندس عطا الله صفوت رئيس مجلس ادارة خدمة المواطنين

> المعمارية بدار السلام . 🗀 تلقت و الشعب ومن ميرفت حسين توفيق بالنيابة عن مدير العلاقات العسامة

بوزارة الزراعة ردا مفاده أن شركة الكروم المصرية كانت تستعين بالدكتور وصفى شندى كمستشار بموجب عقد مبرم بينه ربين الشركة لصدة عمام ابتداء مسن ۱۹۸۲/۱۲/۱۱ وانتهنی ق ۱۹۸۲/۱۲/۲۱ ..

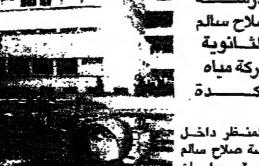
العدد القادم

رد شركة الاسسماعيلية للملابس الجاهزة وينك الاستماعيلية الوطني



بهيئة الصرف الصحى بالقاهرة الكبرى





THE RESERVE

لتصديرها مثل الارز والفاكهة . ومع هذه الاقتراحات فاننا نقول أن أهم آجراء لسزيادة موارينا وتعويض خسائر سوق البترول هو محارية الفساد الجادة ، فالجماهير تستفز عند تقييد حريثها في السفر أر الاستهلاك ، ولكنها تقبل هذه التضحيات بكل الارتياح عندما لا يكون بديلا سواها لاجتياز أزمتها ، اما أن ترى هذه الجماهير الفساد الضارب والذين وراءه يلتهمون ثرواتها فأن ذلك يصبيها لاشك بالضجر والسلبية لان الاولى هسو البدء بضرب الفساد قبل مطالبتها بالتضحية . مُولاً شُكُ أَنْ مَنَاكَ مَظَاهِرَ فَسَادَ وَاضْمَةً فَي قطاعِ البِتَرولِ تَشْيِرِ عَلِيهِ أَدَلَّة كثيرة ، ـ والذي يعنينا من هذا الفساد هنا هو المتعلق بييع البقرول المصرى ، والذي محذر من التهوين من شأنه اذ يقدر الفاقد في الايرادات نتيجة ذلك بما يعادل من ٢٠٪ الى ٢٠٪ من ايرادات مصر من البترول تتيجة القصور الشديد في أجهزة وأنشطة بيم البترول وتصويب ذلك لا يقل أهمية عن أنهيار السوق البترولي ، فكما تعلم جميعا انه يمكن علميا ويادة

الله ما الله ما الله عليه ورسوله والمؤمنون ، منذ الله العظيم ورسوله والمؤمنون ، منذ الله العظيم

رسبر معلس الادارة ابر أهيم شكرى رئيس الشدرير عادل همعيل مدير العريدة ابر اهيم الزيادي

الاشتراك ومصر مسهات ... وقر الدول العربية ٢٠ يولارا ... وق الدول الاخرى ١٥ يولارا مرسل

فيعة الاشتراك معوالة بريدية - أوسنيك لعريدة و الشعب ء. أو عرطويق اشتراكات مؤسسة و الإعرام ، يتعق على الاعلانات مع الادارة

حزب العمل الاشتراكي ٢١٢ شارع بـورسعيد بـالسيدة زينـب

44471/44484-/440VA- &

القضاء يؤكد على حق العمال في الاشتراك

بمجلس ادارة شركة المقاولون العرب رفضت محكمة القضاء الادارى تبرير وزير الاسكان السابق بشأن حل مجلس

ادارة المقاولون العرب وتعيين مفوض علم على الشركة ، وتكرت المحكمة في

حيثيات الحكم الصادر بشأن عدم الموافقة على حل مجلس الادارة : أن وزير

الاسكان محسن صدقي رأس الجنماع مجلس الادارة في ٥ مارس ١٩٨٥ وأشاد

فيه بالجازات الشركة بصفتها شركة مصرية وطيدة شاملة لكل الانشطة

الاقتصادية تدعو الفخر والاعتزاز ، ثم يجيء قراره بحل مجلس الادارة بحجة

أن وجوده يلحق الضرر بالشركة رغم مرور خمسة شهور فقط على اجتماعه

واضافت المحكمة : انه بات للراي القانوني بشان هذه المسالة (بطلان حل

مجلس الادارة) عدم اثارة أي جدل في خصوص هذا الموضوع مرة اخرى ،

ولاسيما أن الثابت في مذكرة وزير القوى العاملة المعروضة على مجلس الوزراء

ق ٢٨ يوليو ١٩٨٥ ، أن جميع شركات المقاولات عدا شركة المقاولون العرب

قامت بأعادة تشكيل مجالس ادارتها ، ولجريت فيها الانتخابات لاختيار ممثل

العاملين بمجلس الإدارة ، مع أن الأمر كان يقتضى اعادة تشكيل مجلس ادارةً

الشركة تشكيلا قلنونيا صحيحاً ، وليس أعدار قرار تنحية المجلس وتعيين

للقضاء بعد قيام وزير الاسكان بحل مجلس الادارة وتعيين محمد صلاح الدين

حسب الله مقوضًا علما على الشركة والغاء تمثيل العمال بمجالس الادارة .

الادارة وابعاد العمال عن التمثيل فيه ، واشارت الى الدور الذي لعبه وزير

الاسكان السابق من مجاملته لعند من المسئولين وقد جاء قرار المحكمة ليتوج

التمرد بدأمنذ [بقية]

للأرضاع العامة يتنسال مسم وظيفتهم التقليدية ف تبريرها .. وذكل الأحوال فإن

تركيز الحديث فهذه الأزمة على خسائرها

الاقتصادية يعتبر خطأ شاذا .. فاهم من

كتا دائما مع التصركات الشعبية

المشروعة ، وكِنْأُ فِي الوقت نفسه ترفض أي

اتجاه للتخريب .. ولكن حين كان أصحاب

الاعسلام السرسمي يعسارضون رؤيتنسا

ويعارضون أى تحرك جماهيرى من حيث

المبدأ ، كنا تقول لهم ليكن بيننا خـــلاف

ولكن المسألة الأهم هي ضرورة البحث عن

الإسباب التي تدفع الناس ألى التحسرك ق

الشارع مطالعا أن الهدف عومنع العشاكل

النسى تسؤدى الى المسظاهرات وهسسز

ول الأزمة الأخيرة ،لم يكن بيننا وبين

التكومة خلاف أن ومسف مساحدث وأن

رفضه .. ففضلا عن شيرع النزعة

التخريبية ، فإن المظاهرات مثلث تمسردا

داخل مؤسسة أساسية مسن مسؤسسات

النظام ءوقد استخدم المتعردون سلاحهم

وتدريبهم من أجل أن يكون التخريب أكثر

فأعلية .. ولكن كما كنا ننصح المستولين

ن حالة الخلاف ، فإننا تنصبح ف حمالة

اتفاق الرؤية كذلك ، ونؤكد أن العسمالة

الأهم فهذه المرة أيضاهي ضرورة البحث

عن الظروف والأسباب .. إن الشبب بالكلام والبيانات أسره سبهل ، واسكن

الصعب هو أن نتخذ قرارات ملائمة نصلح

بها الحال .. إن التصريحات الحكومية

تؤكد أن التمرد قد انتهى ، ونحن بــدورنا

نؤكد (ف ضوء ما أمدنا به مسراسلونا

وأعضاء حزينا) أن التصريحات صادقة ،

ولكن تاكيدنا وتأكيدهم لايعنى أن الازمة ن

أصولها قد انتهت .. والصحيح أننا

أصبحنا وجها لوجه أمام النتاثج ألخطيرة

المترتبة على الانهيار المفاجىء لمؤسسة أمنية عملاقة .. أعاننا الله من أجل تدارك

ء الشعب ۽

هذه النتائج ، ومن أجل علاجها .

مسئولية اجهزة بترولنا (بقية)

أن الملكية البترولية وظيفة اجتماعية مشتركة مع المجتمع البتروني لا يجوز لنسا ان

اننا في النهاية سنخضع بالضرورة الى النتيجة النهائية لهذا التعاون من نجساح او

ستخدمها في تدمير السوق البترولية برفض التعاون مع المصدرين مرددين شمعارات

تضرولا تتفع ينادى بها المعارضون للتعاون ليتبهر بها البسطاء بينما قد تسكون هنساك

فشل ، فلم لا نماول انجاحه حتى لا تكتسحنا النتيجة الحتمية للفشل اذا لم نبادر مــع

غيرنامن المنتخبين الى الاشتراك فهذا التعاون فمواجهة مجتمع الاستهلاك المسيطر

الآن. ؟ ونحن تعرف جميعا أن التعارن بين المنتجين لا يخدم الأسواق الخاصة التسي

يسيطر عليها السماسرة والافراد والمؤسسات الفردية الذين يعتمدون ف أنشسطتهم على

علاقاتهم الشخصية مع المنتخبين الذين يتحملون عن عملائهم مخاطر السوق ، والذي

قرأصحف يوم ١٩٨١/٢/١٤ يجد انه تحدد فيها سعربيع البتريل المصرى لنسرى منذ

يوم ١ / ٢ / ١٩٨٦ أي بأثر رجعي مع أنخفاض قدره ١ / ٣ دولار لليرميل اخرى عن السعر

السابق اي ان عملاء هيئة البترول استفادوا ربحا خالصا قدره ٢ / ٧ دولار للبرميل أقسل

● عل السعر قد أنهار فجأة يوم ١ / ٢ / ١٩٨٦ ام أن الانهيار جاء تدريجيا ؟ فساذا كان

الامركذلك فلماذا يسرى هذا التخفيض منذ ١/ ٢/ ١٩٨٦ على عملاء هيئة البترول رغم ان الاسعار العالمية قد حققت ارتفاعا قدره ٧/ ١ دولار للبرميل يوم ٧/ ٢/ ١٩٨٦

● مل قام عملاه مينة البترول المتعاقدون بحسب حصصهم المقررة لهم خلال شهرى

● وهل الهيئة قد قامت بتغزين كميات من البترول خلال مذين الشهرين أملا في تحسن السوق فتم بيع هذه الكميات باسعا

اما في المجال المحلى فان أمره أكثر خطرا من المجال العالمي وتأثيره على عسائد اتنا

_وقيل أن نسترسل فشرح ذلك لابد أن نحى نخبة مخلصة من كتابنا ومحفيينا الحذين

حاولوا _ ياقلبي _ مواجّهة انهيار الاسعار البترولية وسالتالي أنخف اض عائداتنا

باقتراحات كثيرة وكلها مفيدة وفعالة ف تعويض خسائر البترول ، فسكانت اقتسرحات

بالاهتمام بالسياحة وزيادة الانتاج ومنها أقتراحات قد تستفر قطاعا معينا من الجماهير

مثل أقتراحات تقييد حركة السفر للمارج او الحد من الاستهلاك لبعض المحمسولا

من أسعار النصف الاول من شهريناير ١٩٨٦ . ولنا تساؤلات في هذا الخصوص

اغراض مستترة وراء هذا النداء لا تخفي على فطنة القراء .

يناير وغير أير ١٩٨٦ وما تاريخ هذه المسحويات . ؟

بذلك نكون ند القينا ضوءا على دور مصر في المجال العالمي .

تقل عن أسعارها وقت التَّمَرُينَ ؟

نك الحديث عن الخسائر السياسية

حملة الشعب في وقوفها مع العمال وتبنيها لحقوقهم.

الجدير بالذكر أن الشعب تبنت على مدى اعداد متتقية قضية حل مجلس

وكان المهندس محمد محمود على حصان ، وعباس صفى الدين قاما برفع الأمر

بمجلس الادارة

مغوض لإدارة الشركة .

المعلومات التي قيد تتعسارض ميع التحليلات والنتائج التيروج لها .. من

ذلك أنهم تجاهلوا مثلا مأكشفه تحقيقنا

عن بدأية أحداث التمرد منذ أكثر منن

أسبوعين ،دون تصرف ملائم .. وبدلا

مـن نكر هــذا ركزوا على التحــريض

والتّامر الخارجي اللّ درجة تبدو لنّا لله والنّام والنّام الميدانية

لاتحمل مؤشرات أسوية تسرجح هــذا المنحى .. وتلاحظ أيضا أن الاعسلام

الرسمي ركز على أن إطالة مدة تجنيد

الامن المركزي كانت مجرد إشاعة سلا

أساس ، ولم يهتموا للأسف ببحث ما

إذا كانت هذه الفكرة مجرد إشاعة فعلا

ونلاحظ كذلك أن الاعلام الرسمي ركز

على نتائج تخريب الاقتمساد المصرى

واستخدم حججا فخمة من قبيل مستقبل

السياحة وسلوك المستثمرين ، وهــده

ولكن لاتصلح ف ظننا ف إعادة المتمردين

من الأمن المركزي الى صنوابهم ، منع

جنبهاتهم السنة التي يتقاضونها . إلا أن

الاعلاميين الرسميين معذورون هنا

فالكلام الصادق يتطلب منهم نقدا صريحا

مصر تطلب تأجيل

سداددبونها

علمت و الشبعب وأن مصر سيقطلب

تاجبل دفع اقساط ديونها التي بلغت

٢٠ مَلِيلُ دُولار ، بسبب خَفْضُ انتلجها من البترول بنســبة ١٠٥ الف بسرميلُ

يومياً ، وتدهور اسعاره للحد الادنسي

بمعدل ١٤ دولارا لليرميل ،مماسيؤدي

لزيادة اسعار البترول داخليا بنسبة

وعلمت، الشعب ءاند .عصمت عبد

المجيد طلب مضاعفة الدعم المقدم من

النول الاوروبية والذى بلغت تسمت

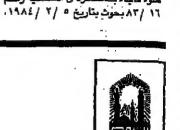
عسامی ۸۲ ، ۱۹۸۲ (۲۵۰) ملیسون

کتب : رضوان حسن بکری

حجج قد تنفع ف اقناع الطبقة المتوسطة

وبلا أي أسلس .

العائدات بغير زيادة أن الاستثمار ولكن فقط بتغييس الاستاليب ومصاصرة أرجسه



🖸 اصدرت الجمعية العمومية للفتوي بمجلس الدولة قرارا بعدم اصدار برخيص قيادة لاول مسرة او تجسديده لمسوظفي الحكومة الامر الذي يترتب عليسه تسوقف يخلهم الأضاق لماذا مبوظفو الحبكومة وهدهم ؟ ! وقل من يسديل الا تشردهسم وانحرافهم ؟ ! وسأنقس الاجرة من موظفي الحسكومة

 نعاني اهالي منطقة المربوطية تقاطع الملك فيصل بالهرم من القاذورات وميساه الترعة الراكرة مما يؤدى لتكاثر الناموس والذباب برويبؤدى لتعسرضهم لتسوطن الامراض واستشار الاويئة:

 العاملون بالجمعية الفنوية بمصنع المحركات التابع للهيئة العربية للتصسنيم حولوها لسوير مأركت تعمل لحسابهم حيث دابوعلى النلاعب ف المصمص التعسوينية ورفع الاسعار تقدمنا بالحديد من الشكاوي للأدارةدون جدوى ا (۲۶ توقیعا)

🗀 سكان شارع احمد الصواف المتفرع من شارع على الحياط بالوايل الكبير بعدائق القبة يشكون من اهمسال مسرفق المياه بالزيتون الهم حيث شكوا اليه اكتسر من مرة من ضعف المياء بالشارع معسا يؤدى لعدم ومسولها للادوار العليا ورغسم ذاك لميتحرك المرفق لحل المشكلة مبيجى صابر مبلال _محمند السبيد احمد حمصطفي الشحات

👊 علمنا باعتماد مبلغ ۱۸۰ الف جنيسة لنظافة مساكن المطرية الجديدة ولعسلاج طغم المجارى بين البلوكات السكنية ورغم ضدامة الميلغ فأن المنطقة مسازالت على عالها دون ان تعقد اليهسا يحد الاجهسزة

عبد العتاح الشرقاري _بلوك ٢٣

🕮 نعن سكان مشروع العشرين فسدانا الذى انشأته هيئة تعماونيات البنماء والاسكان بالحي الشامن بمسدينة نصر مشاكلنا تتلخص ف عدم وصول مسواسير المياء العمومية الى الوحدات السكنية مما جعل حياتنا لا تطاق بسبب تكدس الاهالي ف طوابيز امام حنفيات المياه التي كانست تستخدم ف البناء .

من المحرر الى المواطن

وقد تم استخدامه بالرغم من ان الاصابة كأنت نسبتها بسيطة جدا يمسكن مقاومتها بالطريقة الميكانيكية والقضاء عليها نهائيا ، ولكنهم استخدموا الطريقة الكيمانية ليلمقوا بقطار التطور ! ! وذلك بالرغم من أن هناك مسرقا الحسري

البيولرجية ..ويبقى ﴿ النهاية سوَّال : هل المقيارمة الكيمانية قسسانرنية ام عشوائية ؟ !

خطر المقاومة الكيماوية لدودة ورقة القطن

والمقاومة التشريحية ، والمقاومة

او التركسافين او السيفين لمقساومة دودة

ولكفنا فرجننا فعام ١٩٨٤ وق اكتسوير اخند مناعة ضده!

للمقارمة يمكن استخدامها قبل السطريقة الكيمانية .. منسل المنسارمة بالاعمال السزراعية ، والمقساومة الميسكانيكية

مهندس زراعي كمال كامل السوهاجي

ورقة القطن الى أن تم شصريمها لضررها الفاحش على الانسان. ١٩٨٥ بانه تم الرش بمبيد السيفين الذي ثبت من قبل أنه يسبب حسرقا للثمسرات المُضرية ، بالاضافة إلى انه يتحلل وينتج عنه مسركيا يسسبب أورامنا سرطنانية للانسان ، ويسؤدى الى مسوت حيسوانات الفلامين ، غير ان دودة ورقة القطن قسد

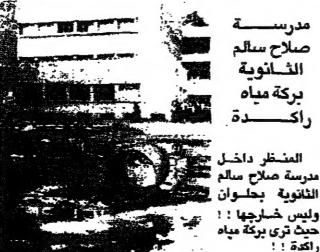
🗆 كنانستفدم ق الماضي مبيد د . د .ت

ردا مفاده أنه لايوجد طفح أمام المدرسة .

ر اکدہ !!

وليس شارجها ! !





مركز « الشعب »للدراسات البترولية

حرافاتها ه يعوره تقارد والدا بد حرك الع سته الح العز

سل الزم السناليه إلى غسم النارق المعلم يسلد إ بكرواهم وحول للندز تاسبابطن حسسندن ض على فعديا يەيوس. ئ

حنباط دبر عام (س ت لله ميلة

عنهم :عصاممحمد الزيات حتى. ومات نت

البيت

7 44.4

Whei

 تا سليمان ابراهيم النطاوي -محلة منوف -طنطا : أرسلت للمسئولين كاشفا عن الفساد العوجود بالقرية والذي نسبته لرئيس الوحدة المحلية ، شم أرسلت لنا بعد أن فقدت الأمل في أستجابتهم لك ؛ ولكننا تقول لك مرحبا واسكن بوثلثق ومستندات وليس بالاتهامات ألجزافية 🖸 🗖 أحمد احمد عبد الله والمتضاهنون معه : نؤيدكم فشكواكم من سيطرة المحليات على السلطة التنفيذية ، ونحن نعمم المبدأ بينما أنتم تخصون به حي شيراً ، ثم توجهون الاتهامات وتحصرونها في فسرد وأحسد ! ونحسن نسدعوكم للاستمرار ولكن هل من دليل قاطع !؟ : ٠

 المعاللة الدس بولس _ الحارس القضائي لاحدى شركات النقل السيلحى بالأقصر : شكوت ، لطوب الأرض ، من سطوة وهيمنة أمستاب الشركة وتهزيهم من الضرائب ولامن مجيب بدعوى أنهم . مسئودون ه : ؛ .. ونحن ترفع الأمسر للجهات العليالعلهم يستحون أ 🖸 🖸 سَ بِع ع : تعهدت بُكتُنف الفساد ﴿ مجال تخصصك بِالسَّكة الحبديد ، ومجال اقامتك سالسويس شريطة ان نساعدك بالنشر! .. ولكن كيف و أنت رمسرت لاسمك فقط ؟ أوما كشفته جَدير بالاحترام .. فابعث لنا بساسمك كأمسلا وتحسن

🗅 🗅 علم كمال مرسى ... شركة حلوان لالات السورش مصنع ٩٩٩ . شسكرا لك مرتين ، أولالتقديركُ للجريدة ، وثَانيًا لكشفك أخَطَاهُ نحويةٌ ببعض المسولَّد .. والجهديا أشي دائب لتلأنّ الإخطاء والعبوب .. ولكن جل من لا يخطيء . 🛭 🗈 مجدى ابراهيم مجرم 🗕 أمين تثقيف محافظة الغــربية بـــاتحاد شـــياب العمل : بذلت جهداً . وضيعت وقت . في السرد على (المحتسوم) مسوسي

تحتفظبه لورغبت !

مبرى !! .. تقول لك وفرجهدك ووقتك لأى شيء الامحاولة الرد على موسى صبرى ومن مرعل شاكلته ؛ فامثاله ليسوا بموجودين كي نرد عليهم ؛ ١

« تلقت المنظمة العربية لحقوق الانسان ، التي تتخذ من القاهرة مقرا لها ، دعــوة مــن المنــظمة السودانية لحقوق الانسان . وهي الابنة الأولى ، للمنظمة الأم ، لزيارة السودان ، احتفالا بمضى سينة على قيامها ، فلبت المنظمة دعوة أبنتها البكر ، في سرور وسعادة ، وتكون لهذه الرحلة وقد تشرفت بأني أنتظمت في سلكه ، وانخرطت في عقده ، وقد اشتمل هذا الوفد على عدد من قادة المنظمة كان فيهم كيار المحامين ، واساتدة من الجامعيين ، ووزراء من السابقين وصحفيون من البارزين ، ورواد من النقابيين، وقد زان هذا الوفد أن شاركت في الرحلة الشاعرة العربية الكويتية المحسنة والمؤمنة بحقوق الانسأن في الوطن العربي ، والمناضله بالقلِّم واللسان والمال والجنان ، من أجسل التقدم والتحسرر والسلام ، الدكتورة سعاد الصباح ، التي وضعت طائرتها الخاصة ، في خدمة الوقد . فاستحالت هــذه الطائرة في الذهاب والاياب الى نُدُوَّة محلقَّة في السماء . تـدور فيهـا المنــاقشات ، ويحتـــدم وطيس المجادلات ، ليثبت العرب أنهم حتى اذا ما علوا فوق عنان الفضاء ، لم ينسوا حبهم الاثير ، حب الجدل والأخذ والعطاء . جريا وراء الحقيقة التي لايصل إليها الانسان ، الا بالجهد والعناء .

نقيب الإطباء ، والدكتور حسين أبو

صالح سكرتير النقسابة والسدكتور

رمسيس وديع والحكتور القباتح

والدكتور التهامي والدكتور نجيب نجم

الدين . ولكن لم يؤثر اعتقال قلدة

الاطبساء والمحسامين والمهندسين

وموظفى المصارف على ما اعتزمه هؤلاء

جميعا في القيام بالاضراب الشسامل ق

حميم المرافق يوم الإثنين ٢٩ من مارس

سافرت الى السودان ، ق هذه الرحلة الغدة ، وأنا اكتم عن الناس أجمعين ، أن هنده سنفرتي الأولى ، الى جنبوب الوادي ، وكل الناس يحسبون أننسي ذهبت إلى أهلى في التصرطوم ، وبسور سودان وكردفان ودار فسور وغيسرها وغيرها . مرات ومرات ، وللكني لمنا وجعدت نفسي بينهم ، وغمسرتني مودنهم . وحسن ضيافتهم . انسبت إليهم . وفسرحت بهم فيحست لهم بالحقيقة ، دون تردد ولاموارية ، ولم يصدق اكثبرهم مناقلت فقند كأتبوا يعتقدون أننسى جنست الى العساصمة المثلثه . التبيّ تغصرها الشمس في الصيف والشتاء ، كثيرا . لكثرة شا منحنسي مسن صسداقة الاصسدقاء السودانيين شيوخهم وشبابهم سياسييهم ومفكريهم ، ابتسداء مسن الدرديري اسماعيل وتوفيق البحري . مرورا باسماعيل الأزهرى ومحمد نسور الدين . وانتهاء بفاروق أبو عيسى الأمين العام لاتحاد المحامين العسرب وأحد مؤسسي المنظمة العربية لحقوق الإنسان في ليمساسول ، والبسروفيسور محمد عمريشير لجد أمناء منتظمتنا ومؤسس ورئيس المنظمة السسودانية لحقوق الإنسان .

ولمارأيت نفسي اخيرا في الخرطوم ، رحت أتسامل كل شيء وكل شسخص ، وكاتما أنا فحلم لايصدق . لقد جنت الى الخرطوم ، بعد ان اكتسبت ثــوبا اخر ، فقد قيامت بليورة شسعبية اشتركت فيهاكل القوى السوطنية مسن الطلبه الى العمال ، ومن المحسامين الى الاطباء ، ومن أساتذة الجامعة الى موظفي المصارف ، ومضت هذه القوى في اتصاد قبوي . اختضت أمسامه الخلافات ، والمتنساقضات فتهساوي الصرح الذي استمريتبت في وجوده . ويسرسخ في قسو اعده . ويستطارد كل خصومه ، بالسلاح والمال والسيجن و الارهاب . ففشلت محاولات زعيزعته وإنتزاعه من جذوره ، التي بلغت ست عشرةمحاولة ، بواقع محاولة لكل سنة من سنى عمر هذا النسطام البساطش . لذي تعاونت الولايات المتحدة . مسع اسرائيل أخر الأمر للمحافظة عليسه . وكانت خياتهة الميطاف ، عملية (الفلاشه) التي كانت خياتة وتفريطا . وهيوطا للقاع ولمها شسنق الاستاذ مجمود طبه ، معيد

محاكمة هزلية ، وبلا تحقيق ولا دفاع ، وعن جرائم لم يتضمنها قرار إنهامه . أنذرنا حكومتنابان النميرى داهب فهذا الاسلوب من التورط في الأخطاء ، وهذا الانتهاك الصارخ لحقوق الإنسان ، هو دائما الخطوة السسابقة مبساشرة على الخاتمة المؤسية . وذهب تحدثيرنا في الهواء ، وسقط النميري ، كما سقط من

من ال

الدور

العزو

الحك

ونعم

وياكثر

الطبي المست

المخذ

ء احد

الرئيس

رأيت نفسي أخيرا في الخرطوم هــذه المدينة الباسلة التي ضربت المئسل للشعوب العربية كلها . حينما رفضت الظلم . وتصدت له . دون أن تخرج على القانون أو تتبورط في العنف . تحميل الشعب السوداتي الضرب ، وعدوان السلطة ، ولم يسلم ، وبخـل قـواده ورؤساء تقابلته إلى السبجن . نعيم اعتقلت الدكتور (الجزول دفع الله)

ومصير هذا الشعب الأبسى وذاتيت وهويته وقد عشينا خلال الأيام القليليه المنصرمة الصورة التى عبرت عنهسا قطأعات كثيرة من افراد هذا الشسعب ومنظماته الديموقراطية عن سيخطهم

الشعب باز نظام مسايو .. اي نسطام النميري .. قد فشل فشيلا ذريعا في وقت وجاء في البيان

ورفضهم لمجمل السياسات المعلنسه

حول المسائل الإقتصادية والسياسية والاجتماعية مما يعبسر عسن اقتنساع

قدم فيه ويقدم شعبنا كل التضحيات أرتبطت سياسات النسظام الاقتصادية والمسالية بفسساد بعض الافراد والجمساعات الحساكمه التسي ارتبطت مصالحها بمصالح لصسوص السرأسعالية على المستوى السدولي

معيدة عن الإذهان وختم البيان:

بقلم فتحى رضوان

وأصبح بعض ساسة مسايو السوسيط لنهب ثروات شعينا وما اتفاقية شركة النفط الوطنية مع عدنان الخساشقجي

وإستشعارا منا لواجبنا الوطني واعتزازنا بانضمامنا الوثيق الى شعيناً وواجبنا المقدس نحسو السدفاع عسن مصالحه الحيويه نطالبكم بالتنحى عن



سنته ۱۹۸۰ البذي تباجل الى يسوم الاربعاء ، إستكمالا لاستعداد النقابات والتجمعات ، وفي هذا اليوم المشبهود أمتلأت الشوارع الكبرى بجموع هائلة من افراد الشعب من جميع فشاته وطبقاته ومهنه . وقد بدأت مسيرتها بتلاوة بيان قرأه أحسد القسادة وهسو محمول على أعناق زملائه ، وقد وقع على هذا البيان بامضاء (التجمع النقابي

لانقلا الوطن) ، وهو بيان طويل لا أنقل منه إلا سطوره الأولى التي جسرت كمايلى : السيد رئيس الجمهورية . تخاطبكم اليوم والبلاد تمربمنعطف سياسى خطير يتحدد بمسوجيه مسسار

قيادة شعبنا السياسية وإفساح المجال

أخذ المدعوون يتوافدون واحدا بعد أخر ليتخذوا مكانهم حول منضدة الاجتماعات في انتظار حضور

رئيس الهيئة) او مديرها ، واحدوا يتهامسون فيما ياترى سوف يحاورهم فيه حيث أن دعوته لهم

(ايها الأخوة : لعلكم قرأتم معي تلك العبارة التي وردت على لسان احد اعضاء الحرب الوطني

لديمقراطي في مجلس الشعب ، حيث جاء فيها اننا نعيش ازهي عصدور الديمقراطية في التساريخ

المصرى .. أن هذا النائب الصادق لم يأت بجديد ، وانما هو يعبر بحق عن سياسة القيادة السـياسية

الحكيمة التي (أعطتنا) الحرية التي حرمنا منها طويلا .. لكن هناك أخرون لا يحسنون استخدام هـذه

للاجتماع كانت معماة لاتحدد موضوعا معينا . وجاء الرئيس الذي بدا حديثه معهم بقوله :

الجسام . ولذلك فان تأييدا يلقونه يشدمن أزرهم ، ويقوى من عزمهم كانت الإمام الثلاثة التي قضاها وفد المنظمة الجديد لحقوق الإنسان في الايام من ٢٢ _٢٥ فبراير أعيسادا في

خصوصاحول ما أعلن عن انعقاد النية

على محاكمة قادة ثورة مسايو ، لعجسرد

قيامهم بهذه الثورة ، باعتبار أن الثورة جريمة ، يصرف النظر عن محتسواها

وأهدافها . ولم يتاخر رئيس الوزراء

عن التصريح بأن ثورة ٦ ابريل فعلت

الشيء الكنبرة ولكنها لاتزعم لنفسسها

أنها حققت كل شيء ، فقعطلوب تحقيقه

وكانبت مقابلة البوقد لبرئيس

القضَّاة ، من المقابُلات ذاتُ الأهمية لأن

موضوع المقابلة كان توفير الاستقلال

الحقيقي القضساء في السسودان.

والتوقف عن تعيين القضاة وكل أنضية

على حدة وحماية القاضي من كل تاثير أو اغراء أو تدخل فيما بيسن يهديه مُسنّ القضايا ، واستاد تعييسن القضساة

وندبهم ، ومحاسبتهم ومُحكَافاتهم الى السلطة القضائية ذاتها .

وقد كانت احتفالات اتحاد الكتاب

ونادى هيئات التسدريس بسالجامعة

وتقابة المحامين ، وتعادى القوات

المسلحة . لقاءات تقيض كرما وودا

وعضاية بسلغة ومسؤثرة بضبيوف

لسودان . ولكن المعنى الذي بقــى يتــردد في

سمع اعضاء وقد المنظمة العربية هو ما

قررة وردده السيد الجليل القسريق أول

عبدُ الرحمن سوار الذهب من أن نشوء

المنظمة العربية لحقوق الأنسان هــو

حدث هام في الحياة العمريية وأنه

والمملس العسكرى الانتقسال في

السودان ينظر الىهذا الحدث يسوصفه

منعطفا ذا شان نعلق عليمه الأمال

العظام ، ونسرجو أن يسكون مسندا

للسودان ولكل العرب ، في كفلحهم مسن أجل الحرية والديموقراطية والتحسرر والتقدم . وأنه سيذكر مسع الامتنان

والشكر الجهود التي بذلتها المنظمة في

القاهرة ، ورميلتها في الخرطوم قبل يوم

٦ من إبريل ، ﴿ سَعِيلَ انْجَاحَ الانْتَقَاضَهُ

الشعبيه السودانية قبل نجساح هسذه

الانتفسَّاضه ، وانسه أن ينسي لهنده

المنظمة العظيمة ، هذه المشاركة ذات

الحق أن هذه الكلمات أثرت في قلب

اعضاء الوقد . تاثيرا عظيما لأن كفاح

منظمتهم تعترض طريقه ، الصحاب

كثير . ولايد من وقت وجهد

للقوى الوطنية والديموةراطية لتقرر

مصيرها بنفسها لاتقاد الوطن والامة ،

لقد وجدت نفسي في الخرطوم التسي

شهدت هذه الإحداث الباهرة ، التي

فيجموع تدفقت كالسيل العسارم لتغلن

قيما يشبه هدير الرعد ، أنهم يرقضون

حكومة الفساد ، والتبعيسة لشركات

الإحتكار العالمية . والتفريط في حقوق

الوطن ، والأموال العامة ، وقد إنتهت

هذه الوقفة الهاثلة الى تتبجتها الحثمية

فقد سقط نظام النميري كله ، وجساءت

حكومة وطنيسة ، وتسزعمها ، مجلس عسكرى مؤقت . قطع على نفسه العهد بان يسلم الإمانة للشعب ، بعد

انتخابات تحدد لاجراثها يوم ٢٦ مسن

إبريل ١٩٨٦ القادم . ومضت الأمسور كلها مبشرة بان العهد المقطوع

سيحترم . و أن كلمة الشعب ســـتؤخَّذُ

وإرادته ستعلو ، وكل اثبار النظام

ومن أجل هذا فقد كان وفد المنظمة

العربية لحقوق الإنسان . مقبسلا على أحداث جولته ووقائعها في العساصمة

المثلثة . في بهجة وفرح . كانما يشارك

في احداث عيد . وقد أتيح له أن يرى كل

القادة . وان يتحدث اليهم ، ويستمع

لهم . ويناقشهم فيصا رأى أن الأمر

يستدعى المناقشة ولم يسر الا أذانسا

صاغية وصدورا مفتوحة ، ورغبة في

رأينا الفريق الأول عبد السرحمن

سوار الذهب في مقره الرسمي ، فسرتنا

ساطته ، ووداعته ، وسرنا فوق كل

شيء أن الانتخابات ستجرى في موعدها

وأنه ان يحاول باية حجية أن يسؤجل

تنفيذ هذا الوعد . وقد رأيت أن هــذا

التصريح يغنى عن أية مناقشة

فمادامت الانتخابات الشعبية العمامة

ستجرى في صوعدها فمعنى ذلك أن

الأمور ستعود ألى صاحبها ، ذلك هــو

الشعب . وعندها مستنعدم دواعم

القلق والتشكك فمادام الشعب هو الذي

ستسلم زمام الحكم ، وستسند إلي

السلطة . فلن يسكون هنساك مسكان

للمتجرين بالحكم، والطامعين في السلطة، ولا حمساة الفسساد

والمقسدين . ولا الذين يحلمون بعودة

عهد القهسر والاستبداد ، وحسرمان

الشعب من حقوقه في مسراقية الحسكام

ومحاسبتهم . والاشتراك معهم في

الاستماع . واقبالا على النقد

المنهار ستكنس كنسا ، وتمحى محوا

كانت اعلانا عاما من الشعب مجتمعا

تُوجِيه شُئُونَ الـوطن ، وتحقيق مصالحه . سجل المنظمة ، ستدعوها للعودة الى ودارت بين الوفد وبيسن السدكتور سأصمة السودان ، وسترفعها الى جيزوق دفع الله رئيس الوزراء ، الذي الانطلاق في جنبات السوطن العسريي تسزعم مسيرة الاربعساء العطيم .

السمكتروالحوت والدفع مقاما

الحديث عن قرار ٢٤٢ السبيء الذكريقع دائما فدائرة الحديث عن « النسوية ، في النزاع القلام في

لابد من هذا التنبيه حتى لا تختلط الأمور ويصبح الحديث عن ، التسبوية ، حسديثا عس إنهاء

الرسمى للقيادة ويتجاهل الفرق بيسن مسا

يسمى في الدبلوماسية و يسالصفقة

الشاملة ، ويبين الاتفاقات الجزئية ، كما

يتجاهل الفرق بين تسبوية الحسابات

مجتمعة وتسوية كل منها على حدة ، بيسن

اما الدكتور أشرف غربال . سقير مصر

السابق في امريكا وواحد من أبرز مصممي

ومنفذي عملية كامب دانيد ، فسإنه بعسد

تجميد المياحثات الفلسطينية الاردنية .

وهجموم الملك حسمين على القيسادة

الفلسطينية ، يخرج على الناس بحديث

عنواته وأناأري أن تعترف المنظمة بقرار

۲٤٢ ، وييرر ذلك بأنه ، أحيانا نسرمي

سمكة لنصطاد حوثا ، .. وأن من يــدخل

معركة و لا يضمن مقدما أنه سيكسبها ،

وأن اعتراف المنظمة بهذا القرار سيحدث

و ثورة ، ف التفكير التقليدي حيالها في

أمريكا خاصة والمنظمة ذات مطهر

« أبيع ، هناك (الأخبار ٢٦/٢/٢٦)

ذلك مو المنطق الذي قاد ، مبادرة

السادات وعملية وكامب دافيد ، وليس

ف النية مناقشة ما أدى اليه - وأسكن مسن

المهم توضيح أن ماهو في قدرة حاكم دولة

بدجم مصرقد لا يستطيعه قيائد منيظمة

التحرير الفلسطينية . إن مؤسسة كبيسرة

وقديمة مثل المؤسسة المصرية قادرة بسلا

شك على تحمل ، المفسسامرات ،

وه المقامرات ، و، الرهانات ، على موايا

« اصدقاء حمیمین » مشل کارتر

وييجين ، وكيسنجر ، وحتى على شراء

السمك في الماه ، وانهما مهمما يلغمت

خسائرها لا تدفع وجودها ثمنها لأخسطاء

قياداتها على عكس المؤسسة الفلسطينية

(منظمة التحرير الفلسطينية) التي لـم

تحقق بعد قيامها على ارضها ، والتي يعتبر

وجودها التنظيمي والسياسي من أهم انجازات التضميات الفلسطينية في رسع

أن الدكتور غربال ينعسى على منظمة

التحرير اصرارها على الضمانات الاكيدة

قبل ، الجلوس إلى المائدة ، وهو

ينصحها بقبول د ماهو ف حدود الممكن

الان ومحاولة و توسيع رقعته بمزيد من

التفاوض والضغط ، ولكن من أين تجد

منظمة التمرير ما تضغطبه بعد جلوسها

الى المائدة على النحو الذي يطالبونها يه ؟

ومن أين ستجدما تضغطبه بعد أن تتخل

عن مظهرها القبيح الذي هو العمل المسلح

أليس من الأجدى أن ترجه المسخوط

أليس من المغيد البحث عن سبل تقوية

وقبسل مسذا وذاك اليسست القيسادة

المنظمة بدلا من محاولة تجريدها من

نحو أمريكا وإسرائيل بدلامن الضغط على

منظمة التحرير الفلسطينية ؟

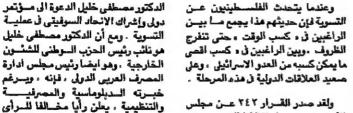
بقضية فلسطين من قرارات ؟

مصأدر قوتها و

الدفع مقدما والدفع مؤخرا

· النزاع ، فالنزاع بين دولة اسرائيل وبين الامة العربية لا يتوقف الا بإنتهاء أحد طرفيه . وهو في هذه

الشرق الأوسط بين دولة إسرائيل من جانب وبين مجموع الدول العربية من جانب اخر .



الحالة الطرف الإسر انيلي بالتاكيد ".

الأمن بعد حرب عام ١٩٦٧ التي رجصت فيها كفة الجيش الاسرائيلي واحتال مسلحات واسبعة أخسرى مسن الاراضي العربية من مصر وسوريا ويقيسة الأراضي الغلسطينية المعروفة باسم الضفة الغربية

ومن ثم فقد جاء قرار ۲٤٢ ، تــوثيقا الهزيمة يونيو وتسجيلا لما يجب ان يسدفعه المهزرم صاغرا للمنتصر ، وانه ، أي القرارءء يدفن القضية القلسطينية كقضية وطن ومصيرولا يبقى فيها غير قضية لاجتين ، على حد قسول الاستاذ عصام الدين حسونة وزير العدل المصرى وقت مسدور القسرار (الأهسرام . (NAAN/Y/YN

ورغم ذلك فقد وافقت جميع القيسادات الرسمية العربية على هذا القرار ، ولم تعد هنأك سوى قيادة منظمة التصرير الفلسطينية التي لاتزال ترفض المسوافقة عليه و منفردا وودون و شروط ه .

معنى ذلك أن الموقف من قرار ٢٤٢ في سياق عملية التسوية هومسن المسواقف الخاضعة للمساومة والميادلة خالل التفاوض المباشر أو غير المباشر ، وهــو يتأثر بظروف كثيرة ومتغيرة ولا تصم فيه مقارنة موقف طرف من الاطراف بمسوقف

ولكن قيادة منظمة التحرير الفلسطينية تتعرض منذ فترة طويلة لضغوط شسديدة للأعلان عن موافقتها على قسرار ٢٤٢ .. وتصدر هذه الضغوط اساسا من أطراف لا يفترض حيادها في الصراع مسع العدو الصهيوني بل يفترض أنها تساند المنظمة

وكقد انضح في الأشهر الأغيرة موقفان

وأصحاب الموقف الأول يقعون أحيانا فخطة الاعلان عن رأيهم مصا يعطى اللاعداء فرصة الرهان على ما ييدو مسن خلافات بينهم ويين القيادة الفلسطينية والأجدى أن يتم الاتفاق على قنوات تسمح بالحرار دون إعطاء المعتبدين فسرصة إستغلال الخلاف

أما المطاليون بإعلان المسوافقة على دافيد ۽ ،ودافعهم غير خاف .

داخل القيادة السياسية المصرية ف هــذا الشأن موقف يدعو المنظمة إلى إعلان المسوافقة بشروط ومسوقف يسدعوها الى الاعلان عن موافقتها المسبقة ويسدون

قرار ٢٤٢ بدون شروطفهم على الأغلب من المتعمسين لما يسمى و بعملية السلام ق الشرق الأوسط و ، أو عملية و كامب

فالنكتور مصطفى خليسل مطالب المنظمة بإعلان موافقتها على القسرارين ٢٤٢ .و ٢٢٨ لأنها ، على حد قولة .. إذا كأنت المنظمة قد اعترفت يقرارات الأمسم المتحدة فلن يضرها الاعتسراف بهسذين القرارين تحديدا ، (أخبار اليسوم ١٩٨٦/١/١٨)وق التمريح ناسه ينتقد

ولقد صدر القسرار ٢٤٢ عــن مجلس وانماهو يفضلهذا العضسو النساشز وشن الحملات عليه : فهــو مــارق ..

> أرايت الى هذا المعلم يقف في الفصل شبارها مبوضحا وامسامه عشرات التلاميد .. مأذا ترى في هــذا المسوقف السيط ؟ قرد واحد يقف كمصدر وحيد للمعرفة ، وجمع من الناشئين كمىناديق ... ان يملأ هذه المسلحات البيضاء .. غاذا ماحاور احد السطلاب وتاقش .. بنظر اليسه عسادة على انسه (مضيع) للوقت ، ويضرج عن الموضوع . والنتيجة ؟ جمع من (الانعام) تسير مسلوبة الارادة وراء راعي القطيع ! . ا

متحرف .. مخالف .. مفسد .، الى غيسر

ذلك من كلمات يحفل بها قاموس الدولة

ق حديثها عن اصحاب الرأى الأخر!!

لكننا نظلم هذا المعلم لو وقفنا عند هذا الحد .. فهو نفسه لايتحسدث مسن دات فكره وجهده .. وانمايدورويلف ق دائرة محدودة لايستطيع ان يتعداها كتاب مسطور .. تحييطه هيالة مين التقديس .. السنا نسميه (الـكتاب المقرر) ؟ .. ما دوره هــو كمعلــم ق الاختيار والانتقاء بين الكتب وماتحويه ؛ لادورهنا او هناك .. إنه هنا (صوت سيده) .. هو فسرد مسن قطيع اكبرمن الاتعام يسير وراء راعي غنم اكبر همو النسافار او المسدير او الموجه .. وهؤلاء انفسسهم يمثلبون

حلقة اخرى اكبر تسير بنفس المنطق وتتجهنفس الإتجاد ان هذا الهرم الإكبر الذي يقبسع اعلى صحراء الجيزة ليس مجرد رمز لعظمة حضارة عربقة .. وانميا هيو ايضيا كالقمر .. مثَّلما له مثـل هـذا الـوجه العنير ،له ايضا وجهه المظلم .. انسه رمز كذلك للتكوين (الهسرمي) لهذا المجتمع حيث ينتهي بـ ﴿ قَمــة ﴾ تحلس من اعل تحكم وتوجه وتسبير ، وماوظيفة هذه الاجزاء المتدرجة الاأن

في مثل هذا التنظيم ، لابد ان تفرز قيم واتجاهات تعلى من شان السلطة والحكم والقوة والجاه ، ويسود منطق التسلق والـوصولية و (الل تغلب به .. العببه) ، وتنزوى قيم اخرى تقوم على المساركة والايجابية والمساواة . ف التنظيم لاتستطيع أن تَصَلَ الْيُ اعْلَى ، الااذَا وَضَعَتُ قَـدُمَيْكُ على احريكون اسفل منك ، والا أذا جعلت راسكُ مطية لمن هو اعلى منــك ، ولذلك فشعاره (اللي يبص فيوق .

تكون (حاملة) لعن يتربع على هــذه

لـكنك تسـتطيع ، وسـط اكداس السلبيات والعيوب التي تكمن في مثل هذا (التركيب) ، ان تلمح خاصية لو وعاها الجميع لتغير شكل التسركيب هُدُه الخاصية ، تكمن في انه بدون (اللي تحت) ،لميكن (الليفوق) ،ومن ثم فعن الذي يجب ان يحكم ويسيطر

يتعب) .

الحرية مما يبرز احتمالا خطيرا مستقبليا . وهو ان تسحب منهم هذه الحرية الى ان يتعلم واكيف

أرايت ألى ذلك الرجل الذي يقف على خشية العشرح يدير ظهره للجمهبور واملمه كوكبة من العازفين يشير لهــم بعصارفيغة قصيرة فيده اليعين والي يسار الى أعلى والى أسفل ، فـــادا مِـــكلّ هؤلاء العارفين ، مهما اختلفت آلات العزف التي بأيديهم . الا أن عينهم لاتفارق بيد هدا (السايسترو) والصَّفْحَاتُ التي امامهم ، فلذَّا بِالانْغَام

انه سیعتبر (نشازا) هـــز (الهارموني) الذي كان قائما ! ! هكذا الإمرق كثير مسن دول عسامنا النامي او الثقث ، أو أي اسم من هـده الإسماء المتداولة في سوق السياسة . يقف السرعيم او رئيس الجمهسورية او الملك او الأمير او القائد ، او ماشئت من هذه الالقاب المتداولة في سوق سياسة

دستعيد اسماعيل على

تجىء منسقة شحية ؟

ترى ، او ان هذا المايسترو يشير الى كل هؤ لاء بعزفشىء من هذا الذى يقوله (احمد عندوية) (زحمة يادنيا رْحمة) ـ او : (حبــة فــوق وحبــة تُحِت ﴾ . اوماشابه ثلك ، واحْدُ الصَّبِق بواحد من العازفين من (تدني) هــدًا النبوع من المتوسيقي ، واراد ان (يحول) عنزف النبه الي نفيم من (بته وفن) او (م وزار) او (تشايكوفسكي) ، مسادًا تتسوقع ان بحدث ؟

هذا العالم ، فهي وأن اختلفت معني ،

الاانها - كلها - وفي الحقيقة والواقع . مترادقة ... انه يقف امام الكتاب والمفكرين كما يقف المايسترو ، بعد ان يضع امامهم النوتة) ، ويحركة يده . ووفقا لأتجاه هذه الحركة وما هو مسطور ، لابعد ان يتم (العراف) على نفس اللحن ..وتجى(عظمة)العارف بقدر ادراكه لحركة يد المسلسترو ويقدر فهمه لماهو مسطور ومكتوب ، وبقسر وعيه بسائلتن المسطلوب والهدف

المرغوب .. فلذا ما اراد كلتب ان يعسرف لحنسا اخر ،اعتبر (نشارًا)وخارجاومفسدا للجو الدى يسطلله التسوافق والانسجام .. والحل ؟ لايكون بتعدد القرق الموسيقية وتعدد الإلحان ،

كان من (سلطتى) ان ارسـل اليـكم وقد جمعتكم اليوم سسيرا على نفس (تعليمات)و(اوامر)لتسيير العمل نهج قياداتنا العليا الرشيدة لنتبلحث وحل العشكلات ، حيث اعسراها حسق وندير حوارا ديمقراطيا حسول قضسايا المعرفة ، اذ لاتخفى على خافية مسا ومشكلات العمل الذي تتولونه .. لقــد تعملون ، لـ كننى اليـت على نفسى ان اتمثل الديمقراطية باجل معانيها فادعوكم لاسمع منكم بكل حرية ويسلا قبود ".. لنصل آلى الطريق الصحيح) . ولميعك السادة الحضور أنفسلهم

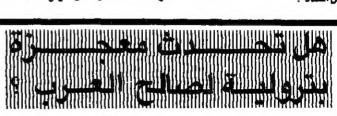
من التصفيق ، وبدأ اولهم يسرفع يسدد ليتحدث عن المشكلات التي تو اجهه في مُوقِعه تَنفيدًا لطلب الرئيس . ومنا ان بدأ يتجاوز جملتين او تسلاقا ، حتسى قاطعه الرئيس قائلا: شوف بااستاذ عبد السميع ..سوف اريحك بدلا من ان تبسئل الجهيد ق الحديث المطول .. انك تريد ان تقول ..

واحْدَ الرئيسُ بِتحدث عمّاً ﴿ تُصوّرُه ﴾ مماسوف يقوله صلحبنا ، ثم اخذ بنتقد هذا الذي (تصوره) ، ويسوق حديثا مطولا في خبطته .. وعبثنا يحماول صاحبنا أن يعاود الحديث ، والرئيس مستمر ، يسرتب نتيجسة على مقدمة يغترضها افتراضا ، ثم ياخذ النتيجة كعقدمة يستولد منها تتيجة اخرى ، ثم يناقش هــده وتلك وغيــرها .. الى ان أستطاع صاحبنا ان ينتهز فرصة سكوت الرئيس وانشفاله بتناول كوب ماء ، حتى اندفع يؤكدنه انه لم يقصد هذا الذي تصوره الرئيس ويعدبه بعدا

وهنا انقجر الرئيس غاضبا ، ودق المنفدة بقبضة يده زاعقنا مسارخا

ما هذا باعيد السميع افتدى ؟ لتريد ان تقول انتى اعجز عن فهمك وحدس ماترى قوله ؟ ان هذا ليس له الامعنسي واحد ، وهو انتي اقهم وانتي اكتب .. وانا لا اسمح لك بهذه الاتهامات لا انت ولاغيرك . يبدو اننى اخطات بالفعل في انتهاج الطريقة الديمقراطية .. انتم لم تقدروا الحرية التي (منحتها) احكم . واسأتم استخدامها .. وادًا تكرر هذا ، فلابد من العدول عن الديمقراطية حتى اضمن انكمقد اصبحتم تدركونها جيدا وتحسنون استخدامها .. واعتبروا الاجتماع قد انتهى عند هذا الحد

ولست بحلجة ألى الوقوف طويلا _ او حتى قليلا - امسام هـذه السواقعة لشرحها وتحليلها ذلك ان القارىء _ في ظنى ــمن الذكاء بحيث يستطيع ان يكفيني مؤنة ذلك ، فضلا عما سـوف تُحمِلُهُ الفُقّراتِ التقيةِ من مريد من الشرح والتحليل والأضافة



في المراحل الأولى لقيام دولة اسرائيل كانت قضية فلسسطين هي، القضيمة الوحيدة التي تجمع شمل العرب وتحقق شيئا من التضامن بينهم . غير أن هــذا التضامن المحدود مقدر ماكان يظهر فجاة كأن يختفي فجاة ولذلك لم يتحقق من

رأينا هذا التضامن يظهر كالبرق يضى مسماء العروبة ثلاث مرات : ف مسايو ١٩٤٨ واكتوبر ١٩٥٦ وأخيرا في اكتوبر ١٩٧٣ ، أي مع حروينا ضد اسرائيل لمنع قيسامها أول الأمر ثم لوقف توسعاتها فيما بعد ، فلما جامت اتفاقية كامب دافيت فقسدنا الشسحنة الكهربانية التي كانت تحدث البرق وضعفت بعد ذلك مواجهتنا للعدو . كما انكمشت قضية فلسطين حتى أصبح العرب فحاجة لمنظار مكبر ليروها ، ثم تفرق المناضلون الى فصائل تعادى بعضها اكثر مما تعادى اسرائيل وأخسد البعض يتساجر بسالقضية والبعض يحمل السلاح للابتزاز . الأخطر من كل ذلك كان انصراف الدول العربية البترولية عن القضية لانفساسها في

الشراء الذي هبط عليها بارتفاع أسعار البترول بعد حسرب ٧٣ .. الاف المسلابين مسن الدولارات مزلت كالمطر على العرب البتروليين بعد ٧٣ ، ويدلا من توجيه جزء من هدده الأموال للقضية الفلسطينية اتجهت الاموال الى البذخ والترف الغردي والمكومي على السواء وأي كلام يقال عز ألقضية في تلك البلاد مجرد كلام منمق . واليوم نشهد بدأية العد التنازل لاهمية البترول . فقد زأد الانتاج العالمي للبترول عن الطلب عليه . ومع كل شهر سوف يتزايد انتاج البترول في البلاد المسناعية ويتناقص الطلب على البترولُ العربي . وهكذا لن تعضي خمس سنوات الاويصبح بتسرول العسرب

كالماء لاقيمة له في السوق العالمية ، فكيف يكون الخروج من هذا المأزق الاقتصادي لأسبيل أمام العرب الذين هذا حالهم سوى تشجيع التعاون الاقتصادى بينهم وبيسن شعوب وحكومات كل الوطن العربى عليهم أن يبحثوا عن سيغة للتعاون الاقتصادي توفر أول ماتوفر حرية العمل والاستثمار لكل عربي في أي بلد عربي . كما توفر ثانيا سوقا مستركة للانتاج العربى فظل قوانين تنظم الكادل السلعى والنقسل وتلغسي السرسوم الجمركية ، وتحمى الانتاج المحلى ، وتساعد على التخصص في اقامة المسناعات في كل

يك ، كما تكفل زراعة الارض في السودان واليمن ومصر وكل أرض عربية تصلح منات الالاف من الأسيويين يعملون اليوم في السعودية والكويث والامارات ويتخاطب أبناء تلك البلاد معهم بالانجليزية كالخواجات يقابل ذلك مئات الالاف مسن المصرييسن والسودانيين يبحثون عن عمل ويجدون الىهذا الحد أن تعقدت الامور وياعدت الاحداث إبيننا .. كذلك نرى الاف الملايين من الدولارات تقترضها بلاد عربية (مصر والسودان . أوسوريا واليمن) من أمريكا وأوربا تقابلها بل وتزيد عليها عشرات المرات أموال سعودية خطر بعد أن استباحت امريكا خطف الطائرات وتهديد الدول بالاساطيل وتجميد اموال

من يدرى ، لعل البترول الذي باعد بيننا يكون مو المعجزة التي تؤلف بيس قلسوينا وتحقق لنا النصامن ف مواجهة العدو المشترك .. اللهم نسائك أن تتحقق المعجزة .

قۇ اد ھدىيە

لطمة لأنصار الدىكتاتورية

المعقمة الأخيرة

من جديد أقول للرئيس مبسارك : شكرا ياريس .. قلتها في المسرة الأوق منذ أسيوعين لسيب خاص . تعثل ل عدوله عن اقامة قصر جديد لـرئاسة الجمهورية .. اليوم أشكره لسبب عام هذه المرة وهو تسوجيهه لسطنة شديدة لانصبار السيكتاتورية . أن أولئك الذين يريدون أن يعم التظلم بلادنا رأواق الاحداث الاخيرة فرمة ذهبية أرتوقعوا أن تغرب الصربة بعدها .. كان عندهم أمسل أن تبدأ المسكومة في فسرض القيسود عل الديمقراطية تحست أسسم الضوابط.!!

الرئيس حسنى مبارك خب أملهم .. تصرف بحكمة .. حتى الآن أنصار الحبرية كسبوا الجولة الأولى .. بدلا من أن تكون الأحداث الأخيرة سببا للقطيعة مع المعارضة حدث العكس .. الرئيس مبارك علا من جبيد الى الاجتماع مع قيدان الأحراب بعد انقطاع طويل . بدلامن أن يعطش بالمعارضة طلب منها الالتفاف حوله . الرئيس بذلك قلم بتجنيب مصر كارثة جديدة .. ضرب الديمقراطية في نظرى أشد هولا سن الذي حدث .. اننسي لا أتــكلم سن فراغ .. تجارب بلىدى شياهدة على صدق ما أقول .. أعنى ما حدث بعث مظاهرات بناير سنة ١٩٧٧ .. الحكم بعدها سارق طريق مصدود انتهى به الى كارثة المنصبة سيعة ١٩٨١ .. تسوالت الإجسراءات الاستثنائة والبوليسية .. السلطة سارت أه طريق الديكتاتورية .. كانت تــرى أ الاستبداد العسلاج لسا حدث 1 !أخطأت النواء فأزداد الداء حتى تفشى وانقلب الى وباء أصباب

الجميع . الحمد لله يبدو أننا تعلمنا من درستا المرير . الرئيس مبارك برفض حتى الأن - تـكرار التجـرية مـن چديد .. أشكرك يأريس .. أقول لك : احتذر منهم .. أقصد أنصار الديكتفتورية والاستبداد .. أنهم لن يتوانوا من الالحاح عليك من أجل تحقيق أغراشهم .. كلامهم مصول كالسم في العسل .. شعاراتهم بدراقة مثل الأستقرار ومصلحة مصرا النام ياريس أعداء مصر المقيقيون حفظك الله من نصائحهم القائلة .. ينطبق عليهم قول القران الكريم، ومن الناس من يعجبك قوله في الحياة الدنيا ويشهد الله على ما في قليه وهو ألد الخصامو لذا تولى سعى في الأرض ليفسد فيها ويهلك المصرت والنسل والله لايحب اللساد ، منق

الله العظيم محمد عبد القدوس

العلسطينية هي صاحبة الحق فيما يتعلق

وطبعت بمطابع الاهرام بالجلاء،